



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية علوم الإتصال



بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الإتصال تخصص (الصحافة والنشر)

بعنوان

تغطية الصحافة السودانية لأداء المؤسسات
الحكومية

(دراسة وصفية تحليلية لصحيفتي "السوداني" و"أخبار اليوم" بالتطبيق علي
وزارة التخطيط العمراني في الفترة من 2015-2016م)

*Sudanese Press Coverage of the Performance of Govermental Instutions (A Descriptive
Analytical Study for "Alsudany" and "Akhbaralyoom" Newspapers Applies on the
Minstry of Urban Planning 2015-2016*

إشراف الدكتورة :
نهى حسب الرسول

إعداد الطالبة:
هانم آدم حسين

1440هـ - 2019م



صفحة الموافقة

اسم الباحث : هاشم ت. م. حسني

عنوان البحث : تخطيط العنق السورانية لإجراء جوسان كورس
(دراسة ومقارنة تحليلية لعنق السورانية وإقليم اليوم
بالتطبيق على وزارة التخطيط العمراني في إقطة

(٢٥-١٥ - ٢٥-١٦)

موافق عليه من قبل :

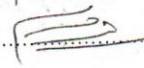
المتنح الخارجي

الاسم : د. منال المياسة الكعبر محمد

التوقيع :  التاريخ : ١٩/١١/٢٥

المتنح الداخلي

الاسم : د. البدر محمد حارون جديسي

التوقيع :  التاريخ : ١٩/١١/٢٥

المشرف

الاسم : د. حيدر عبد السيد أحمد

التوقيع :  التاريخ : ١٩/١١/٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِسْتِهْلَالٌ

قال تعالى: إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا

وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿72﴾

صدق الله العظيم

سورة الأحزاب الآية (72)

قال تعالى (أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿22﴾

صدق الله العظيم

سورة الملك الآية (22)

إهداء

إلي روح أبي في عليائه رحمه الله.

وروح صديقتي أالصحية لبني عيسي عليها رحمة الله.

والي والدتي حفظها الله ورعاها.

والي كل الباحثين عن مستقبل أفضل وتطوير لحياتهم وبناء مستقبلهم ليكون
مشرقاً متخذين من العلم سلاحاً.

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع عله يكون صدقةً جاريةً لأرواح الذين
فقدناهم ويعين الباحثين في ماحواه من معلومات وجهد بحثي .

الباحثة

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام علي الرسول المعلم الذي علمنا قيمة الإعتراف والتقدير والشكر لمن هم أهل الفضل حيث قال صلي الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله ". وبعد ان اتم الله نعمته علي وإستطعت أن أكمل رسالتي العلمية هذه ، أسأل الله ان يكتب لي أجرها وأن ينفع بها كل من يتصفحها ، فلا أجد من كلمات الشكر والثناء والتقدير سوي أن أدعو لكل من ساعدني بالنصح والارشاد وتقديم المساعدة لي حتي تري رسالتي النور وتكون اليوم بين أيديكم .

هذه الرسالة والتي جاءت كتتويج لتحقيق صحفي اجرته في العام 2009م حول مخالفات المباني كشف العديد من المخالفات والممارسات الخاصة بالمباني ونلت به جائزة ابرز تحقيق صحفي للعام 2011م لذلك خالص شكري وتقديري لكل من دعمني وساعدني ،وفائق شكري لأسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا بالجامعة ، وكلية علوم الإتصال والمكتبة ويمتد شكري للدكتورة نهي حسب الرسول أحمد لتوجيهاتها لي وإشرافها علي هذا البحث ،وبروف حسن الزين والدكتور أحمد خليل و للاساتذة الأجلء الذين قاموا بتحكيم إستمارة تحليل المضمون ، ويمتد شكري للدكتور حسن آدم الذي لم يبخل بمعلومة ، وخالص شكري لزملائي وزميلاتي وادارة صحيفتي الخرطوم والمستقلة ، وشكري لكل من مدني بمعلومة بوزارة التخطيط والتنمية العمرانية وإدارتها ، والمجلس القومي للصحافة والمطبوعات والزملاء بصحيفتي السوداني وأخبار اليوم. والشكر موصول الي الأسرة الكريمة.

مستخلص البحث

هدفت الباحثة لتناول الصحافة السودانية لاداء المؤسسات الحكومية بالتطبيق علي وزارة التخطيط العمراني ولاية الخرطوم، وأهتمت الدراسة بالوقوف علي تناول الصحافة المؤثر ومدى إسهامها من خلال طرقها للمواضيع وعبر مختلف القوالب الصحفية .

هدف البحث لدعم المكتبة العلمية السودانية بدراسة حول تناول الصحافة لاداء المؤسسات الحكومية، والكشف عن أوجه القصور في تقديم الدولة للخدمات الحياتية العامة في جوانب التخطيط العمراني . وتأكيد أهمية الصحافة السودانية في خدمة قضايا التخطيط العمراني .

إتبعت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج المقارن. ومن أدوات جمع البيانات استخدمت الباحثة تحليل المضمون والملاحظة والمقابلة واختارت العينة العشوائية المنتظمة .

وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها :استطاعت الصحافة من خلال تناولها للقضايا الكشف عن بعض اوجه القصور الذي صاحب اداء الوزارة. وتوصلت الدراسة الي أن هناك تأثير احداثه الصحافة في وزارة التخطيط العمراني من خلال الاصلاحات التي تمت ، معظم المواد الصحفية التي تتناول أداء وزارة التخطيط والتنمية العمرانية هي أخبار قصيرة، وتنتشر في الصفحات الداخلية بصورة أعلى من الصفحة الأولى.

وأوصت الدراسة بضرورة التعاون الكامل بين الجهات الحكومية، والاجهزة الإعلامية وعدم النظر للإعلام من قبل المؤسسات باعتباره عدو يسعى فقط لكشف فسادها وبالتالي عدم إخفاء المعلومات، وضمان حرية الإعلام في الدولة وان يكون للصحفي الحق في الحصول علي المعلومة للإشارة الي موقع التقصير والخلل ، تدريب الصحفيين في دورات قصيرة وتعريفهم باعمال الوزارة قبل أن يكتبوا عنها، إرجاع نظام المسابقات السنوية التي تتعلق باعمال الوزارة مما يشجع الصحفيين علي تجويد ادائهم .

Abstract

This research is about Sudanese Press and the government institutions performance applying on Ministry of Urban planning. The study is considering the role and contribution of Press through its discussion to the topics and different press model.

The purpose of the research is to provide the Sudanese scientific library with a study about the role of press on government institutions performance , and to detect the shortage aspects in offering the general life service by the government in the aspects of Urban planning and to assure the role of Sudanese Press in service of urban planning issues.

The research adopted the descriptive and comparative approach and the tools of the study was the contents analysis , observation , and interview. The researcher used the regular random sample.

The research has reached many results, which are; the Press through its dealing with issues be capable of detecting some shortage which accompany to the performance of the Ministry. The study reached that the Press has and an effect on the Ministry of urban planning through the reform which has been as a result of that. Also many of Press articles deals with the performance of urban planning and is a short news. and be published in the internal pages not in the first page.

The study recommended the full cooperation between government bodies and media and the view of media as an enemy seeking for detect corruption only should be changed by the institutions , so the information must not be hidden and to secure the freedom of media in the government and the journalists should have the right to gain the information to indicate the shortage and to train the journalists in short training and to identify them about the Ministry work before writing about it. Also, the annual contexts which related the Ministry work should be returned and so the journalists performs their works very well.

فهرست المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الاهداء
ج	شكر وعرقان
د	المستخلص باللغة العربية
هـ	المستخلص باللغة الإنجليزية
س-ص	فهرست الموضوعات
ل	فهرس الجداول
م	فهرس الأشكال
1	الفصل الأول: الإطار المنهجي
2	المقدمة
3	مشكلة البحث
3	أهمية البحث
4	أهداف البحث
4	منهج البحث
5	
4	ادوات البحث
5	حدود البحث
10-5	مصطلحات البحث
14-11	الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الصحافة
27-16	المبحث الأول: الصحافة ونشأتها
38-28	المبحث الثاني: خصائص ووظائف الصحافة كوسيلة اتصالية
51-39	المبحث الثالث: الأشكال الصحفية ومميزاتها

الفصل الثالث: أداء المؤسسات	
61-53	المبحث الأول: التخطيط في المؤسسات
73-62	المبحث الثاني: أداء المؤسسات والتقييم
89-74	المبحث الثالث: وزارة التخطيط البيئة الداخلية والخارجية

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية	
95-91	أولاً: نبذة تعريفية عن صحيفتي اخبار اليوم والسوداني
107-96	ثانياً: تحليل المضمون لصحيفتي السودانى واخبار اليوم
108	النتائج
110	التوصيات
111	الخاتمة
112	المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرست الجداول

رقم الصفحة	الجدول
96	جدول رقم (1) يوضح مواد اخبارية
97	جدول رقم (2) يوضح موقع الخبر
98	جدول رقم (3) يوضح مواد الرأي
98	جدول رقم (4) يوضح المواد الاستطلاعية
99	جدول رقم (5) يوضح المواد الاعلانية
100	جدول رقم (6) مواد أخرى
101	جدول رقم (7) مواد اخبارية
102	جدول رقم (8) موقع الخبر
103	جدول رقم (9) يوضح مواد الرأي
103	جدول رقم (10) يوضح المواد الاستطلاعية
104	جدول رقم (11) يوضح المواد الاعلانية
104	جدول رقم (12) يوضح مواد اخرى

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الشكل
78	شكل رقم (1) يوضح القيم
96	شكل رقم (1) يوضح مواد اخبارية
97	شكل رقم (2) يوضح موقع الخبر
98	شكل رقم (3) يوضح مواد الرأي
99	شكل رقم (4) يوضح المواد الاستطلاعية
99	شكل رقم (5) يوضح المواد الاعلانية
100	شكل رقم (6) مواد أخرى
101	شكل رقم (7) مواد اخبارية
102	شكل رقم (8) موقع الخبر
103	شكل رقم (9) يوضح مواد الرأي
103	شكل رقم (10) يوضح المواد الاستطلاعية
104	شكل رقم (11) يوضح المواد الاعلانية
105	شكل رقم (12) يوضح مواد اخرى

الفصل الأول
الإطار المنهجي للبحث

المقدمة

ظلت الصحافة منذ نشأتها تلعب دوراً كبيراً ومؤثراً في جميع مجالات الحياة حيث صارت المشكل الأول للرأى العام والنافذة التي يتعرف من خلالها المجتمع على مجريات الحياة اليومية، ولها المقدرة على التأثير في الجمهور أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى. سواء كان الإذاعة أو الخطابة بل هي الأخطر في الوصول إلى هذه الغاية من خلال طرقها المتواصل على الموضوعات ، وصارت أبرز أحد أدوات البحث عن الحقيقة من خلال رصدها للأحداث وتحليلها وتقييم الأداء العام المتمثل في أعمال المؤسسات الحكومية باعتبارها رقيباً على المصلحة العامة للرأى العام.

ومن هذا المنطلق نجد أن الصحافة السودانية قد لعبت دوراً مؤثراً في متابعة الأداء الحكومي، ومعالجة الكثير من القضايا والمشاكل الخاصة بعمل المؤسسات الحكومية عبر أشكالها التحريرية المختلفة (التحقيقات والمقابلات واستطلاع الرأى العام والتقارير الصحفية والإخبارية وكافة الفنون الصحفية الأخرى)، وأسهمت بصورة كبيرة في تقويم الأداء الذى يسعى هذا البحث للوقوف عنده في الوزارة المعنية بالتخطيط والتنمية العمرانية بولاية الخرطوم فى الفترة من (2015-2016م). خاصة وقد شهدت السنوات الماضية العديد من القضايا التي طرقتها الصحافة بشدة سواء كان مخالفات مباني ، أو سكن عشوائي ، أو مشاكل اراضي او غيره . وظلت الصحافة السودانية رغم الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية تؤدي دورها التقويمي لمؤسسات الدولة المختلفة.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها الصحفي وجود العديد من المشكلات المتعلقة بالتخطيط العمراني في جوانبه المختلفة . لاسيما وان الوزارة المعنية تعتبر وزارة خدمية، لما تقوم به من توفير خدمات للمواطنين. لذلك سعت الباحثة للوقوف على الدور الذي تؤديه الصحافة فى عكس أداء وزارة التخطيط العمرانى ولاية الخرطوم من خلال ماتقوم به من تغطيات صحفية ،عبر تناولها لمختلف القضايا ،في جوانبها المختلفة والموضوعية والبناء التي تؤثر على الرأى العام ، وتعمل علي كشف الحقائق مجردة ، وعكسها للمسؤولين ومن ثم إصدار الأحكام وفقاً لمعايير الجودة لاداء الوزارة.

تحدد مشكلة البحث في العنوان الرئيسي:

ما هو دور الصحافة في تغطية أداء المؤسسات الحكومية في السودان؟

أهمية البحث:

ترى الباحثة أن للصحافة دور فعال ومؤثر في معالجة كثير من القضايا وذلك بكشف الحقائق مجردة أمام المسؤولين، وقد لعبت الصحافة دوراً كبيراً من خلال تناولها للموضوعات المختلفة ، بالنقد البناء والتناول الإيجابي. وتأتي أهمية البحث للوقوف على دور الصحافة المؤثر، ومدى إسهاماتها من خلال تناول الصحفي في مختلف القوالب الصحفية، وذلك بتغطية الاداء الحكومي، خاصة وزارة التخطيط العمراني ولاية الخرطوم. في كيفية معالجة أوجه القصور وصولاً للجودة ، ولتحقيق أكبر قدر من السلامة للمواطنين. إضافة للكشف عن دور الصحافة الحالي والمستقبلي في مجال التطور العمراني بولاية الخرطوم. وإيجاد جسر وثيق بين الصحافة والجهات التنفيذية في مجال التخطيط العمراني ، وتكامل الأدوار بينهما في سبيل تطوير البيئة العمرانية والمحافظة على سلامة الإنسان ورقى المدينة.

أهداف البحث:

1. دعم المكتبة العلمية السودانية بدراسة حول دور الصحافة في تغطية أداء المؤسسات الحكومية.
2. الوقوف علي المتغيرات التي حدثت من خلال العمل الصحفي تجاه القضايا الخاصة بوزارة التخطيط العمراني بولاية الخرطوم.
3. إبراز دور الصحافة في توجيه الجهات التنفيذية بالدولة لأوجه القصور في المرافق الحكومية. بالتركيز علي وزارة التخطيط والتنمية العمرانية.
4. الكشف عن أوجه القصور في تقديم الدولة للخدمات الحياتية العامة في جوانب التخطيط العمراني .
5. تأكيد أهمية الصحافة في خدمة قضايا التخطيط العمراني بولاية الخرطوم.

أسئلة البحث :

1. ما هو أثر الصحافة السودانية على أداء الوزارة المعنية بالتخطيط والتنمية العمرانية بولاية الخرطوم؟

2. هل هناك علاقة بين الأعمال الصحفية التي تناولتها الصحافة فيما يتعلق بتقويم أداء وزارة التخطيط العمراني ولأية الخرطوم؟
3. ماهي الإصلاحات التي تمت من خلال القرارات وتنفيذها؟
4. هل يوجد تناول مستمر لقضايا التخطيط العمراني بولاية الخرطوم؟
5. كيف أسهمت الصحافة في نشر أوجه القصور في الأداء الوزاري للرأي العام ومعالجة القضايا الخاصة بمرافق التخطيط العمراني؟
6. ما الدور الذي تؤديه الصحافة في تحديد إتجاهات صناع القرار في المؤسسات الحكومية؟

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهدف الى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة، أو موقف معين ، ويلجأ اليه الباحث حيث يكون علي علم ببعض أبعاد وجوانب الظاهرة ، التي يريد دراستها، ولكنه يريد التوصل الي معرفة قطعية دقيقة ومفصلة عن عناصر الظاهرة فهي تحقق فرصاً أفضل لها ويمكننا الوصول لإستنتاجات تفيد في وضع سياسات أو إجراءات مستقبلية خاصة بها (عثمان، 2006، ص38)

المنهج المقارن : وهو من المناهج التي يكثر إستخدامها في الدراسات الآتية أو الحالية . وذلك لدوره في توضيح أوجه الإتفاق والإختلاف بين الظواهر المختلفة الخاضعة للدراسة . ويمكن إستخدامه في المقارنة بين نتائج دراسة لأكثر من صحيفة (صحف قومية ، او صحف قومية وصحف حزبية اوصحيفة يومية قومية وصحيفة خاصة) أو بين مجتمع حضر ومجتمع ريف، أو بين النوع :ذكور وإناث أو بين مقارنة محطة إذاعية محلية مع محطة إذاعية عامة أو بين نتائج الدراسة التحليلية ونتائج الدراسة الميدانية وهكذا (المسلمي، 2008، ص128).

أدوات البحث :

قامت الباحثة بإستخدام المصادر المكتوبة كأداه من أدوات جمع المعلومات وهي الأدبيات والمراجع والبحوث العلمية المتعلقة بالدراسة.
الملاحظة :إجراءيا:إستفادت الباحثة من الملاحظة المباشرة في متابعة ورصد دور الصحافة في التناول الإعلامي لقضايا التخطيط العمراني، من خلال ممارستها لمهنة الصحافة .

المقابلة : interview

وتعني المعاينة أو الإستجواب أو الإستعراض والمقصود من المقابلة ومن أجل البحث العلمي أن تكون جادة وموجهة نحو هدف محدد . وهي غير الرغبة في المحادثة ذاتها أو الدراسة والتسلية . حيث يتم التبادل اللفظي وجها لوجه بين المقابل أو (السائل) وبين المستوجب (المسئول) وذلك للحصول علي المعلومات أو الآراء التي تعبر عن الإتجاهات ، ووجهات النظر الخاصة بمسائل معينة ويمكن أن تتم عبر التلفون أو الأستبيان البريدي mailed.

ويتميز هذا الأسلوب بالمرونة في إدارة الحوار ، من أجل توضيح وشرح جميع البيانات عن وسيلة الإعلام موضوع البحث (المسلمي،2008،ص128) وقد لجأت الباحثة لإستخدام هذا الاسلوب من اجل الحصول علي نتائج عن تناول الصحافة لأداء الوزارة المعنية بالبحث.

تحليل المضمون:

هو اسلوب من اساليب البحث ، وأداة منهجية من أدوات جمع البيانات (او المعلومات) في مجال بحوث الإعلام خاصة. ويستخدم في الكشف عن الإتجاهات البارزة في محتوى الإتصال ، وتحليل وسائل وأساليب دعاية ما، وتحديد أهداف الإتصال والطرق التي اتبعت في عرض مادته،اي الأهداف التي يقصدها المرسل. ودراسة الجمهور المستمع أو القاريء أو المشاهد، وتأثير الإتصال علي الجمهور.

فئة التحليل: التخطيط

وحدة التحليل: النوع الصحفي

حدود البحث: وتتمثل في:

الإطار المكاني: السودان ولاية الخرطوم

الإطار الزمني: الفترة (2015 – 2017م)

مصطلحات البحث :

يحتوي هذا البحث على العديد من المصطلحات وفيما يلي المصطلحات والتعريفات

الإجرائية وهي:

الصحافة :

لم يتوصل الباحثون إلى تعريف محدد وشامل للصحافة بل تعددت تعريفاتها على مر العصور حيث عرفها الباحثون قديماً « بأنها مجموعة أوراق أو انها قطعة من الجلد أو قرطاس يكتب فيه ومن ثم تطور المفهوم بتطور العصور ووظيفة الصحافة نفسها (عبد الطيف ،1997،ص8)

لغة :

ونقصد به تعريفات الصحافة في المصادر اللغوية حيث تعددت التعريفات ففي القاموس المحيط للفيروز أبادي يقصد بالصحيفة الكتاب وجمعها صحائف (الفيروز ابادي،ص89).

وفي لسان العرب لابن منظور «الصحيفة هي التي يكتب فيها، والجمع صحائف وصُحُفٌ وصُحُفٌ وصحيفة الوجه: بشرة جلده وقيل هي ما أقبل عليك منه والجمع صَحِيف وقوله: إذا بدأ من وجهك الصَحِيف. ويجوز أن يكون جمع صحيفة التي هي بشرة جلده ويجوز أن يكون أراد بالصحيف الصحيفة والصحيف وجه الأرض. والمصُحف والصَحِيف الذي يروى الخطأ عن قراءة الصحف باشباه الحروف والتصحيف: الخطأ في الصحيفة (بن منظور،ص203).

وفي قاموس إكسفورد تستخدم كلمة صحافة «بفتح الصاد» بمعنى "press" وهي شيء مرتبط بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات أي مجموعة ما ينشر في الصحف وتعني أيضاً (journal) ويقصد بها الصحيفة (Journalism) بمعنى الصحافة «بكسر الصاد» وتعني المهنة». (مصطفي، 1989م،ص26)

وجاءت كلمة صحف في القرآن الكريم في عدة مواضع منها قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾ . سورة طه الآية 133) وقوله تعالى ﴿ أَمْ لَمْ يَنبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ﴾ (سورة النجم الآية 36) ، وقوله تعالى ﴿ إِنْ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾ (سورة الاعلي الآية 18) وقوله تعالى ﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ﴾ (سورة المدثر الآية 52) ، وقوله تعالى ﴿ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴾ (سورة البينة الآية 2) وقوله تعالى ﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾ (سورة التكوير الآية 10)

وأول من استعمل لفظ الصحافة بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها هو الشيخ نجيب الحداد منشياً لسان العرب. ومنها أخذت كلمة صحاف.

أما صحفي بضم الصاد فهو خطأ شائع أي لا تجوز النسبة إلى الجمع في اللغة العربية ولكن الأصح هو صحفي (بفتح الصاد) نسبة إلى الصحيفة وقد استعمل العرب الأقدمون كلمة صحفي بمعنى الورق الذي ينقل عن الصحف. (مروة، 1996، ص15)

اصطلاحاً:

تعني فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام وذوق سليم، مع الاستجابة لرغبات الراي العام وتوجيهه والاهتمام بالجماعات البشرية وتناقل أخبارها، ووصف نشاطها، ثم تسليتها، وتوجيه أوقات فراغها والصحافة مرآة تنعكس عليها صورة الجماعة وأراؤها وخواطرها (مروة، 1996، ص17)

ويشمل مصطلح الصحافة «جميع الطرق التي تصل بواسطتها الأشياء والتعليقات إلى الجمهور. وكل ما يجري في العالم مما يهم الجمهور. وكل عمل وفكر نثيره أحداث العالم يكون المادة الأساسية للصحفي. ويختلف مفهوم الصحافة باختلاف وجهة النظر التي تصوغها، فالصحافة في عين الانسان المثالي مسؤولية وجيزة ويعتبرها البعض مجرد تجارة ومنهم من يرى انها تنقل المعلومات بدقة وتبصر وسرعة تخدم الحقيقة وتبرز الصواب وان كان ببطء (الفار، 2006، ص206).

ويعرفها عبد الحكيم خليل بأن «الصحيفة هي نشرة دورية تشمل على أخبار ومعارف وتتضمن سير الحوادث والشواهد والانتقادات وتعرض على الجمهور عن طريق البيع الفردي أو الاشتراك السنوي» (مصطفي، 1989، ص27)

ويعرفها محمود علم الدين بأنها «ظاهرة اجتماعية لا يمكن بدونها تصور حياة المجتمعات والحضارات البشرية. وهي حاجة ضرورية لكل مجتمع ولكل دولة خصوصاً في العصر الحالي، حيث أصبحت الصحافة جزءاً من البنيان الاجتماعي والسياسي، ووسيلة لتكوين الرأي العام ومنبراً معبراً عنه وجهازاً لمعالجة قضايا المجتمع». (علم الدين، 200، ص13)

وعرفها فاروق أبوزيد بأنها «دورية مطبوعة تصدر عن عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم في مواعيد ثابتة أو متقاربة أو متباعدة» (ابو زيد، 1998، ص38).

ومن التعريفات ايضا «أنها نشرة تطبع ألياً من عدة نسخ وتصدر عن مؤسسة اقتصادية وتظهر بانتظام في فترات متقاربة جداً أقصاها أسبوع ويشترط فيها أن تكون ذات طابع عالمي وفائدة عامة وتتعلق بالأحداث الجارية وتنتشر وتذيع الأخبار وتحكم على الأشياء وتعطي معلومات بغرض تكوين جمهورها والاحتفاظ به». (محجوب، 2008، ص8)

وعرفها جوزيف بولتير ناشر صحيفة نيويورك وورلد بأنها «اختزال الأحداث اليومية في أقل كلمات صوت وصورة بالآلية الاتصالية لاشباع العقل الانساني المتلهف دائماً لمعرفة الأخبار». (محجوب، 2008، ص9)

إجرائيا:

تقصد الباحثة مجموعة من الوقائع اليومية الهامة والاحداث المتسارعة في محيط الحياة، تجمع وتنتشر وتطبع اليا في مؤسسة اقتصادية لأجل عكس معلومات لفائدة المجتمع.

اداء:

لغة:

هو قياس ماتم إنجازه أو تقديمه بواسطة نظام أو شخص أو فريق أو عملية أو خدمة تكنولوجيا معلومات.

إصطلاحا:

إستعمل الفقهاء لفظ الأداء تارة في معني المتقدم عن أهل اللغة، وأخري في معني آخر يختص بهم هو الإثبات بالمطلوب في وقته المختص، في مقابل القضاء الذي إصطلاح خاص بهم. أيضا معناها الإثبات بالفعل المطلوب خارج وقته المتخص ،لتدارك ما بقي من مصلحة الفعل بعد فوات الوقت. وهذا المعني اخص من الأول ،كما هو واضح لعدم شمول المختص بخلاف الاداء بالمعني الأول يشمل الأشياء والأفعالمن خارج أوقاتها. (حبيب، 1988، ص305)

أجرائيا:تقصد الباحثة ماتقوم به الصحافة من دور في المؤسسة المعنية

المؤسسات :

لغة : في معجم المعاني مؤسسة إسم الجمع مؤسسات،صيغة الجمع المؤنث لمفعول أسس.

المؤسسة : منشأة تؤسس لغرض معين أو منفعة عامة ولديها من الموارد ماتمارس فيه هذه المنفعة. ومؤسسة في المعجم الوسيط شركة أو كيان قانوني أو أي هيئة أخرى من أمثلة الشركات المنظمة العالمية للمواصفات القياسية ،أو منتدي إدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات .ومصطلح المؤسسة يستخدم أحيانا للإرشاد إلي أي كيان لديه بشر وموارد وميزانيات.

إصطلاحا: منظمة إجتماعية تتألف من خليط غير متجانس من الأفراد من حيث اللغة والتطلع والاماني . والمؤسسة منظمة إجتماعية تعيش في بيئة إجتماعية وسط مجتمع معين .(الدليمي،2005ص55)

إجرائيا:

هي منظمة أو مؤسسة تتألف من خليط غير متجانس من الأفراد.

الحكومية:

لغة:

هي التي تتولي زمام الأمور خلال فترة إلي أن يتم إعتقاد نظام ثابت.

إصطلاحا:

مؤلفة من أفراد يهتمون بتدبير شئون الدولة كرئيس الدولة ورئيس الوزراء والوزراء أو المرؤسين.

النظرية الموجهة للبحث :

نظرية المسؤولية الاجتماعية :

ظهرت نظرية المسؤولية الإجتماعيه في الولايات المتحدة عام 1947م في تقرير نشر بواسطة لجنة (هوتشينزو) وتهدف لوضع ضوابط أخلاقية للصحافة بين حرية الصحافة وبين المسؤولية الإجتماعيه في المجتمعات الليبرالية فالإلتزام تجاه المجتمع يكون من خلال وضع مستويات مهنية الصدق والموضوعية والتوازن وتجنب أي شئ يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى كما تهدف إلى رفع مستوى التصادم إلى مستوى النقاش الموضوعي البعيد عن الانفعال ويحظر على وسائل الإعلام نشر أو عرض أو ماله تأثير سلبي على الأقليات في أي مجتمع والتدخل في حياه الأفراد الخاصة .

وتقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الإجتماعيه ، وظهرت القواعد التي تجعل الرأي العام رقيقا على آداب المهنة ،وذلك بعد استخدمت وسائل الإعلام في الإثارة والخوض في أخبار الجنس والجريمة مما أدى إلى إساءة

الحرية أو مفهوم الحرية .وتقوم النظرية على تأكيد المسؤولية الشخصية لأفراد والمؤسسات التي تعمل في مجال الإعلام ،إلى ذلك أن الإعلاميين في وسائل الاتصال يجب أن يكونوا مسئولين أمام المجتمع بالإضافة إلى مسؤولياتهم أما مؤسساتهم الإعلامية .(كنعان،2015م ص17.16).

سمات النظرية :

تتطلب من وسائل الإعلام أن تكون أداة من أدوات البناء لا الهدم وأن تكون وسائل الإعلام منبرا للتعبير عن كافة الآراء ، فالإعلان عن الرأي أفضل لمعرفة وتصويب الخطأ منه ، كما أن للمجتمع حق على وسائل الإعلام في الإعلاء من المهنية ، وأن شرف المهنة ومصلحة المجتمع سابقة على كل الاعتبارات وأنه لا يجب إذاعة أو نشر ما يؤدي إلى تكدير الأمن العام أو السلم المجتمعي، أو ما ينتج عنه العنف .

استعانت الباحثة في دراستها بنظرية المسؤولية الإجتماعية التي شكلت منهجية الدراسة لارتباطها بالقضية كقضية اجتماعية والتي تؤكد المسؤولية الشخصية للأفراد والمؤسسات العاملة في مجال الصحافة أمام المجتمع ومؤسساتهم ومسؤولياتهم بمعالجة مثل هذه القضية تجاه المجتمع .

الدراسات السابقة:

لما كانت البحوث عبارة عن حلقات متصلة يغذى بعضها البعض كان لابد من أن نقف على بعض الدراسات التي إجريت من قبل في هذا المجال للإسترشاد بنتائجها.

الدراسة الاولى: (عبد الهادي،2016)

فاعلية الصحافة السودانية في معالجة القضايا الإجتماعية في الفترة من (2014- 2015).
أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتاريخي وهدفت الدراسة لمعرفة الدور الذي تقوم به الصحافة في مجال القضايا الإجتماعية ومدى إهتمام الصحافة السودانية وتحسين صورتها الذهنية عبر معالجتها لقضايا المجتمع التي تهم القاريء والمواطن السوداني ، الإسهام في الحلول من خلال النتائج التي خرجت بها الباحثة لمساعدة الصحافة في اداء دورها تجاه معالجة قضايا المجتمع .

وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها إعتقاد الصحيفتين في معظم أخبارهما علي مصادرها الخاصة (المناديب مع ضعف واقع الإعتقاد علي المصادر الأخرى مثل الوكالات وشهود العيان رغم إعتبارهما مصادر أكثر دقة وصحة وأكثر الأشكال التحريرية إستخداما في

عرف القضايا الإجتماعية هو الخبر في كلتا الصحيفتين مع ضعف الإهتمام بجوانب الأشكال التحريرية الأخرى مما يضعف المعالجة الصحفية التي تدعم التنوع التحريري من خلال تناولها ودرجة الإهتمام بها ومن ثم معالجتها، كما أن الصحيفتين تعتمد علي جانب الاثارة والتشويق في معظم تناولهما والإكتفاء بجانب نشر الاخبار مع ضعف المعالجة الصحفية للقضايا الإجتماعية التي تهتم القاريء. وتوصلت الباحثة من خلال اداة الملاحظة عند إجراء الدراسة الميدانية ن صحيفة (الدار) تهتم بقضايا الجريمة والقتل وتمثيلها وفي هذا خطر ومهدد للمجتمع لانها تعرف القاريء بكيفية القيام بالجرائم بدلا من معالجتها والحد من إنتشارها وهو مايعتبر من أكبر السلبيات التي تحسب علي تناول صحيفة الدار للقضايا الإجتماعية .

وأوصت الدراسة بالإلتزام بعرض الحقائق في تغطية الأنباء ويشمل ذلك الإلتزام في تغطية بدقة المعلومات التي تتضمنها الأبار والتقارير الإخبارية وتلقيها من مصادرها الموثوقة .ضرورة التنوع في الأشكال التحريرية بصورة متوازنة والإهتمام بالتحقيق الصحفي والتغطية الصحفية والإستقصائية المهنية في القضايا الإجتماعية فهي التي تكشف الخلل وتضع مؤشرات الحلول والمعالجات وتجنب الإثارة غير الموضوعية في عرض القضايا الإجتماعية خاصة تلك التي تتعلق بالعنف والجنس والجريمة وكل مامن شأنه ان يؤدي الي تدهور القيم والاخلاق بالمجتمع السوداني كالمبالاة والتضخيم غير المبرر في نشر أخبار القتل والسرقة التي تساهم في نقشي جرائم باطن . والإلتزام بالموضوعية وحماية المجتمع من الإنحدار والهبوط وهو دور مهم للصحافة الإجتماعية تجاه المجتمع بالتزامهما بشرف المهنة الصحفية والأخلاقية وهي لا تمارسه بالصورة الملوبة مما يتلب التأكيد علي أهمية مزيد من التخصص والتدريب وتفعيل القوانين التي توجه الصحافة الاجتماعية نحو ممارسة دورها المنتظر منها .

الدراسة الثانية:(الأمين،2016)

دور الصحافة الاجتماعية في التنمية والارشاد ،(دراسة وصفية تحليلية علي صحيفتي الدار وحكايات) .إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والادوات العلمية كالملاحظة والمقابلة والاستبيان.

وتوصلت الباحثة الي ان الصحيفتين موضوع الدراسة اكدتا بانهما صحف اجتماعية من الدرجة الاولي ولهما الاهتمام الكافي بقضايا افراد المجتمع المختلفة. ويستخدمان اسلوب واحد وهو الاسلوب الارشادي .

واوصت الدراسة القائمين علي امر الصحيفتين بالإهتمام بالقضايا الجوهرية والبعد عن الاثارة الضارة، ويجب تطوير كل الاشكال التحريرية وتنوعها والاهتمام بالتصميم والاخراج وكل الجوانب الموضوعية والفنية في الصحف .

وهدفت الدراسة الي محاولة ضبط التغطية الصحفية لآخبار القضايا الاجتماعية في الصحف السودانية، ورسم صورة ورقية للموضوعات والمشكلات للقضايا التي تتناولها الصحافة في فترة الدراسة، الكشف عن مدي استطاعت الصحف السودانية لإيجاد العلاج الناجع والمساهمة الفاعلة في تنمية المجتمع.

الدراسة الثالثة: (كتاكت، 1012)

(معالجة الصحافة المصرية لمستحدثات قضايا التعليم قبل الجامعي في ضوء نظام تقويم الاداء وضمان الجودة).

هدف البحث للتعرف علي معالجة الصحافة المصرية لمستجدات قضايا التعليم الجامعي في ضوء نظام تقويم الأداء وضمان الجودة وتحرير مفهوم إدارة الجودة الشاملة وأهميتها وأسسها في جعل التعليم المدرسي ومتطلبات تطبيقها في إدارة المدارس الثانوية والتعرف علي مقصود جودة إدارة المدرسة الثانوية في ضوء الإهتمام بإدارة الجودة الشاملة والكشف عن اوجه الاتفاق والإختلاف بين الصحف المصرية في معالجتها لقضايا التعليم قبل الجامعي.

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي والمقارن .

وخرجت الدراسة بأن قضية الأبنية التعليمية جاءت في الترتيب الأول بتكرار (38) بنسبة مئوية (23،34%) وأن فئة الخبر الصحفي اكثر الفنون الصحفية إستخداما في معالجة قضايا التعليم قبل الجامعي محل الدراسة بتكرار (76) بنسبة مئوية (96،64%). وهناك إتفاق بين أكثر القضايا تناولا علي صفحات صحف الدراسة التعليمية واكثر القضايا أهمية لدي عينة الدراسة الميدانية ، وجاءت قضية الأبنية التعليمية في الترتيب الأول ، وجد المدرسون عينة الدراسة إن معالجة صحف الدراسة لقضايا التعليم قبل الجامعي محل الدراسة غير كافية.

الدراسة الرابعة: (محمد، 2017م)

توظيف الصحافة في تنمية المجتمعات الريفية (دراسة وصفية تحليلية علي صحيفتي السوداني والراي العام في الفترة من 1مايو 2015-30أبريل 2017م).

هدف البحث لتوظيف الصحافة للتغلب علي المعوقات التي تعترض عمليات التنمية والتقدم في بعض المجتمعات الريفية ومعرفة مدي إمكانية توظيف الصحافة لتحقيق التنمية المتوازنة بين الريف والحضر . والتعرف علي المفاهيم الادارية والاستراتيجية التي تتبعها الصحافة في تناول الموضوعات التنموية .

إستخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون والمنهج الوصفي الذي يضمن دراسة الحقائق والمنهج التاريخي .وتوصلت الباحثة الي نجاح الصحافة في قيادة حملات صحفية مؤثرة حول قضايا شكلت رأياً عاماً علي مستوي الدولة وكشفت ان صحف العينة تسهم في خلق صورة وانطباعات ايجابية ويتضح ذلك في تناولها للاتجاهات المؤيدة لقضايا التنمية الاجتماعية بنسبة 1،83 للرأي العام و3،80 للسوداني والمتمثلة في القضايا التعليمية والصحية والثقافية ،وتعتمد الصحيفتين علي الخبر بشكل كبير ،فيما كان الاهتمام محدود في الاشكال التفسيرية والاشكال التي تعرض مواد الرأي والرأي العام .ونجحت في نقل الاخبار والوقائع المتعلقة بتنمية المجتمعات الريفية نظرا لتخصصها صفحة كاملة خاصة بالولايات ،ويتضح اعتماد صحيفتي الدراسة علي محرريها ومراسليها في الحصول علي المعلومات الصحفية مما يؤكد الاهتمام بالمراسل الصحفي في نقل المعلومات والاحداث المختلفة ،كما كشفت الدراسة اعتماد صحف العينة علي المسؤولين الرسميين في نقل كافة المعلومات المتعلقة بالجوانب التنموية.

واوصت الدراسة بالتركيز علي الوظيفة المحورية للصحافة القومية المتمثلة في حماية البيئة وتعبئة الوعي للقضاء علي الامية والاهتمام بالتعليم والثقافة المحلية ،ان تبذل المؤسسات التي تقوم بتوزيع الصحف جهودها لإيصال النسبة المخصصة من الصحف القومية في الزمان المناسب ونشاء وتفعيل اتحاد الصحفيين بالولايات وتسهيل عملية انضمام العاملين بالصحافة في الولايات ممن ينطبق عليهم شروط عوية الاتحاد العام الي جانب تنظيم دورات تدريبية للصحافيين ومراسلي الصحف القومية والاداريين والعمال حتي يساهموا في عملية تطوير تلك الولايات .

الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث :

أغفلت الدراسات السابقة الدور الفاعل الذي يمكن ان تلعبه الصحافة من خلال تغطيتها لإنشطة التخطيط العمراني في تقييم اداء المؤسسات الحكومية ولذلك سعت الباحثة في هذه الدراسة لعكس الدور الذي يمكن ان تلعبه الصحافة صوب توجيه الاخطاء وتقويم الاداء الحكومي وصولاً الي الجودة.

الفصل الثاني

الصحافة

المبحث الأول : الصحافة ونشأتها

المبحث الثاني : خصائص ووظائف الصحافة

المبحث الثالث : الأشكال الصحفية ومميزاتها

المبحث الأول

الصحافة ونشأتها

تمهيد :

تعتبر الصحافة وسيلة الاعلام الام، لانها سبقت معظم وسائل الاعلام الألكترونية الأخرى (الاذاعة، التلفزيون، السينما) . ولم تتخلف نتيجة لظهور هذه الوسائل وظلت تتجدد وتتطور . وضمت في صفحاتها إهتمامات متزايدة للراديو والتلفزيون والمسرح والكتاب وغير ذلك ، وساهمت بصورة كبيرة ومؤثرة في صناع القرار من خلال التناول الصحفي لكافة القضايا . كما تتفوق علي غيرها من وسائل الاعلام في انها تعطي القارئ الحرية الكاملة في اختيار الوقت المناسب لقراءتها ومراجعة ماقرأه في اي وقت والإطلاع علي الموضوعات التي يرغب في الاطلاع عليها.

المفهوم العلمي للصحافة:

في مختار الصحاح للرازي فان كلمة (صحف) تعني الصفحة كالقصة والجمع صحاف. قال الكسائي أعظم القصاص الجفنة ثم القصعة تليها لتشبع العشرة ثم الصفحة تشبع الخمسة ثم المسكلة تشبع الرجلين والثلاثة ثم الصحيفة تشبع الرجل والصحيفة الكتاب والجمع صُحُف وصحائف والمِصْحَف بضم الميم وكسرها وأصله الضم لأنه مأخوذ من أصحف أي جمعت فيه الصحف. (الرازي،2006، ص167)

وفي القاموس المؤسسي عرفت» بأنها صناعة إصدار الجرائد والمجلات وكتابة الموضوعات الصحفية ونشرها في الجرائد والمجلات . وتستخدم كلمة (صحافة) للدلالة على معنيين: معنى مقابل لكلمة (Journalism) أي المهنة الصحفية. ومعنى مقابل لكلمة (press) أي مجموعة ماينشر من الصحف(عزت،ص312).

وقد اورد فاروق ابوزيد بان هناك صعوبة في إيجاد تعريف شامل للصحافة، وقد اكدت التجربة والواقع ذلك، لان مفهوم الصحافة إتخذ ابعاد جديدة مع تطور الممارسة والدراسة ، وعلى هذا الأساس فأى محاولة لتحديد المفهوم الحديث للصحافة لا بد أن نلجأ لأكثر من مدخل واحد لتحديد هذا المفهوم (ابو زيد ، 1999م، ص3) وفي هذا المجال يمكن أن نرصد عدد من التعاريف للصحافة :

المدخل القانوني لتعريف الصحافة:

ويقصد به التعريف الذي تأخذ به قوانين المطبوعات وعلى أساسه تعامل الصحافة من قبل الحكومات.

قانون الصحافة والمطبوعات السوداني :

عرف قانون الصحافة لعام 1993م «الصحافة بأنها» أي جريدة تشتمل على أخبار عمومية أو بلاغات عن حوادث أو أي ملاحظات أو تعليقات علمية تطبع لأجل البيع وتنتشر دورياً أو في أجزاء أو أعداد في فترات متقطعة لا تتجاوز الفترة غيبة ثلاثة أشهر بين نشر الجديدة والأخرى أو بين نشر الجزء والآخر أو بين نشر العدد والآخر.

وعرفت الصحيفة في قانون 1973م « بأنها أي ورقة تشتمل على أخبار أو تقارير عامة وحوادث أو ملاحظات أو تعليقات عليها تطبع بغرض التداول وتنتشر دورياً في أجزاء متعددة أو أعداد في فترات متقطعة وتشمل المجلات الثقافية أو الأدبية أو العلمية أو الفنية أو الرياضية أو غيرها من المجلات، الدوريات والنشرات أو أي مطبوع بصفة دورية في مواعيد منتظمة أو غير منتظمة» (قانون الصحافة والمطبوعات 1973).

وتعرف الصحافة في قانون 1993 في الفصل الأول الصحيفة : «أي ورقة تنشر عليها أي أخبار أو تقارير أو حوادث أو أفكار أو ملاحظات أو تعليقات ، تطبع بغرض التداول وتنتشر دورياً في أجزاء أو طبعاات في فترات متقطعة وتشمل المجلدات والنشرات الثقافية والأدبية والتعليمية والفنية والرياضية وغيرها من المجلات ويستثنى من ذلك صحف الحائط والنشرات الاكاديمية، ونشرات المؤسسات العامة. (قانون الصحافة والمطبوعات 1993)

وعرفها قانون 1996 في الفصل الأول المادة الثالثة الفقرة «و» بأنها: « أي سطح يحمل كتابة أو تسجيلاً ينشر دورياً للاطلاع العام ولا تشمل المعروضة الحائطية أو الدورية الأكاديمية أو المتخصصة التي تصدر عن هيئة إجتماعية، مؤسسة علمية أو وحدة حكومية».

المدخل الايديولوجي لتعريف الصحافة:

يختلف تعريف الصحافة باختلاف الايديولوجية التي يتبناها النظام الصحفي القائم في المجتمع الذي تصدر فيه هذه الصحافة وهذه الايديولوجية ترتبط بالتالي بالفلسفة السياسية

والاجتماعية والاقتصادية التي يقوم عليها هذا المجتمع وفي هذا المجال نجد تعريفين للصحافة يسودان واقعنا المعاصر (ابو زيد، 1999، ص 7)

التعريف الليبرالي للصحافة:

وهو يقوم على اعتبار الصحافة أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية والمدنية وفي مقدمتها حقه في التعبير عن أفكاره وآرائه وهو الأمر الذي يلخصه مبدأ (حرية الصحافة) وتؤدي دورها في نشر الحقائق وشرحها وتفسيرها مما يساعد الفرد علي اتخاذ قراراته دون وصايا من احد(عبد الحميد،1947ص15).

التعريف الاشتراكي للصحافة:

يقوم هذا التعريف على أساس أن الصحافة - تاريخياً - نشاط اجتماعي يقوم على نشر المعلومات التي تهم الرأي العام .(ابو زيد،2007،ص41)

ثانيا : نشأة وتطور الصحافة

الصحافة قبل ظهور المطبعة:

تعتبر الصحافة أقدم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري ويقصد بها (رواية الاخبار، وعرضها علي الجمهور). (مصطفى،1989 ص9) .

وتدل النقوش الحجرية والتي عرفت في الصين وفي كثير من الامم العريقة علي الأخبار والإعلام .

كما تدل اوراق البردي المصرية القديمة التي جمعها (فلندر بتري) قبل (4000) عام قبل الميلاد علي وجود إحساس صحافي.وفي العصور الوسطى كانت الأخبار خليطاً من قصص الخيال والحقائق وتصاغ بغية التسلية والاشادة بالبطولة والقوة ، ويتم تداولها وانتقالها للإجيال علي صورة القصص الشعبي (الفلكلور) . وبذلك فالمقصود بمصطلح الصحافة (هو نشر الاخبار يوما بيوم) ويشير المؤرخ (فلافوس جوزيه) الي ان البابليين كان لهم مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث التي اعتمد عليها(نيروز) في القرن الثالث قبل الميلاد في كتابه تاريخ الكلدانيين (مروة ، 1961م ، ص53)

ويشير بعض الباحثين إلى أن الصحافة بدأت بصورة الأوامر والتبليغات التي كانت تعتمد علي الجمهور شفهيًا ، وتعتمد طريقة الاذاعة علي رسل كانوا يكتبونها علي اوراق البردي ، وكانت الحكومات تنشر بلاغاتها بالنقش علي الاحجار التي توجد علي المعابد، واشهرها حجر رشيد ، وتنسب للفراعنة أول صحيفة لتداول القوانين في عهد حمورابي، أما أقدم جريدة في العالم فهي جريدة كين يان الصينية وصدرت عام 911 . وتعتبر صحيفة (آكتا ديورا) (Acta Diura) أول صحيفة رسمية صدرت في اوربا في كانون الثاني من عام (58) قبل الميلاد . (مصطفى، 1989 ، ص 56).

اما الصناعة الحقيقية للخبر المخطوط فظهرت في القرن الثالث عشر بانجلترا ثم المانيا وايطاليا ، وفي الفترة من (1409م - 1449م) ظهرت جريدة (برجوازي باريس) (مروة ، 1961م، ص55).

الصحافة بعد ظهور الطباعة :

عرفت اوربا لأول مرة في منتصف القرن الخامس عشر النموذج المتحرك للطباعة علي يد يوحنا جوتنبيرج الذي أبتكر مطبعة خاصة بين (عامي 1454 — 1455) في مدينة ماينز بألمانيا ، وطبع صكوك الغفران التي كان يصدرها بابا روما لمنح الغفران للمخطئين والعُصاة. (راغب، 1999، ص14)

ووصل الاختراع البندقية الإيطالية حيث ابتكر (نيكولاس جينسون) الحروف الصغيرة والكبيرة بعدها ابتكر الروسي (رومانوس) الحروف المائلة المسماة (Italic) نسبة لإيطاليا ، وقبل نهاية القرن الخامس عشر بدأت الطباعة في فرنسا ، ثم سويسرا وانجلترا (عام 1476) ثم إنتشرت في شتي أنحاء العالم (راغب، 1999 ص 15).

وظهرت أول جريدة مطبوعة في البندقية عام 1566 ، وكانت تباع بعملة معدنية تسمى جازيته ، فسميت بإسمها وحملت أسماء الصحف منذ ذلك التاريخ. فظهرت صحفاً (غازيتات) أسبوعية ابتداء من عام 1609 في (ستراسبورج) ، وفي عدد من المدن التابعة للإمبراطورية الألمانية. وفي فرنسا ظهرت أول صحيفة باسم (Gazette de Frane) . وظل اسم (الغازيته) حتى القرن التاسع عشر الي حد ان الصحف التي بدأت في الظهور في المنطقة العربية كانت تسمى (الغازيته) (عبداللطيف ، 1997م، ص9-10).

الصحافة العربية :

عرفت الصحافة في مصر بدخول الفرنسيين إليها حينما إصدروا صحيفة (كوريت ديل إجبيت) في (عام 1798) . وفي 13ديسمبر1828م أصدر (محمد علي باشا) صحيفة (الوقائع المصرية) وقد أهتمت الصحف الصادرة في أفريقيا بالوقوف في وجه الإدارة الإستعمارية والتي أستخدمت الصحافة لخدمة أغراضها ،وحرصت الحكومات الوطنية علي عكس وجهات نظرها الي الجماهير عبر الصحف الرسمية والحزبية.(خليل ،2000 ص22).

وشهد الربع الأخير من القرن العشرين ثورة هائلة في مجال الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، ويلحظ الترابط الوثيق بين تقدم الصحافة والتقدم التكنولوجي . وقد أحدثت الصحافة الإلكترونية تطوراً كبيراً في عالم الإعلام من خلال نشر ومتابعة الأخبار على مدار الساعة ، فاستخدمت كل إمكانات الرسالة الإعلامية ، وخلقّت علاقة حميمة بينها وبين القارئ . (طه،1999،ص341)

نشأة وتطور الصحافة السودانية:

نشأت الصحافة في السودان علي يد الأجانب من الموالين للحكم البريطاني عن طريق مصر.(دفع الله ، 1970-1999ص1-).

وعندما غزا محمد علي باشا السودان عام 1821م أنشأ مطبعة بولاق . وفي عام 1831 صدر الامر بتأسيس مطبعة كريد لطبع جريدة (وقائع كريدية) ، وكان نصيب السودان مطبعة حجر صغيرة لإنجاز الأعمال الحكومية البسيطة وقد طبع عن طريق هذه المطبعة الغازيتا السودانية . وبعد إنتصار الثورة المهديّة وتحرير الخرطوم أهتمت الحكومة الجديدة بالمطبعة ، إذ أصدر خليفة المهدي أمرا بالمحافظة عليها وعين لإدارتها عمالها السابقين من ذوى الخبرة ، وقد طبعت المطبعة خلال فترة ذلك الحكم الوطني كتيب (راتب المهدي وشروحاته) ومنشورات المهدي ورسائل (العبادي والعوام وولد الزهراء) وغيرها (صالح ، ص10-12).

وفي التاسع من مارس 1899م صدر العدد الأول من(الغازيتة) كجريدة رسمية للبلاد، وتضمنت نص الإتفاقية الثانية بين مصر وبريطانيا بشأن إدارة السودان وكانت تصدر في السنة الأولى مرتين في الشهر ثم صارت تصدر مرة واحدة . وتعتبر الغازيتة مشابهة للوقائع المصرية ويرى بعض الباحثين أنها جزء مكمل لخطة بريطانيا في إحتلال السودان(خليل،2000ص31).

وفي 28 سبتمبر من العام 1903م أصدر (فارس نمر ويعقوب صروف وشاهين مكاربوس) العدد الأول لصحيفة (السودان) في السودان وكانت تصدر يومي الخميس والاثنين من كل أسبوع ومن أهدافها الإنشغال بتوطيد الحكم ونشر تحركات الحكام. (عبد اللطيف، 1997ص19-20).

واستمرت في الصدور لفترة تقارب العشرين عاما ، أنشأت خلالها (مكتبة السودان) Sudan Bookshop. وحدثت بعدها محاولات لقيام صحف أخرى منها محاولات (يس المساح) الذي أصدر خلال وجوده بالسودان عام 1909 صحيفة سماها (الخرطوم) إلا أنها لم تستمر فأصدر مكانها (كشكول المساح) وتوقفت ايضاً (عبد اللطيف ، 1997ص21)

وجاءت المحاولة الثالثة بإصدار صحيفة (سودان هيرالد) علي يد اليونانيين (ساولو وخريستو) وكانت نصف إسبوعية باللغتين الإنجليزية واليونانية ، ومنها صدر ملحق عربي باسم (رائد السودان) في يناير 1913م ، وتولي رئاسة تحريرها الاديب السوري (مصطفى قليلات) ، حيث فتح المجال لمشاركات الكتاب والأدباء السودانيين وغيرهم . ولأول مرة يرتبط السودانيون برائد السودان تحريراً وقراءة رغم أنها أجنبية الملكية . (صالح، ص43) .

ويعتبر حسين شريف أول صحفي سوداني تولى رئاسة تحرير صحيفة الرائد، وقبل توقفها في العام 1918م كتب فيها حسين شريف مقال بعنوان(شعب بلا جريدة قلب بلا لسان) ناشد فيها السودانيون بالسعي إلي إصدار جريدة تنطق باسمهم وتنشر أفكارهم، فصدرت جريدة (حضارة السودان) في 28 فبراير 1919م.(دفع الله، 1903—1945ص5).

وكانت اول صحيفة سودانية ملكية وتحريراً وقراءً . فقد صدرت عن شركة محدودة.(بابكر، 1991-1935ص6)

وظلت توالي صدورها يوميّ السبت والخميس منذ 28 فبراير 1919م حتى ديسمبر 1938م . (صالح، ص10)

وصدرت الفترة الثانية لصحيفة الحضارة مع تغيير تركيبة ملكيتها، لزعماء الطوائف الثلاثة (علي الميرغني والشريف يوسف الهندي وعبد الرحمن المهدي) الذين اتفقوا لاحقاً على الدعوة لإستقلال البلاد من داخل البرلمان (صالح، ص49).

وعقب ثورة 1924م هيمنت السلطة علي سياسة التحرير وتولت أمر الإشراف المالي عليها. وتميزت الفترة التي جاءت بعد ثورة 1924م بقيام الجمعيات الادبية والحلقات الفكرية ،

وظهرت في هذه المرحلة المجلات المنسوخة والنشرات السرية. ولم يكن يوجد في السودان قانون أو دستور ينظم العمل الصحفي حتى عام 1930م إلا ان السلطة الحاكمة قد مارست كل انواع الرقابة . (ابراهيم ، 1995م،ص108)

وفي نفس العام صدر اول قانون للصحافة والطبوعات متضمنا ستة عشر مادة. (دفع الله، 1970-1999م ص3). وقد وردت كلمة رقابة لأول مرة في وثائق حكومة السودان في خطاب صادر من مكتب مخابرات الامن العام ردا علي طلب تقدم به الشيخ عبد الرحمن احمد لإصدار مجلة دينية . حيث ورد أن المجلة ستخضع للرقابة قبل النشر كما يجب الحصول علي موافقة مدير مديرية الخرطوم. (إبراهيم، 1995ص109)

وفي أكتوبر من عام 1931صدرت مجلة النهضة كأول مجلة سودانية نتيجة لتزايد الوعي القومي والقوانين التعسفية التي فرضتها الادارة الحاكمة علي الصحف وتوقفت في مارس من العام 1932م ثم صدرت مرة اخري وتوقفت بعد وفاة صاحبها . (إبراهيم، 1995، ص10)

وفي اكتوبر 1933-1935م صدرت (مرأة السودان) ، وفي يونيو من العام 1934م صدرت مجلة (الفجر) ، كما صدرت مجلة (النيل) في مايو 1935م كأول صحيفة يومية بالبلاد، واستمرت في الصدور حتي الإنقلاب العسكري 1958م.(خليل، 2000ص43)

وصدرت صحيفة (امدرمان) عام 1936م . وظل وضع هيمنة السلطة علي سياسة التحرير والإشراف المالي علي صحيفة حضارة السودان قائما حتي توقف عن الصدور بعد أجتماع مديري المديريات الشمالية المنعقدة في الخرطوم في فبراير 1938م برئاسة الحاكم العام الذي بحث قضية الحضارة وتوقف صدورها علي أساس أنها صحيفة (فاترة). (بابكر، 1919-1935، ص9)

ومجلة (الكلية) التي صدرت في بداية النشاط الصحفي لطلاب الكلية عام 1939، وصدرت صحيفة (صوت السودان) في مايو 1940م ناطقة بلسان الختمية .ثم صحيفة (السودان الجديد) الأسبوعية في عام 1944م(صالح ، ص 5) .

ولعل أول تطور للصحافة اليومية في السودان قد تمثل في دخول ماكينات الجمع الحديثة وقتها (الإنترتايب واليوني تايب) في عام 1945م في مطابع شركة (الطبع والنشر) التي تصدر

صحيفة (النيل) . ومطبعة الرأي العام التي تصدر صحيفة الرأي العام). وكانت ثالثتهما (صوت السودان) ثم (السودان الجديد) (معروف 1935-1945، ص21).

وتعتبر صحيفة (الرأي العام) التي صدرت في نفس العام بداية الصحافة اليومية المستقلة، وبداية المهنية والصحافة الخبرية في السودان،(صالح،1935ص19). وشهد العام 1945مولد صحيفة كردفان الإقليمية ، وكانت(مجلة بنات الوادي) للسيدة / تكوي سركيان أول محاولة لإصدار صحيفة نسائية في 1947م ، وفي نفس العام صدرت صحيفة الصبيان كأول مجلة متخصصة للأطفال، وصدرت صحيفة الامة كأول جريدة حزبية تلتها صحيفة الأشقاء وفي أكتوبر عام 1953م صدرت صحيفة الايام كصحيفة يومية سياسية مستقلة ، وأدخلت نظام الجمع الآلي للحروف، والماكينات الدوارة ، وطباعة (الأوفست (Off-Set) أما الصحف الاسبوعية فقد كانت متنوعة ومستقلة. وغلب علي بعضها الطابع الأدبي والبعض السياسي ، ومنها من لعب دوراً اساسياً في النضال ضد الإستعمار. وأهمها (صحيفة الأديب). وصحيفة (الشباب) ، بجانب صحيفة (الصراحة) . وعانت جميع هذه الصحف من إضطهاد السلطة الحاكمة . كما صدرت بعض الصحف الاسبوعية مثل جريدة (الحادي) المرتبطة بحزب الامة ، وصحيفة (النداء) التابعة للحزب الاتحادي . وصحيفة (الرائد) ، وأصدرت الاذاعة السودانية صحيفة (هنا أمدرمان) . وبعد الإستقلال صدرت عن الايام (صحيفة الحياة) بادئة بذلك عهد المجلات الاسبوعية المصورة. كما صدرت (الصباح الجديد) . وأصدر ادريس البناء جريدة (أخبار الغرب) في عام 1956 بالأبيض . (صالح، ص 11-12)

وعقب تكوين الاتحاد النسائي في الخمسينات أصدرت (مجلة صوت المرأة) في فترة 1955-1969م (ابراهيم ، ص 39) . كما أصدرت الحركة النسائية الإسلامية مجلة (المنار) برئاسة تحرير سعاد الفاتح وثرثيا أمبابي ، وصدرت مجلة (العمال) عن إتحاد نقابات السودان فتولي رئاسة تحريرها فضل بشير. ثم مجلة (الطليلة) عن اتحاد العمال. وشهدت الفترة في نهاياتها مجلات اسبوعية عديدة، أهمها مجلة (الصباح) ، و أصدرت دار الايام مجلة (الحياة) وجريدة (مورنتج نيوز) الإنجليزية عام 1954م (صالح ، ص 12) .

صحافة ما بعد الإستقلال 1956-1986م:

عقب الإعلان عن إستقلال السودان من داخل البرلمان في 19 ديسمبر 1955 كانت الصحف الحزبية والمستقلة تملأ الساحة..(عبداللطيف ، ص 112)

وبعد الاستقلال مباشرة بدأت الصحافة في المساهمة في تطوير البلاد زراعياً وصناعياً واجتماعياً ، كما إنخرط الصحفيون والصحافة في العمل للحفاظ علي الاستقلال والدعوة للتعمير وإنشاء المشاريع التنموية .

الدور الإجتماعي للصحافة :

في تلك الفترة ظهر الدور الاجتماعي للصحف بوضوح فقد إهتمت صحيفة الأخوان المسلمون ، بشكل واضح بالصحة العامة للمجتمع ، أما صحيفة (الرسالة) فقد نادت بتربية المجتمع تربية إسلامية حتى يسهل حكمه بالشريعة الغراء . وقيام ثورة 21 أكتوبر 1964م الديمقراطية الثانية توقفت بعض الصحف وعادت للصدور مرة أخرى . ودخل السودان في طور جديد من أطوار الحكم الشمولي وذلك في 25/ مايو 1969م .

حيث أحكم النظام المايوي قبضته عليها أكثر من سابقه فتم إيقاف كل الصحف الحزبية وأبقي علي المستقلة - (الرأي العام - الأيام - الصحافة - السودان الجديد) والتي تم تأميمها جميعاً في أغسطس 1970م ثم أنشئت المؤسسة العامة للصحافة والنشر لتصدر صحيفتي (الأيام والصحافة) كصحف قومية حكومية ، واصبحت الصحافة المؤممة اقوي المؤسسات الفكرية للنظام الحاكم تعبر عن خطته وسياساته ، وتبع ذلك إصدار قانون الصحافة والمطبوعات لعام 1973م الذي ألغي قانون 1930 ، وبموجب قانون 1973 م أنشئ لأول مرة مجلس الصحافة والمطبوعات ، وبذلك يمكن وصف الفترة التي عاشتها الصحافة السودانية في ظل النظام المايوي بانها النموذج السلطوي حيث حصر تلك المرحلة في صحيفتين تعمل علي تحسين صورة النظام وتأييده . وظلت الصحافة السودانية تعيش في ظل التأميم الذي تم علي يد القيادات اليسارية التي كانت تهيمن على الحكومة واستطاعت التحكم علي حرية الصحافة لتصبح الصحافة من بعد مملوكة للسلطة السياسية لتبشر بأفكارها ولتسير علي نهج الصحافة الإشتراكية في دول شرق اوربا والأنظمة الشمولية التي كانت تحكمها وعندما سقط نظام حكومة مايو في انتفاضة شعبية في عام 1985 كان الهم الاكبر يكمن في كيفية معالجة قضية الصحافة وحريتها ، فانعقدت ورشة عمل بقاعة الصداقة لوضع إطار لقانون جديد للصحافة ، وانتهت بالتأمين علي قيام صحافة حرة . وتم تكوين لجنة أعدت قانون الصحافة والمطبوعات لسنة 1985. وقد صدرت بموجب هذا القانون أعدادا كبيرة من الصحف السياسية الحزبية والمستقلة بلغت الحزبية منها سبع صحف والمستقلة تسع (تيتاوي ، ص 7-8)

الصحافة وفترة الأحزاب الثالثة :

تمتعت الصحافة في فترة حكم الأحزاب الثالثة 1985-1989 م بحرية كاملة في النشر والتحرير والتعبير ، ولم يصدر أي قرار بتعطيل صحيفة إلا في عدة حالات قليلة ، وكانت الصحف تنقسم الي حزبية ومستقلة . وزاد عدده المستقلة ولجأ عدد من الصحفيين الذين كانوا يعملون في صحيفتي الايام والصحافة بتقديم طلبات لإصدار صحف مستقلة ، مثل (الجريدة والأسبوع وصوت الشارع) وعادت صحف (الاضواء والتلغراف والايام) وتميزت الفترة بظهور مجلة اسبوعية هي (الاشقاء) كمجلة مستقلة ثم (جريدة الخرطوم) ورغم أن هذه الصحف أعلنت عن نفسها كصحف مستقلة إلا أن إنحيازها لحزب دون آخر كان واضحا . وقد واجهت الصحافة في فترة الأحزاب من (1986/1989) بعض الصعوبات في الحصول علي الورق ، وقد توقف بعضها لهذا السبب (عبداللطيف،ص120-123)

وشهدت الفترة من (1998/1999م) إقرار دستور(عام 1998م) الذي كان من أهم ملامحه إقرار التعددية السياسية (التوالي السياسي) كما أقرّ بحرية التنظيم وحرية التعبير ، وإعكس ذلك علي الأداء الصحفي ورغم عدم صدور قانون يواكب هذه المرحلة إلا ان الأداء اقرب لروح دستور 1998 حيث أفسحت الصحافة في صفحاتها مجالا واسعا للأحزاب غير المعترفة بالقانون وبالدستور، واتسم الأداء الصحفي برودة الفعل وظل متابعا لنشاط السياسيين حكاما ومعارضين ، ولم يطرح ما يطور العمل السياسي ولم تظهر اي اطروحات اقتصادية أو إجتماعية .وشهدت المرحلة ظهور صحيفتي الصحافة والصحافي الدولي وفيما بعد عادت صحيفة (الايام) للظهور ، وعندما بدأ الخلاف يدب بين اطراف السلطة الحاكمة (رئيس الجمهورية من جهة ورئيس المجلس الوطني من جهة أخرى) في الفترة (1999/2000م) تناولت الصحافة ذلك الخلاف من جميع اوجهه وبالتالي تقلصت الخطوط الحمراء وكل ما كان بعيداً عن تناول الصحف اصبح مطروقا ، وانعكست التطورات التي شهدتها الفترة 1999 عقب اصدار رئيس الجمهورية في الثاني عشر من ديسمبر قرارا يقضي بحل المجلس الوطني وإعلان حالة الطوارئ علي أوضاع الصحافة وأتسعت فيها مساحة حرية التعبير ولم يعد هناك امراً مسكوتا عنه في الصحافة السودانية. ورغم ان الأداء الصحفي خلال هذه الفترة (1990/2000) ظل مرتبطا بالمناخ السياسي اكثر من ارتباطه بالقوانين المنظمة للعمل الصحفي .

وقد أدى إعلان حالة الطوارئ بالبلاد وحل المجلس الوطني الي نشؤ جدل صحفي حول شرعية وجود ممثلي المجلس الوطني البالغ عددهم خمسة بمجلس الصحافة ، وصدرت فتوي

بعد ثلاثة أشهر أبطلت عضويتهم. وبذلك فقد المجلس ستة من أعضائه. وكان ذلك حافزاً للتفكير في إجراء تعديل محدود علي قانون 1999م الذي صدر بمرسوم جمهوري مؤقت، وقد منح التعديل رئيس الجمهورية الحق في تعيين ممثلي أي من الكليتين الانتخابيتين في حال تعذر الانتخاب وإلي حيث يصبح بمقدور الكلية المعنية (الصحفيون أو المجلس الوطني) اختيار ممثليهما.

عقب ذلك الغت وزارة الإعلام التعديل الجزائي الصحفي. وتركه علي الصحيفة ، كما قلصت المدة القصوي لجزاء الإيقاف لتصبح مدته اسبوعين . وأدخل التعديل مجلس الصحافة تحت إشراف وزير الإعلام ، وأبقي علي رعاية رأس الدولة للمجلس ..(زكريا، 2015، ص26).

وشهدت الفترة من 1999م — 2002م صدور عدد من اللوائح المنظمة لعمل القائم بالاتصال في الصحافة السودانية.(زكريا، 2015، ص26).

ونتيجة لبعض المتغيرات علي الساحة السودانية في مجال السياسة الداخلية والخارجية كان لابد من التفكير في وضع قانون جديد للصحافة في السودان يستوعب مرحلة السلام وماتطلبه من تعديلات في الإختصاصات والسلطات ونوع الحكم فكان قانون الصحافة والمطبوعات لسنة 2004م. ثم قانون 2009م . ومن الأحداث المهمة التي تجدر الإشارة اليها رفع الرقابة القبلية عن الصحف . وذلك بعد التزام الصحف بالرقابة الذاتية.(زكريا، 2015، ص39).

ومن الأحداث المهمة بعد إجازة قانون 2009م إجازة لائحة تطوير العمل الصحفي لسنة 2010م ، والذي اشتمل علي عدد من التعديلات منها تحديد الحد الأدنى لعدد صفحات الصحف.

وشهدت الفترة من 2011- 2017م تراجعاً في معدلات التوزيع و المبيعات في كل إصدارات الصحافة الورقية، حيث بلغ سجل حجم التراجع ما بين 2015م الي عام 2016م نسبة 21% وما بين 2016-2017م سجل نسبة 32%. وكذلك هبط معدل القراءة العام عام 2017م لكل 1000 شخص 6 نسخ من الصحافة اليومية المحلية عنه في العام 2011م كل 1000 شخص يقرؤون 10 نسخ من الصحافة اليومية وهذا يعني خروج 4 أشخاص من كل 1000 شخص خلال 6 سنوات نتيجة لغزو الصحافة الألكترونية وأحتراقها لجمهور قراء الصحافة الورقية وتآزم الأوضاع في الطلب علي قراءة الصحف الورقية الي أكثر من 40 صحيفة يومية تصدرها الخرطوم. حيث بلغ متوسط حجم السوق للعام في السودان عام

2017 في اليوم 190 ألف نسخة يوميا بينما كان المتوسط للعام 245 الف نسخة للعام 2016 م
(عراقي، 2017، ص1-2).

وبحسب تقرير المجلس القومي للصحافة والمطبوعات فقد بلغ عدد الصحف العاملة
بصورة منتظمة خلال العام 2017م(45) صحيفة يومية (29 شاملة، 10 رياضية، 6 إجتماعية)
وبلغت الكمية المطبوعة لكل الصحف 91.223.871 نسخة موزعة كالاتي: 48.797.519
للصحف السياسية . 28.721.929 للصحف الرياضية 13.704.423 للصحافة الإجتماعية .

وبلغت الكمية الموزعة فعليا من الصحف عامة 59.658.502 نسخة بنسبة 65% من
الكمية المطبوعة الكلية. وتصدرت صحيفة الدار الإجتماعية الصحف عامة حيث بلغ توزيعها
اليومي (20، 283) وعدد أيام طباعتها(365) يوما، وتعتبر من أكثر الصحف إنتظاما في
الصدور، تلتها صحيفة الإنتباهة السياسية التي بلغ توزيعها (19، 347) وعدد أيام طباعتها
(334) يوما. ثم صحيفة سوكر الرياضية في المرتبة الثالثة بمتوسط موزع يومي (12.537)
ثم الصدي في المرتبة الرابعة ومتوسط توزيعها اليومي(11.578).

وبحسب تقرير مجلس الصحافة فإن الصحف التي توزع أكثر من (10) ألف نسخة في
اليوم تعادل 11% من عدد النسخ الكلي، والتي ينحصر توزيعها ما بين(5- 10) ألف نسخة في
اليوم تعادل (31%) من عدد الصحف الكلي، والصحف التي توزع أقل من ألفي نسخة في اليوم
تعادل 58% من عدد الصحف الكلي.(تقرير الاداء لمجلس الصحافة، 2017، ص4).

المبحث الثاني

خصائص ووظائف الصحافة كوسيلة اتصالية

تقدمت وسائل الإعلام بسرعة كبيرة في القرنين الأخيرين وذلك بعد الإختراعات الهائلة ، وماتوصل إليه العلم الحديث مما أدى إلي منح هذه الوسائل مرونة أكبر يوماً بعد يوم ، وهذا التقدم أضاف إلي الكلمة المطبوعة سرعة في التوزيع وخصاً في التكاليف ، وعلي الكلمة المسموعة حدوداً بلغت أقطار الأرض قاطبة.

وتتميز كل وسيلة من وسائل الاتصال بخصائص تميزها عن غيرها. و الصحافة كوسيلة اتصالية ايضاً لها خصائصها خاصة وانها وسيلة إعلام مطبوعة وبالتالي فلها الأثر الأطول لما تتركه الكلمة المكتوبة في الأذهان . كما انها تتيح الفرصة للمراجعة والتكرار، وتتميز الصحافة بقدرتها علي التصرف في المادة التي تتضمنها، وهي تسمح بحرية أكبر في التخيل والتفسير وماشابه ذلك .

وتعتبر وسائل الإتصال المطبوعة من أقدم وسائل الإتصال الجماهيري عمراً وأسبقها في الوجود، وإليها يعود الفضل في الحفاظ علي تواصل العلوم والمعلومات بين الأجيال منذ القرن الخامس عشر، عندما أخترع جوتنبرج الحروف المتحركة وقدم الشرارة الأولى في ثورة التكنولوجيا للإتصال وبدأ الناس يدركون بعد تطور هذا الإختراع إنتشار مفهوم الإتصال الجماهيري فالوسائل المطبوعة تهتم بإيراد التفاصيل عن الوقائع والأحداث الخلفية المتعلقة بالموضوع والتحليل والتعليق والرأي.(شمو،1995،ص1-15).

وتشير التجارب إلي أن المواد المعقدة يفضل تقديمها مطبوعة بدلاً من تقديمها شفوية ، غير أن نفس الميزة لا تسري علي المواد البسيطة السهلة ولهذا من الأفضل إستخدام المطبوع للوصول إلي الجماهير المتخصصة والجماهير الصغيرة الحجم لأن إستخدام وسائل الإعلام الأخرى في الوصول إلي تلك الجماهير باهظة التكاليف.(رشتي،1978،ص365).

ومن مميزات الصحافة ايضاً توفر عنصر الإختيار مقارنة بالوسائل الأخرى ، فالقارئ يختار بين الصحف وبين المواد التي تنشرها الصحيفة، مايتوافق مع ميوله واهتماماته واتجاهاته ، كما أنها تتميز بإتاحتها الفرصة للتحكم في الوقت بحيث يستطيع القارئ التوقف عن القراءة متى مراد . وإعادة ماقرأه مرة أخرى، كما انها تنمي القدرة علي التخيل، والمشاركة ففوة تأثير الكتابة مبنية علي أساس المشاركة بين القاريء والكتاب.(حجاب2003،ص239).

ومما يميز الصحافة أنها تختص بالشمول، ولها القدرة علي الوصول لجميع أفراد المجتمع ،وبمختلف أعمارهم ومهنتهم، ومستوياتهم ،وثقافتهم وأجناسهم أي انها يمتد أثرها للعامة.(خضر،1987،ص-128)

كما إنها تقوم بالشرح والتحليل للقضايا عبر التغطية الإخبارية المستمرة والمتواصلة حول الانشطة المتعلقة بالقضايا المجتمعية والسياسية وتناقشها بإسهاب وتعرض وجهات النظر وتورد خلفيات للأبناء ،وتنشر التحقيقات أو التعليق الصحفي وهي تثير تساؤلات من خلال الحوارات مع المختصين والجمهور المستهدف حول القضايا سلباً ام إيجاباً. (محبوب،2008، ص28).

وبذلك فإن مهمة سرد التفاصيل تميزها عن سواها من الوسائل الإعلامية الاخرى والتي تظل فيها هذه الخاصية محدودة ،وذلك لان الكثير من الموضوعات التي يسمع عنها الناس عبر الإذاعة أو يشاهدونها علي التلفزيون أو السينما تدقهم للإستزادة من المعلومات المتعلقة بها من خلاص الصحف التي تتميز بسرد التفاصيل والتحليلات ونشر اللقاءات المرتبطة بتلك الموضوعات ،فهي أقدر الوسائل علي مناقشة الآراء ومعالجة القضايا بزوايا مختلفة . وإن القاري للصحيفة يتابع مافيهها بتمعن .كما انها تستطيع ان تثبت الفكرة المطروحة، وتمكن القاريء فرصة الإستيعاب بتأني لانها تحتوي علي موضوعات متشابكة تحتاج الي تحليل علمي يعتمد علي الإهاب والتطوير.(رشتي،1978ص377).

وتعتبر الصحافة وسيلة الأعلام الأم ، لأنها سبقت معظم وسائل الإعلام التكنولوجية الأخرى (إذاعة وتلفزيون وسينما) ورغم ذلك فهي ، اي الصحف لم تتخلف نتيجة ظهور تلك الوسائل وبروزها كأجهزة إعلامية بل ظلت الصحف تضيف في مسيرتها الطويلة كل يوم قارئاً جديداً وسطراً جديداً وفناً جديداً يجعلها (أم العمالقة) لأنها إضافة إضافة إلي سطوتها السابقة لوجود تلك الوسائل سطوة أقوى وأكبر ،فضمت في صفحاتها إهتمامات متزايدة للراديو والتلفزيون ، والمسرح والكتاب وغير ذلك . مما اكد أنها وسيلة الإعلام الام.(محمد،1979ص51)

وتتميز الصحافة بتفوقها في أنها تعطي القارئ الحرية الكاملة في إختيار الوقت المناسب لقراءتها ومراجعة ماقرأه في أي وقت والإطلاع علي الموضوعات التي يرغب في الاطلاع عليها. (الغنام ، ص356) .

كما يمكن للقاريء إستعراض الموضوعات والتمعن فيها حسب وقت القاريء، ويمكن فحص أي كلمة علي حده ، وكل مقالة أو صورة أو إعلان في وقت الفراغ .

ورغم أن الصحيفة لا تستطيع أن تقدم الأخبار ووجهات النظر بالطريقة التي ماتقدمها المجالات ،ولا تستطيع أن تقدم الأخبار بالسرعة التي يقدمها الراديو ، ولا بشكل أقرب إلي الواقع مثل التلفاز ، كما أنها لا تحتفظ بالمعلومات بالشكل الذي يقوم به الكتاب ، غير أنها تستطيع أن تجمع كل تلك الخصائص بشكل أفضل من أي وسيلة أخرى. (رشتي،1978ص356)

ويقول خبير الإتصال الجماهيري الأمريكي اريك أرنو ان الصحافة هي الوسيلة الوحيدة الخالية من الصوت البشري، مما يفقدها العنصر الذي تستمد منه وسائل الإعلام المسموعة والمسموعة المرئية دفئا وتأثيرا ،فإن هذا يتحول إلي ميزة ففيها لا يلهث القاريء وراء الصوت حيث يمكنه أن يسبق الكلمات أو يتوقف عن بعضها متذوقا، ويستطيع أن يرتد إلي الوراء ،ويستطيع أيضا أن يسقط بعضها.(علم الدين ، 2008م،ص65)

ويقول خبراء الاعلام ان الصحيفة وسيلة مؤثرة وموجهة للرأي العام العالمي وأداة لتتوير عقل الانسان ولتقدمه . كما تستخدم المطبوعات بنجاح أكثر مع الجماهير المتخصصة مثل جمهور العمال والفلاحين أو المعلمين الي غير ذلك.(مروة ، 1961م، ص 28).

وتعتبر الصحافة وسيلة الإعلام الأم ،لأنها سبقت معظم وسائل الإعلام التكنولوجية الأخرى(إذاعة وتلفزيون وسينما) ورغم ذلك لم تتخلف نتيجة لظهور تلك الوسائل وبروزها كاجهزة إعلامية عملاقة بل ظلت الصحف تضيف في مسيرتها الطويلة كل يوم قارنا جديدا ،وسطرا جديدا ،وفنا جديدا ،كما إن صفحاتها تضم إهتمامات متزايدة للراديو والتلفزيون والمسرح والكتاب وير ذلك مما أكد بانها وسيلة الإعلام الأم.(محمد،1979،ص51).

وتمثل الصحافة مصدر معلومات مهم لقياس الرأي العام ، وتحديد إتجاهاته إزاء القرارات ، والمواقف التي يتم طرحها عبر الصحافة. ولكي تقوم بدورها المؤثر في تكوين الرأي العام عليها أن تلبى رغبات القاريء وحاجاته.

والصحافة بما لديها من قدرات يمكن أن توجه جمهورها لتنظيم الحملات الصحافية لتعبئة أفراد المجتمع وإشاعة روح البذل والعطاء.

وتهتم الصحافة بتناول القضايا السياسية والاجتماعية ومناقشتها بإسهاب، وعرض وجهات النظر المختلفة حولها ، وإيراد خلفيات الأنباء حول تلك القضايا، إضافة لدورها في القيام بوظيفة الأخبار المختلفة حول القضايا السياسية لجمهور القراء (محبوب، 2008م، ص28)

ثانيا: وظائف الصحافة :

تعددت وتنوعت الاجتهادات التي طرحها المختصون والباحثون والاعلاميين لمناقشة وظائف الصحافة وأوضحت هذه الكتابات أن وظائف الصحافة مختلفة باختلاف النظم والمجتمعات ويصعب تحديد الخدمات التي تقدمها الصحيفة الي الجمهور ويزيد من صعوبة تحديدها تنوعها وتنوع قرائها وتشابك محتواها .

وقد تجاوزت الصحافة في أيامنا هذه بما أتيح لها من إمكانيات متطورة وبما إكتسبته من أهمية في حياة الناس ماتعارف عليه باحثو الإتصال من وظائف تقليدية لتلك الوسائل فقد حدد هارولد لاسويل في أواخر الاربعينات من القرن العشرين ثلاثة وظائف للاعلام هي:

مراقبة البيئة المحيطة والعمل علي ترابط أجزاء المجتمع ووحده في مواجهة البيئة ، والإهتمام بنقل التراث الثقافي عبر الأجيال المختلفة (مكاوي، 2012م، ص4).

وأضاف رايت وظيفة التسلية أو الترفية ومثل ديفيتو الذي اورد الدعم والمساندة والتعليم وراي شرام أن الوسيلة الإعلامية يمكن إعتبارها مروجاً للسلع والخدمات التجارية بيننا كافراد مشيراً بذلك للوظيفة الاعلانية. أما لازار فيلد فيري أن لوسائل الإعلام ثلاثة وظائف إجتماعية هي: وظيفة تشاورية بحيث تقوم بخدمة القضايا العامة والاشخاص والتنظيمات والحركات الإجتماعية من خلال الوضع التشاوري الذي تحققه وسائل الإعلام ، وظيفة تقوية الأعراف الإجتماعية والتي تحقق من خلال مقدرة وسائل الاعلام علي فضح وكشف الإنحرافات عن الأعراف الإجتماعية وذلك بتعرية هذه الإنحرافات للرأي العام . الوظيفة التخديرية وهي وظيفة معيقة تدل عمليا علي إختلال وظيفي لدور وسائل الإعلام ، وذلك عن طريق زيادة مستوي المعلومات للجمهور ، حيث يتسبب طوفان المعلومات لإعداد كبيرة من الناس الي جرعات من المعلومات التي تحول معرفة الناس الي معرفة سلبية وذلك يؤدي الي الحيلولة دون أن تصبح نشاطات البشر ذات مشاركة فعالة نشيطة (مكاوي ، 2012م، ص56)

ويؤكد هذا التطور المتواصل لوظائف الإعلام في المجتمعات الحديثة أن الوسيلة الإعلامية غدت اليوم مؤسسة إجتماعية تمارس دوراً كاملاً في حياة افراد المجتمع مثل بقية

المؤسسات الإجتماعية الأخرى إذ تؤدي وظائف تربوية وتعليمية من شأنها أن تقلل من حدة الفوارق الثقافية بين فئات المجتمع المختلفة وأن تحدث تجانسا فكرياً من خلال ماتقدمه من مواد إخبارية وغير إخبارية . ويرى البعض أن الوظائف الحيوية للصحافة محاربة الجمود الفكري الذي هو أحد سمات النظم غير الديمقراطية التي تفرض سلطانها واسلوب تفكيرها على أفرادها بحجة توحيد الصفوف الأمر الذي يتنافى مع تطور المجتمعات .

وتناول الدكتور فاروق ابوزيد وظائف الصحافة بناء علي ثلاث مرتكزات:

1- وظائف الصحافة تنمو وتزداد بتعدد المراحل التاريخية التي يمر بها المجتمع إذ تضيف كل مرحلة تاريخية جديدة وظائف جديدة للصحافة لتلبي إحتياجات التطور الذي يحققه المجتمع خلال المرحلة التاريخية .

2-ان وظائف الصحافة تختلف من مجتمع لآخر وذلك باختلاف النظام السياسي والإقتصادي في المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة ، فوظائف الصحافة في المجتمعات الليبرالية تختلف عن وظائفها في المجتمعات الإشتراكية .

3-وظائف الصحافة تختلف من مجتمع لآخر ، وذلك باختلاف درجة التقدم الحضاري الذي تصدر فيه الصحيفة . (ابو زيد،1999م، ص25).

ويرى الدكتور عبد الغفار رشاد ان الصحافة قد يكون هدفها:

1. الوصول الي اكبر عدد من افراد الجمهور بهدف تحقيق اقصي ربح ممكن كما هو الحال في الفلسفة الراسمالية .

2. وقد يصبح هدفها التوجيه والاعداد الكامل لمواطن الغد بكل ماتعنيه عمليات التوجيه والاعداد من ادوار التنشئة والإعلام والتثقيف والارشاد والاقناع كما هو الحال في الفلسفة الإشتراكية .

3. وقد تكون الصحافة مجالاً خصباً لعمليات الإعلان والدعاية والتسويق والحرب النفسية وترويج الشائعات .

4. وقد تكون أداة لتحقيق تكامل الدولة وترابط وحدتها وتقريب الفجوة بين حكامها وجماهيرها وحصولها علي الافكار والنظم والمبتكرات.

ومن ماسبق يتضح إن وظائف الصحافة من وجهة نظر عبد الغفار رشاد تختلف حسب نوع المسؤولية التي تضطلع بها الصحيفة سواء كانت مسئولية مادية أو ثقافية أو دعائية أو تنموية . اما نظرية ابو زيد فتقوم علي الاختلاف في الوظائف يتم وفقا لثلاث متغيرات هي المتغير التاريخي والحضاري والموضوعي (النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي).

وبذلك هناك وظائف أساسية تقوم بها اي وسيلة إتصال جماهيري نذكر منها:

1-الوظيفة الإعلامية والإخبارية :

وتتمثل في جمع ومعالجة الأنباء ونشر الرسائل والبيانات والصور والحقائق والآراء والتعليقات المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية، القومية والدولية . والتصرف تجاهها عن علم ومعرفة، والوصول الي وضع يمكن من إتخاذ القرارات الصائبة(ابو الحمام،2010م،ص30).

وتشترط الوظيفة الإخبارية توفر ثلاثة عناصر:

- 1- التكامل: وذلك بتتبع الخبر من نشأته حتي نهايته ، والبحث عن العناصر المكملة له.
 - 2- الموضوعية : وهي الركن الأساسي لكل عمل صحفي ولتحقيق هذا المبدأ لابد من البحث والتحقق من صحة الخبر واركانه والتفرقة بين عدم كفاية الموضوعية لأسباب خارجة عن الإرادة وبين التحريف المتعمد للخبر.
- الوضوح: يقصد به الوضوح في العرض الذي يؤدي الي فهم المحتوى الذي تتضمنه المادة الصحفية.

2- الإعلان والدعاية والترويج :

وهي الوظيفة التي قامت علي أساسها فكرة الصحافة من خلال الاعلان عن السلع والمنتجات التجارية ثم تطور دورها للترويج للخدمات والأشخاص عبر إعلانات مدفوعة الثمن وتحللت الاعلانات جزء كبير من مساحة الصحيفة. ويهتم براء الإتصال بدوافع الشراء ،فيما يخطط العاملون في سوق التجارة والمال لمواجهة الإستهلاك ودوافع المستهلكين في ضوء التفضيل الإجتماعي ، وصارت وسائل الإتصال تحدد مايمكن مشاهدته وقراءته وارتدائه والاماكن التي يمكن أن يذهبوا اليها ،ان وظيفة الإعلان والترويج تتم عبر المواد المنشورة كما

انها تتم عبر عبر المواد المدفوعة القيمة فهو يخدم المعن والمستهلك بجانب خدمته للصحيفة كمورد من مواردها الأساسية، كما ان له بعض الآثار السالبة. (ابو أصبع 1999ص166)

3- وظيفة الشرح والتفسير والتحليل :

توجد الكثير من الأحداث التي لا يمكن فهمها دون معرفة خلفيتها وتطورها التاريخي ، وهناك الكثير من الأخبار غير مفهومة وغير ذات دلالة مالم تقدم لها خلفيات تاريخية أو شروح لبعض المصطلحات ، أو تفسيرات لدلالاتها وأهمال تقديم هذه المعلومات يؤدي الي عملية تضليل وسؤ فهم لهذه الأحداث وتتم هذه التحليلات والتفسيرات باشكال تحريرية مختلفة .(علم الدين، 2012م، ص214-215-)

4- الترفيه عن الجمهور وتسليته :

ويخصص الإعلام مساحات للترفيه ، لتحقيق الأشباع السيكولوجية والاجتماعية المشروعة ، وإزالة التوتر وضغوطات العمل وهذا يستدعي ان يكون هناك توازن بين وظائف الإتصال بحيث لا يغلب الترفيه علي الوظائف الأخرى. (جبر، ص73)

5- الرقابة علي مؤسسات المجتمع :

وهي من الوظائف التي تقوم بها الصحافة الحرة وهي حراسة المجتمع من إساءة استخدام واستغلال السلطة ، ويساعدها في ذلك الحرية التي تتمتع بها الصحف في المجتمعات الليبرالية والحماية التي يكفلها القانون للصحف التي تتعرض للانحرافات من بطش السلطة الحاكمة، وتستطيع الصحافة ان تجعل المجتمع هو صاحب القرار (علم الدين، 200، ص221-222).

6- الوظيفة التنموية :

ويتحقق هذا الدور عبر عدة مستويات :فعلي المستوى الأول عبر تركيز الإنتباه علي قضايا التنمية ومشكلاتها وجوانبها المختلفة. المستوى الثاني: المساهمة في خلق المناخ الصالح للتنمية ، عن طريق رفع التطلعات وبعث الطموحات لدي الأفراد نحو حياة أو مستقبل أفضل عليهم ان يعملوا علي تحقيقه والوصول اليه.

المستوي الثالث : المساهمة في تنفيذ الحملات التنموية حيث أظهرت التجارب الأفريقية في استخدام الصحافة المحلية ، الإمكانيات الهائلة للصحافة في مساندة حملات محو الأمية

والترويج للأفكار التنموية، ووفرت تلك الصحف مادة مقروءة ساعدت المواطنين علي عدم فقدان المهارات التعليمية التي أكتسبوها.

7— الصحافة مصدر للتاريخ:

نتيجة لثورة المعلومات فقد صار الكتاب بشكله المعروف لا يلبي حاجات المؤرخين في رصد ومتابعة الوقائع التاريخية ، وقد نجحت الصحافة في هذا الدور فهي تقدم وقائع الحياة الإجتماعية في حركتها اليومية . فهي تكون مصدرا رئيسيا للتاريخ حين يتعلق الأمر بتسجيل وقائع الحياة اليومية أو رصد الإتجاهات الفكرية للأحزاب والأفراد او حين يتعلق الأمر بدراسة تاريخ الصحافة نفسها . وتكون الصحف مصدرا ثانويا للتاريخ عندما يتعلق الأمر بدراسة الحياة السياسية أو الإقتصادية أو الثقافية لمرحلة معينة من المراحل التاريخية في مجتمع معين.) ابوزيد، 1999 ص، 64).

8— تدعيم المشاركة في الحكم:

وتقوم الصحافة بوظيفة نشر البيانات والمعلومات عن إتجاهات وخطط الحكومة ، وتقدم مقترحات لما يجب القيام به، كما إنها تظهر رد الفعل الشعبي تجاه سياسات الحكومة وهو الأمر الذي يعكس للحكومة حقيقة إتجاهات الرأي العام ،والذي يساعد في إتخاذ القرار السياسي الملائم لرغبات الشعب وذلك من شأنه ان يدعم المشاركة الشعبية في إتخاذ القرار السياسي في هذه المجتمعات. وهذه الوظيفة غالبا مانجدها في المجتمعات الليبرالية. (مصطفي، 2005، ص48).

9— المساهمة في تحقيق الثروة المادية :

وتلعب الصحافة دورا في الدول النامية من خلال مساهمتها في تحقيق الثروة المادية ،بتبنيها للدعوة الي زيادة الإنتاج ، والحد من الإستهلاك ، ورفع الوعي بين أفراد الشعب ،بالإضافة الي نشر الأفكار الجديدة بإشاعة النظرة العلمية والعملية بين أفرادها ،كما يمكن للصحافة ان تبرز الجوانب السلبية التي تعوق عملية التنمية. فهي مسئولة عن محاربة العادات والتقاليد المتخلفة ،والكشف عن خطرها علي عملية التنمية. (التهامي، 1977، ص37، 36)

10— الإندماج الإجتماعي:

تسهم الصحافة في الإندماج الإجتماعي للفرد داخل الهيكل الإجتماعي فقراءة الجريدة تعتبر نوع من الحوار ، ونوع من الإبتتاح علي العالم ،فهي تتيح للقاريء أن يتبوا مكانا مناسباً

في محيطه المحلي والإقليمي أو الوطني . كما تدعم القراءة من إنتماء الفرد إلى مختلف الجماعات المهنية أو غيرها . أو التجمعات الثقافية والفكرية والسياسية .

فالجرائد ماهي إلا وكلاء لجعل الأفراد يتعلقون بالكيان الإجتماعي .إنها تحطم أسوار عزلتهم وتشجعهم علي المساهمة في أوجه النشاط الإجتماعي . (عرجة،1999،ص18)

11- تمليك المعرفة :

يقول سليمان صالح في كتابه مقدمة في علم الصحافة أنها تعطي الجماهير المعرفة، والتي اصبحت اليوم قوة تعمل علي تحقيق الأهداف، وتطوير حياة الشعوب ، وتنمية المشاركة السياسية بتمليك المعلومات والبرامج السياسية المطروحة، والمساهمة في تحقيق التنمية الثقافية خاصة بعد تناقص دور وسائل الإعلام الأخرى من إذاعة، وتلفزيون، وسينما واختصارها علي وظيفة الترفية .(صالح،1994،ص63)-

12- الوظيفة الدبلوماسية غير الرسمية:

تلعب وسائل الاعلام الجماهيرية بما فيها الصحافة دورا بارزا في الدبلوماسية الغير رسمية، والمعلنة بين الدول، خاصة في أوقات الازمات، وذلك من خلال مشاركة مندوبو أو مراسلو الصحف ووكالات الأنباء في المؤتمرات الصحفية مع الزعماء، والقادة السياسيين المعنيين بالقضية لكي يطرحوا رأي الزعماء والقادة ووجهة نظرهم في الموقف أو الأزمة فيتلقاها الطرف الأخر ويرد عليها في مؤتمر صحفي ، أو قد تعرض عليه من قبل مندوبي أو مراسلي الصحف ووكالات الأنباء أيضا. ومثال لذلك ما تم في يناير 1986م إثناء الأزمة الليبية الأمريكية.

13- التعبير عن الآراء:

وتقوم الصحافة بوظيفة التعبير عن الآراء من خلال إحاطتها بمجالات الحياة الخاصة بقرائها فيما يتعلق بالقيام بتشكيل آرائهم أو التعبير عن هذه الآراء أو بتحديد الأدوار المطلوبة منهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين فالصحافة لم تعد تقتصر علي الوظيفة الإخبارية أو تقديم المادة الخبرية فحسب ،بل إنها تهتم بالرأي والتعبير عن الآراء المختلفة من خلال ما تنشره من المقالات والأعمدة ،سواء كانت صحافة مستقلة أو حكومية أو حزبية.(عرجة،1999،ص19).

14— تقديم الخدمات:

ومن خلال هذه الوظيفة تقوم الصحافة بتقديم الخدمات بتوفير بعض المعلومات التي تفيد القارئ فائدة مباشرة مثل شؤون المستهلك، العربات، الطرق التي يمكن للجمهور أن يحصل بها بشكل مباشر علي السلع، والخدمات المختلفة. (حجاب، 2010ص64)

15- وظيفة خلق الدوافع:

وكما هو الحال في الصحافة العامة التي تهتم بالإعلام والتثقيف والتسلية، فتوجد الصحافة المتخصصة، والتي تقوم بنفس المهام، ولكن بشكل أكثر عمقا فهي تنشر المعلومات والتحليلات حسب تخصصها، سواء كانت صحافة رياضية أو أدبية. وماإلي ذلك من المجالات. كما إنها تقوم بوظيفة التربية والتثقيف، خاصة في مجال المرأة والأطفال من خلال إستغلال الوقت بشكل مفيد للقارئ، من خلال الأفكار المبتكرة والجديدة، وهذا يؤدي لتوسيع مدارك القارئ وحثه علي التفكير والإبداع. (الحسن، 2009، ص31)

16— وظيفة تحقيق الترابط والتماسك القومي:

يزداد تماسك المجتمع وتوحده حول أهداف عليا يسعى إلي تحقيقها أو حلم عام مشترك، فالصحافة تستطيع أن تقوم بدور مهم في تحقيق الوحدة، والتماسك حول هذه الأهداف العليا. كما أنها تقوم بتعميق الأجساس بالهوية والتميز الحضاري والثقافي للأمة من خلال التوعية الدائمة للشعب بالرموز التاريخية والوطنية، والإسهامات التي قدمها الشعب أو أسلافه في الحضارة الإنسانية. كما أنها تسهم في نقل التراث الثقافي إلي الأجيال الجديدة بما يسهم في تحقيق الارتباط الثقافي بالوطن. (علم الدين، 2014، ص84)

17— تحدي الإرهاب والعنف:

وهي وظيفة مستحدثة لوسائل الإعلام وللصحافة خاصة في السنوات الأخيرة، وزاد من ضرورياتها أن الصحافة نفسها كانت ضحية لهذا العنف، والتطرف والإرهاب، ضد أصحاب القلم والفكر من الصحفيين والعشرين تصاعدا لأعمال العنف، والتطرف والإرهاب، وأعلنها خبراء اليونسكو فإن عدد حالات الانتهاكات التي تتعرض لها حرية الصحافة بلغ حوالي (1500) حالة سنويا. وبلغ عدد الصحفيين الذين يتلقون حتفهم سنويا بضعا وستين صحفياً. وقد شهدت بعض البلدان، في اواسط التسعينات، إختطاف وإغتيال صحفيين، وكتاب من قبل جماعات إرهابية. (حجاب، بدون تاريخ) (ص86، 67)

ويضاف إلي ذلك ماتقدمه الصحافة لقرائها من خدمات عديدة بمساعدتهم علي إستغلال أوقاتهم ،وتسهيل مساعيهم، وإسداء النصح لهم بخصوص أوجه نشاطهم اليومي.فالصحيفة تستطيع تقديم خدمات كثيرة لقرائها عن طريق الأخبار والتعليقات والإعلانات.وأصبحت تؤثر في قرائها في كل مجال من مجالات الحياة اليومية للمواطنين والمستهلكين والمشجعين وكافة القطاعات. (عرجة،1999،ص20).

وقد توسعت الصحف في أعداد صفحاتها وفي ضخامة الأحجام التي تصدر بها لمخاطبة قطاعات أكبر من جماهير القراء.وبدأت تتبع أسهل السبل لمخاطبة هذه القطاعات من مختلف الفئات والأعمار بما يرضي أذواقهم ويلبي إحتياجاتهم اليومية والمجتمعية.

18— النقد والتوجيه:

لا يختصر وظيفة الصحافة علي نشر الحوادث فقط ولكن تعلق عليها، وتناقش المشكلات العامة التي تهتم المواطنين. وبذلك تقوم بدورها في توجيه الحكومة ورقابتها، وتختلف صورة الرقابة التي تباشرها الصحافة في الدول الإشتراكية عنها في الدول الراسمالية . ففي الإشتراكية تعني الصحافة بمعاونة الدولة في الكشف عن اي إنحراف، والتصدي بالعلاج للمشكلات.

أما في الراسمالية حيث تتخذ المتناقضات في المجتمع طابعا عنيفا ،حيث تتعدد الأحزاب السياسية فإن الرقابة تتخذ دوما تبادل الحملات والإتهامات السياسية، ومحاولة كل حزب التغلب علي الآخر.ويتوقف القدر الذي تمارس فيه الصحافة هذا الدور علي مدي تمتعها بالحرية في التعبير عن الآراء المختلفة.(حجاب،2010ص 58)

وتري الباحثة أن الصحافة بما لديها من أدوار متعددة تقوم بها ، وخصائص تميزها في المجتمع فلها المقدره في ان تلعب دوراً فاعلاً في مراقبة أداء المؤسسات الحكومية والخاصة من خلال تغطيتها للأحداث والفعاليات التي تدور بتلك المؤسسات . وتناول الجوانب الأيجابية وإظهار جوانب القصور فيها ونقدها عبر التناول المستمر وذلك بهدف المعالجة .

المبحث الثالث

الأشكال الصحفية ومميزاتها

تأخذ عملية التحرير أو الصياغة أكثر من (قالب ، نمط) صحفي تسمى أشكال التحرير الصحفي ، أو القوالب الصحفية ، أو اللغة الصحفية الفنية وهناك أكثر من تقسيم وأكثر من تصنيف لهذه الأشكال ، ويمكن تقسيمها وفقا للمضمون الذي تقوم بعرضه ، وإنطلاقا من مفهوم أن الرسالة هي الوسيلة وأن الوظائف المتعددة للصحيفة هي التي تخلق الشكل الصحفي المناسب لها ، فكل وظيفة من الوظائف التي تؤديها الصحيفة كالأخبار والتفسير وغيرها وبما تحمله من مضامين أشكالها الصحفية التي تناسبها والتي تقوم الجريدة من خلالها بإداء وظائفها المتعددة .(علم الدين،2009،ص143)

وسنصنف أساليب أو اشكال الكتابة الصحفية أو التحرير الصحفي في ثماني مجموعات رئيسية هي

اولا: مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المادة الخبرية

ثانيا: مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المواد التفسيرية والإستقصائية

ثالثا: مجموعة الاشكال الصحفية التي تعرض المواد الخاصة بالخدمات

رابعا: مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المواد الخاصة بالرأي

خامسا : مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المواد المتخصصة المجمع

سادسا: مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المواد الخاصة بالتسلية

سابعا: مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المواد الإعلانية

ثامنا : مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المواد المصورة

اولاً: مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المادة الإخبارية

يقصد بالمادة الإخبارية في الصحيفة بانها تلك الأخبار أو الموضوعات التي تقدم تقارير حالية عن أحداث تهم قطاعات عريضة من جمهور قراء هذه الصحيفة ويتم إنتقاء هذه الأحداث وإختيارها في ضوء السياسة التحريرية لهذه الصحيفة .

والأشكال التي تعرض المادة الصحفية هي :

1/ الأخبار القصيرة السريعة spot news

وهي تقارير سريعة عن الأحداث الحالية، وتجيب علي العناصر الرئيسية للحدث بشكل مختصر، ويغلب إستخدامه في الصفحات الأولى في الجرائد اليومية. (سعيد، 2005، ص83)

2/ القصص الإخبارية news stories

وهي تقارير آنية عن الأحداث المهمة تحتوي علي تفاصيل الخبر وجوانبه وتجيب علي التساؤلات الرئيسية وذلك في أكثر من فقرتين (سعيد، 2005، ص87).

3/ التقارير الإخبارية

إن مبدأ التقارير والإبلاغ وجدت منذ بداية الخليقة، وتقوم علي عرض الحدث وتفاصيله مع خلفية ويناسب هذا الشكل التغطية التفسيرية، ويشيع إستخدامه في المجالات العالمية . (الدليمي، 2010م، ص140) .

ثانياً: مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المواد التفسيرية والاستقصائية

التحقيق الصحفي:

يجيب التحقيق علي سؤالين كيف ولماذا بأسلوب تقريرى عن خلفية أي موضوع بحثاً عن كيفية وأسباب حدوث واقعة، أو ظاهرة، أو مشكلة . ويعتبر معالجة خبرية متعمقة لواقعة أو قضية أو ظاهرة أو مشكلة مثارة علي المستوى العام ، وهي تعرف القاريء بأسبابها أو عوامل ظهورها والكيفية التي ظهرت أو حدثت بها . ومن سماته أنه يرسم صورة للواقع ويلتزم بالحقائق ، ويتسم بالعمق والرؤية البنورامية التي تتيحها الوفرة في الحقائق والمعلومات من مصادرها المتعددة . (عثمان، 2009، ص144-146)

وتحتاج التحقيقات الصحفية الي عنصر الوقت ، والدقة ، وعنصر الصورة وتناول البعد المكاني والمكاني للخبر. (خليفة، 1980، ص244).

الحديث الصحفي:

وهو عبارة عن لقاء أو مقابلة تتم بين محرر صحفي أو أكثر أو بين شخصية أو أكثر للحصول علي معلومات أو بيانات أو حقائق حول بعض الأحداث أو القضايا أو الموضوعات أو التعرف علي وجه نظر هذه الشخصية في أمور تشغل الرأي العام أو لإلقاء الضؤ علي ملامح هذه

الشخصية وتعريف القراء بها أو لتسليية القراء وإمتاعهم عن طريق سرد الإحداث الطريفة أو لكل هذه الأهداف معا. (عبد المجيد، علم الدين، 2009م، ص170).

3/ الموضوع الصحفي (موضوع المعالم) feature وهو شكل صحفي يستخدم بشكل متنوع في صحافة اليوم خاصة الأمريكية كاحد وسائل الصحيفة في مواجهة التغطية التلفزيونية المصورة وهناك اكثر من إتجاه في تعريف الموضوع الصحفي يمكن حصرها في الإتجاهات التالية :

الإتجاه الأول : يعرف الموضوع الصحفي بانه الموضوع الإخباري الحقيقي المصاغ في قالب أنساني ، أو مرح أو غير جاد أو غير حالي ويندرج تحت ذلك التعريف

1- القصة الإخبارية الباسمة

2- القصة الإخبارية الجانبية

3- القصة الإخبارية السردية .

وكلها قصص إخبارية ، لكن الخلاف بينها والقصة الإخبارية التقليدية يكمن في المضمون بتركيزها علي زاوية مرحة أو جانبية أو شخصية ، وكذلك ترتيبها لجوانب الحدث بشكل قصصي . (عبد المجيد ، علم الدين، 2009، ص94)

الإتجاه الثاني : يعرف الموضوع الصحفي بانه أي شيء غير إخباري من الأشكال الصحفية التي تنشر في الصحيفة ويندرج تحته:

1- الحديث الصحفي

2- التحقيق الصحفي

3- المقال الصحفي

4- التقرير الصحفي

الإتجاه الثالث: يعرف الموضوع الصحفي بانه أي مادة صحفية إخبارية فيها نوع من الإبداع والإبتكار وعدم التقيد باصول وأسس الأسلوب الإخباري الصارمة الكلاسيكية من حيث الموضوعية والتحديد والتحرير للتعبير وليس للتأثير ،(عبد المجيد ، علم الدين، ص93).

ثالثا: مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المواد الخاصة بالخدمات

ويقصد بها مجموعة من الأشكال الصحفية المستحدثة ، التي تعرض من خلالها المواد الخاصة بالخدمات وتعتمد علي التنوع في الأساس علي شكل الموضوع الصحفي ، وتأخذ الأشكال التالية:

1/ موضوع كيف نصنعها (المباشر) .

2/ موضوع صنعوها وانت تستطيع .

3/ قصة إخبارية مباشرة .

4/ الموضوع الصحفي .

5/ القوائم.(عبد المجيد، علم الدين 2001م ، ص 220-269).

رابعا: مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المواد الخاصة بالرأي

وهي أحدي وسائل الجريدة في التأثير علي قرأئها وفي التعبير عن وجهة نظرها تجاه القضايا المختلفة . وفي إتاحة الفرصة للقراء العاديين وكبار الكتاب والمحرفين والمختصين لعرض آرائهم العامة او التي تتعلق بقضايا عالجتها الجريدة وتضم:

1/ المقالات الإفتتاحية

وهو المقال الرئيسي للصحيفة ، وأساس هذا الفن هو الشرح ، والتفسير ، والاعتماد علي الحجج المنطقية حيناً والعاطفية حيناً آخر. للوصول الي غاية وأحدة هي إقناع القاريء. والغرض الاساسي له الرأي والذي غالبا مايكون تعليقا علي أحدث الأخبار او الحوادث الجارية وللمقالات الإفتتاحية سمات منها خصوصية الثبات علي سياسة واحدة ، ولا يزيل بتوقيع صاحبه ، خصوصية الحزر والإحتياط في إبداء الرأي ، التبسيط في الحديث والإقناع . (حمزة، 2002م ، ص 320) ، القدرة علي إقناع القاريء بالقضية او الرأي الذي تنادي به الصحيفة بما يقدمه الكاتب من حجج منطقية وأدلة كافية والإهتمام بالقضايا التي تهتم الرأي العام وتشغل اذهان القراء(ابراهيم ، 2006، ص81)

2/ العمود الصحفي

وهو حديث شخصي يومي أو اسبوعي لكاتب معين يوقعه باسمه وتحت عنوان ثابت. ويمثل العمود الصحفي فكرة أو رأياً ، أو خاطرة للكاتب ، حول ظاهرة إجتماعية ، أو سياسية ، أو ثقافية . والغاية من العمود هي ربط القارئ بالكاتب وبالصحيفة. (شرف، ص 355-356) .

ويتميز العمود بان مساحته لا تتعدى العمود أو النهر في الصحيفة . ، ويظهر في موعد ثابت يومياً أو إسبوعياً ،كاتبه غير ملتزم بالتعبير عن سياسة الصحيفة ، عنوانه ثابت ويرتبط بصاحبه (عثمان،2009 ص 13)

3/ الرسائل الي المحرر Letters to the editor

وتنتشر هذه الرسائل في ركن ثابت ، إيجاد منبر للتعبير عن رأي الجمهور ، وأهمية ذلك في أنها تزود الجريدة بفرصة ذهبية لإستطلاع وإستكشاف اتجاهات القراء ورائهم في ما ينشر فيها ، وتجاه الأداء العام للجريدة ، ومن خلال هذه الرسائل تتاح للقراء الفرصة للرد علي المقالات الإفتتاحية . أو التعليق علي المواد الإخبارية ، او الإستقصائية ، وقد تحمل الرسالة تعليقا أو رأياً شخصياً أو اثاره لقضية عامة أو حتي مشكلة شخصية.

4/ مقالات العرض (العروض أو المراجعات) Reviews

وهي عبارة عن تقرير أخباري، أو مراجعة للعمل الفني أو الثقافي ، مجرد عرض وصفي للعمل يقوم به محرر أو كاتب متخصص من الجريدة ، في مجال من المجالات الثقافية أو الفنية. ويهدف لعرض الجوانب المختلفة للعمل الفني أو الثقافي الأدبي ، وترك القارئ يحكم عليها بنفسه.

5/ فن المقال النقدي

هو الذي يقوم علي عرض وتفسير وتحليل وتقييم الإنتاج الادبي والفني والعلمي ، وتوعية القارئ بأهمية هذا الإنتاج ومساعدته في اختيار مايقراه او يشاهده او يسمعه . ويؤدي وظيفة عرض وشرح وتفسير وتحليل الأعمال الأدبية الفنية والعلمية والكشف عن أبعادها وتقييم شكل ومضمون العمل الفني والادبي والعلمي، والكشف عن اثاره ونتائجه علي الجمهور (إبراهيم،206،ص231-232)

6/ الكارتون أو الكاريكاتور (المعبر عن الرأي):

يعرف معجم ويستر الكاركثير بأنه يقوم علي المبالغة، والتشويه لخصائص الأشخاص أو لملامح خاصة للشخصيات. وتعرفه الموسوعة البريطانية بأنه صور مشوشة للتعبير عن شخصية أو حدث أو سلوك معين. ويقدم فيه الشخص المرسوم عادة في صورة ساخرة، وتحليل طريف. ومن خصائصه المبالغة والقدرة علي كشف العيوب والفكاهة. (شفيق، 2008، ص178-180)

خامسا : مجموعة الأشكال الخاصة بالترفيه

وتقوم هذه الاشكال بمهمة الجريدة كوسيلة إتصال في التسلية والترفيه والأمتاع والإسترخاء وقضاء أوقات الفراغ. ويمكن إيجازها في :

1/الكلمات المتقاطعة: وهي وسيلة لإقناع القاريء ذهنيا وتزويده بمعلومات جديدة ، وهناك وكالات متخصصة تبيعها وخبراء يطورونها ، وهناك كلمات متقاطعة موضوعاتها عامة وأخري متخصصة وبعضها يستخدم الصور والرسوم والأرقام .

2/أبواب الطالع

وهي من الأبواب التي يرفضها عدد كبير من النقاد و علماء النفس لأنها تقوم علي الحدس والتخمين، وعلوم الفلك والتنجيم ، ولكنها منتشرة . ويرى البعض أنها وسيلة تسلية وترفيه تتيح للقاريء الهروب من متاعبه اليومية وتشمل الابراج وخطوط الكف.(علم الدين، 2014، ص184)

3/ المسابقات

وتتضمن كل أنواع المسابقات الفنية والرياضية والثقافية والإجتماعية من بينها مثلا صورة حية تلتقط لشخص وسط جمهور حاشد في مسرح أو مباراة أو مهرجان ثم تقدم جائزة لهذا الشخص في إحتفال جماهيري ، وذلك لتحقيق هدفين تسلية القاريء والترفيه عنه ثم ربطه بالجريدة وربط الجريدة بمجتمعها. من خلال القاريء وهو هدف ترويجي مهم.

4/ الالعاب : وهي نوع من الرياضة الذهنية تستخدم الرسوم والاشكال الهندسية كالمربعات والدوائر والمسدسات والمنحنيات وإستغلال بعض المعادلات الرياضية المبسطة والقوانين العلمية لتنشيط القاريء وأختباره في عمليات هندسية أو رياضية .

5/ **الالغاز:** وهي أما الغاز معلومات عن أشخاص أو قضايا أو بلاد او معالم مهمة أو الغاز رياضية وحسابية .

6/ **القصص المسلسلة المرسومة وهي نوعان :**

كوميديية أو تراجيدية لها بداية أو وسط ونهاية وحدث وشخصيات وعقدة وحل ،ولكن التركيز علي أسلوب التعبير الأساسي يكون للصورة وتعاونها الكلمة في شكل شريط متتابع (سيناريو يضم صوراً ورسوماً).

والنوع الثاني قصص تعتمد علي الرسوم الهزلية الساخرة التي عادة ماتتضمن قصص ساخرة وكوميديية او خيالية يخلقها الرسام وكاتب القصة ، ويتم وضع إنتقادات لاذعة وساخرة للسلوك الانساني ،وتوصيل اخلاقي قيمى تربوي من خلالها للقاريء(علم الدين،2008م،ص131)

سادسا : مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المواد المتخصصة المجمعّة

مؤخرا تنوعت إهتمامات القراء ورغباتهم الأمر الذي تطلب أن يلبي المضمون الصحفي تلك الإهتمامات من خلال الأقسام المتخصصة بالجريدة ، وداخل كل قسم ابواب واركان وصفحات للمواد المتخصصة، وتنشر بعض هذه الأبواب والأركان والصفحات يوميا أو اسبوعياً أو في ملاحق الصحيفة الإسبوعية ،أو تلك التي تصدر في شكل مجلة وتصدر مع العدد.ويعتبر اي واحداً بمثابة جريدة صغيرة متخصصة داخل الجريدة العامة توظف داخلها الاشكال المتخصصة المختلفة المجمعّة كلون من الوان الخدمات التي تقدم للقارئ في إطار تلبية إهتمامه (عبد المجيد،علم الدين، 2000م ص 270-271)

سابعا: مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المواد الإعلانية

الإعلان عبارة عن أشكال الأتصال غير شخصية ، والتي تهتم من خلال وسائل الأعلان المدفوع لها وعن طريق معلن محدد. وتتعدد التعريفات الخاصة بالأعلان ، وتنفوت من حيث صياغتها وتفصيلها بإختلاف وجهات النظر وتباين الاداء والخبرات حول هذا النشاط من جانب الباحثين والكتاب والمهتمين بالنشاط الإعلاني إلا ان معظم هذه التعريفات لا تختلف في مضمونها من حيث ماهية الإعلان.(علم الدين،2008م، ص 197)

وتنقسم الإعلانات الصحفية عموما الي اربعة أنواع :

أولاً: إعلانات المساحة: Display a advertisements

ثانيا : الأبواب الإعلانية الثابتة :

وتنقسم الي :-

(أ) الإعلانات المبوبة (ب) إعلانات الادلة

(ج) إعلانات المجتمع (د) إعلانات الوفيات

ثالثا: الإعلانات التحريرية

رابعا: الإعلانات المجمععة وتنقسم الي :

(أ) الصفحات الخاصة (ب) الملاحق

(ج) الأعداد الخاصة (د) الحملات المشتركة

فيما يلي نتناولها بشي من التفصيل

اولا : إعلانات المساحات Display advertisements

وهي تلك الاعلانات التي تنتشر علي جانبي صفحات الجريدة وتنتشر علي هيئة تصميمات محددة الشكل او داخل إطارات او براويز خاصة بها تميزها عن المواد التحريرية المجاورة.

وتباع المساحات الخاصة بها للمعلنين بوجدة قياس هي السنتي متر ،عمود ويتفاوت سعر هذه الوحدة من صفحة الي صفحة أخري في كل جريدة وفقا للعديد من العوامل والمتغيرات .

ثانيا: الأبواب الإعلانية الثابتة

وتتسم بأنها تلك الإعلانات التي تنشر في الجريدة بصفة يومية ،ولها طبيعة إعلامية أو تحريرية ويتم تجميعها بصفة يومية وفقا للمضمون والهدف من الإعلانات في مساحات ثابتة ومحددة للإعلان، وهو مايجعلها ترتبط بالجريدة وتصبح جزء من تكوينها. وهي نوع من الإعلانات التي يتم تجميعها وتظهر في هيئة شكلية وإخراجية ثابتة ومنتظمة في الجريدة. (العالم،2009م،ص39) .

2/ الأبواب الإعلانية الثابتة

ويمكن تقسيمها الي:

أ/ الإعلانات المبوبة :

وتضم الاعلانات ذات الصفة المالية والتجارية مثل المناقصات ،المزايدات، الممارسات ،طلب موردين ،للبيع ،للإيجار، للتمليك ،للبدل ،عقارات ،اراضي، سيارات ،مسابقات ، فرص ، مطلوب شراء للتنازل ،للمشاركة ،وكلاء ،بالتقسيط ،خدمات بالتلفون ،إصلاح وصيانة ،دراسات ،خطارات عامة ،وظائف الية او طلب العمال أو إعلانات الأحكام القضائية او الإعلانات التي يحتم القانون واللوائح الخاصة نشرها كجزء من الإجراءات القانونية المتممة لهذه الأنشطة .

ب/ إعلانات الأدلة:

وهي نوع من الاعلانات الخاصة ويطلعها القاريء بصفة دورية ومنظمة مثل "دليل السهرات"الذي تنشر فيه أفلام دور السينما والمسرحيات والملاهي والمطاعم والفنادق ودليل "مركز الخدمة والصيانة" ودليل "اخترنا لك" من الكتب الجديدة ودليل " الفيديو الكاسيت " من شرائط الفيديو للأفلام والمسرحيات ودليل "الصحة والجمال" ودليل "القوي الساحية " وغيرها .

ج/ إعلانات المجتمع :

وهي تتضمن الإعلانات السارة عن المجتمع مثل الخطوبة ،السفر ،المواليد ،التفاني بتولي المناصب أو النجاحات في الأمتحانات أو الفوز في الإنتخابات وهي أنسب الأبواب الإعلانية للنشر عن المحاضرات والندوات والمؤتمرات العلمية والتخصصية وتوجيه الشكر للأطباء والمستشفيات أو بعض المسؤولين والإعلام بمناقشة الرسائل العلمية الجامعية .

(د) إعلانات الوفيات :

ومن أهم خصائصها سرعة النشر ،حتى تتزامن مع مراسم الجنازة ،ويتم إيلا هذه الإعلانات مكاتب الجريدة أو من الوكلاء في المدن والمحافظات ،وعادة موقعها في الصفحات قبل الأخيرة (العالم،2009م،ص40-41) .

ثامنا : مجموعة الأشكال الصحفية التي تعرض المواد المصورة

وتشمل الصور الفتواغرافية بأنواعها المختلفة والرسوم اليدوية التي تجمع ، والرسوم الساخرة والتعبيرية والتوضيحية .

وتتميز المواد المصورة في الجريدة بقدرتها علي جذب إنتباه القاريء والتأثير في سلوكه وأستيعابه ،بحكم قدرتها التعبيرية والجمالية وإختزالها لكثير من المعاني والمتضمنات الفكرية والصحفية وقدرتها علي التبسيط والشرح والوصف .

وقد أظهرت الجرائد أهتماما كبيرا بالمواد المصورة ،تمثل في زيادة عددها والمساحة التي تحتلها ،وفي فنية أسلوب تحريرها وإخراجها ، واستعمال اللون معها ، وتخصيص صفحات أكثر للصور والرسوم ،كما زاد استعمال المواد المصورة خاصة الرسوم التعبيرية المصاحبة لبعض الموضوعات كالجرائم والحوادث.(علم الدين ، عبد المجيد، 2000،ص 138)

(1) الصور الفتواغرافية: Photographs

ويمكن تقسيمها من حيث المضمون، ومن حيث الشكل الذي تظهر به ،فمن حيث المضمون تنقسم الي :

– الصور الأخبارية News pictures

– صور الموضوعات Feature pictures

– صور الموضوعات الأخبارية ذات الجانب الإنساني

– الصور التي تمثل شخصية محور الموضوع (البورتريه)

– الصور الجمالية والتعبيرية .

ومن حيث الشكل الفني تنقسم الي :

– الصورة المفردة Single pictures

– سلسلة الصور A series

– المشهد المتعاقب A seque

(2) الرسوم اليدوية :

الفوتوغرافية هي عنصر مهم حتي أن بعض الجرايد مثل جريدة The wall street journal، يفضلها عن الصور الفوتوغرافية أو تمزجها بالصور الفوتوغرافية كجرائد أخرى، وقد زاد استعمالها بعد إنتشار الأوفست وتشمل:

1- الرسوم الساخرة :

وهي مجموعة من الرسوم المتميزة بالظرافة، والقدرة علي جذب إنتباه القارئ. وتنقسم الي نوعين :

الأول: الكارتون Cartoon

الثاني: الشرائط الهزلية Comic strips

الرسوم التعبيرية Drawing

وهي الرسوم اليدوية التي تصاحب بعض الموضوعات الصحفية كبديل للصور الفوتوغرافية لتحقيق أغراض جمالية وتعبيرية .

3/ الرسوم التوضيحية: Illustrations

وهدفها المساعدة علي عرض بعض الحقائق أو المعلومات او البيانات بشكل بسيط وسهل ومركز ودقيق وأهمها :

الرسوم البيانية :

قد تكون خطأ بيانيا ،خريطة بيانية أو أعمدة بيانية مفردة أو مزدوجة لتلخيص الاحصاءات الرقمية المعقدة والمتطورة .

المنحنيات : وتصور مدي القلب في ظاهرة ما بشكل كمي.

الجداول : قد تكون بسيطة او تكرارية أو مزدوجة .

الخرائط الجغرافية Maps:

رسم بياني يتم فيه مزج الصور والرسوم بالخطوط البيانية ، أو الأعمدة البكتوجراف :pictograph

للتعبير عن مواقف أو أماكن أو علاقات تسمح بالمقارنة، مستغلا تقنيات الفوتومونتاج أي تركيب صورة علي صورة، أو تركيب صورة علي رسم أو العكس.

الدوائر المقسمة الي قاعات Sector charts: (عبدالمجيد، علم الدين، 2001م، ص 238-235)

المواد التوثيقية :

لم يتفق العلماء علي تعريف محدد للمواد التوثيقية ويمكن تعريفه بأنه علم من علوم التاريخ لحفظ المعلومات وتنسيقها وتبويبها وترتيبها وإعدادها لجعلها مادة أولية للبحث والفائدة وهو علم مهم لحفظ الإنتاج الإبداعي الإنساني.

وتنقسم المواد التوثيقية الي :

الكتابية : كالمخطوطات و المطبوعات و الصحف و التقارير و البيانات و المذكرات و الكتب.

التصويرية : وهي على الغالب رسم بالزيت أو بالفحم أو نقش على الحجر أو تكوين في الجص أو تنزيل بالخشب. وربما كانت الصورة شمسية أو سينمائية أو تلفازية.

الوثيقة السمعية أو المرئية: هي في الغالب تسجيلات صوتية أو إذاعية أو تسجيل إسطواني أو شريط سينمائي ناطق.

وتتبع أهمية المواد التوثيقية من أنها تعد الركيزة الحقيقة التي يعتمد عليها الباحثون عن الحقيقة، وذاكرة الأمة المضيئة اليقظة الحصينة التي لا يدركها النسيان

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

المنوعات :

تعتبر أخبار المنوعات جزء من الصحف المطبوعة اليومية أو الأسبوعية ، وكذلك في القنوات التلفزيونية والأذاعية فهي من جهة تحقق الترفيه الذي يعد واحداً من أهداف الصحافة ومن جهة أخرى تتضمن الوسيلة الإعلامية جمهوراً معيناً ينفر من الأخبار الجادة ومن جهة ثالثة تنشر القليل من البسمة تجاه ميادين غالباً ماتحوز فيه الأخبار التي تتحدث عن المواجهات المسلحة وضحايا الحروب وجديد النزاعات الأهتمام الأكبر (aljeera.net).

وتقصد الباحثة هنا بمواد المنوعات تلك الصفحات التي تخصصها الصحف وتسمي بصفحة المنوعات حيث تحتوي علي مواد مختلفة ومنوعة ويتم دمج عدد من الاشكال في مادة

واحدة مع الحرص علي تنوع المضمون وربط الفقرات ربطاً جاذباً ويمكن ان تكون المادة المعنية فنية بحتة ويمكن أن تعكس احدي القضايا التي تهم القراء مثال (مطابقات الشوارع،كسورات مواسير مشكلة يعاني منها السكان في احدي الميادين) ويكون القصد هنا لفت أنتباه المسؤولين لوجود اشكالية في منطقة ما ويتطلب الامر التدخل من قبلهم .

الفصل الثالث

التخطيط وأداء المؤسسات

المبحث الأول: التخطيط في المؤسسات

المبحث الثاني: أداء المؤسسات والتقويم

المبحث الثالث: النظام الإداري لوزارة التخطيط العمراني بولاية
الخرطوم

المبحث الأول التخطيط في المؤسسات

تمهيد :

يعرف التخطيط بأنه ظاهرة أساسية من ظواهر العصر الحديث وهو وسيلة عامة يمارسها المجتمع علي مستوي الدولة ، كما يمارسها الأفراد في حياتهم الخاصة فلا يوجد مجتمع لا يفكر في المستقبل ويحاول تشكيله بالصورة التي توافق آماله وتطلعاته ، ويحول هذه الآمال في حدود إمكانياته وفي حدود الفرص المتاحة أمامه ، وصارت ملزمة في العصر الحديث خاصة بالنسبة للإدارة العامة وتحت تأثير الأعباء المتراكمة عليها باتباع منهج التخطيط العلمي لمواجهة المسؤوليات الإجتماعية والأقتصادية وحتى تتمكن من إستخدام جميع مواردها بأفضل الطرق علميا وإنسانيا . ومبدأ سيادة التخطيط يتوقف علي أساسه نجاح كل مراحل العملية الإدارية .

نشأة التخطيط :

كان أول ظهور لمصطلح التخطيط في عام 1910 من خلال مقال للإقتصادي النمساوي (كرستيان شويندر) وقد شاع استخدام هذا المصطلح بعد أن أخذ الاتحاد السوفيتي بمبدأ التخطيط الشامل في عام 1928م. علي الرغم من حداثة التخطيط كعلم إلا ان الممارسة الفعلية له قديمة قدم الحياة الإنسانية ، لان عملية إتخاذ الإجراءات في الحاضر لجني الثمار في المستقبل هي من الممارسات التي تمتد عبر التاريخ الي مختلف العصور . وقد أدركت الكثير من المجتمعات أهمية إستخدام التخطيط كأسلوب أو منهج للتنمية البشرية من خلال إحداث المؤامة بين إحتياجات المجتمع وإمكانياته المادية والبشرية(الكرخي،ص17).

مفهوم التخطيط:

التخطيط طبيعة توقعية فهو أسلوب للعمل يدعو المجتمع لإتباع منهج علمي لرسم المستقبل وحل مشكلاته دون أن يترك أموره للقوي الغيبية سواء في المجالات السياسية أو الإقتصادية أو أجتماعية أو العمرانية.وقد زاد الأهتمام بالتخطيط حتي صارت الكلم شبه مقسمة مع الدول.أيأ كان نظامها الإجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي ، وهذا يرجع لطبيعة عملية التخطيط فهي ليست مذهبا سياسياً أو اقتصادياً، وإنما هي ظاهرة علمية لحل مشكلة المجتمع (صادق،2014م،ص131) .

ويتضمن مفهوم التخطيط عمليات تهدف الي إحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية مقصودة وتتضمن تلك العمليات:

- 1- الدراسة لتتضح الأهداف المطلوب الوصول اليها وعلي ضوءها تحديد الإحتياجات والموارد ومتابعة وتقديم الخطة التي أعتمدت بناء علي عمليات التخطيط .
- 2- الرؤية أو التعقل وعدم التهور حتي يمكن تقدير أهمية الدراسات التي تجري والنتائج التي وصلت اليها واستخدام ذلك بتمعن سواء عند وضع الخطة ،ام عند تنفيذها وتقييمها.
- 3- التدبير ،اي الصبر والمثابرة في العمل وبذل الجهد للوصول الي الأيات المطلوبة والنتائج السليمة .
- 4- الخبرة وهي تحتاج إلي تدريب وتعلم نتيجة مواجهة الموارد المختلفة والتجارب الكثيرة
- 5- التفكير او الفكر وهو نشاط تجري عملياته في المخ والجهاز العصبي ،يحتاج الي ذاكرة وفطنة وذكاء (الحلاف،معاوي ،2017-2018ص71)

تعريف التخطيط :

يتمثل التخطيط في إعداد دراسة للأوضاع القائمة تمهيداً للتعرف علي المشكلات والإحتياجات المطلوبة ومن ثم يجري تحديد الأهداف حسب جدول الأولويات وذلك في إطار زمني محدد الجوانب مع الأخذ في الاعتبار عنصر مهم وأساسي في مفهوم التخطيط ويتمثل ذلك في البعد الزمني .

والتخطيط يعني التنبؤ بما سيكون في المستقبل حول عناصر العمل اللازمة لتحقيق الهدف المطلوب والأستعداد لمواجهة معوقات الأداء والعمل علي حلها والإستفادة من الإيجابيات المتوقعة في المستقبل في إطار زمني محدد ومتابعة هذا الأمر وقت التنفيذ.

وفي تعريف آخر : هو إتخاذ القرارات عما تريد في المستقبل وكيفية الوصول إنطلاقاً من وأقع الوضع الحالي،ويجب ان تأخذ تلك القرارات في حسابها الموارد المالية (صادق،2014،ص132)

ويعرف بأنه " تحديد الأهداف ووضع السياسات وطرق العمل وإجراءات التنفيذ وإعداد الميزانيات التقديرية للأنشطة المختلفة وعللي مستوي المشروع ثم وضع البرامج الزمنية بناء علي ذلك وبما يحقق الأهداف الموضوعه"

"التخطيط هو الأختيار المرتبط بالحقائق ووضع وإستخدام الفروض المتعلقة بالمستقبل عند تصور وتكوين الأنشطة المقترحة التي يعتقد بضرورتها لتحقيق النتائج المنشودة. (العلاق،2015م،ص45)

يعرفه بيتر دركر peter drunker بأنه "عملية مستمرة لجعل قرارات المؤسسات منتظمة مع أفضل معرفة ممكنة بالمستقبل وتنظيم للجهودالمطلوبة لتحمل مسؤولية هذه القرارات وقياس نتائجها بالمقارنة بالتوقعات وذلك من خلال رجع صدي منظم ومنتظم".

ويشيرد/ ابواصبع من خلال هذين التعريفين الي أن:

1. عملية التخطيط هي نشاط إداري يقع في صميم الإدارة العليا.
2. نشاط إداري يستطيع صناعة القرارات المرتبطة بالمؤسسة ومستقبلها
3. نشاط يقوم علي التنبؤ والتوقع ،فالخطة تقترح ماذا نعمل ،وكيف نعمل قبل ان يتم الحدث نفسه.
4. يسعى الي الحصول علي نتائج مرتبطة بالمستقبل لتحقيق أهداف المؤسسة
5. عملية تحتاج الي المراجعة والتقويم المستمر وذلك من خلال رجع الصدي الذي تقاس فيها النتائج بالمقارنة بالتوقعات.
6. عملية منظمة لها طرقها وإجراءاتها والتخطيط الكفاء الرشيد المستند علي رؤية موضوعية وطويل الأجل (الحلاف،معرواي،2017-2018م ص74).

ويقصد بالتخطيط استثمار الطاقات المادية والبشرية الي اقصاها لتحقيق الأهداف الموضوعه في الخطة، أو هو عملية تحقيق الأهداف المستقبلية المقصورة ذهنيا وتحويلها إلي ممارسات تطبيقية علي أرض الواقع،وذلك لأن الحالة المستقبلية المنشودة لابد وأن تنبثق من الحالة الراهنة بهدف تطوير الواقع الراهن نحو الافضل في المجالات التي يخطط لها. اما التخطيط العلمي المنظم فإنه يأخذ المبادرة فيخلق أجواء تسمح بتحقيق الاهداف التي وضعت من اجلها الخطة.

وظائف التخطيط :

يعتبر التخطيط أول الوظائف الأساسية للإدارة التي يمارسها المدير ، فمن خلاله يتم تحديد الأهداف التي تسعى اليها المنظمة، وتهدف الي تحقيقها فهو يعتبر الوظيفة الأولى للإدارة ، وبرغم أنه ليس من الضروري ترتيب الوظائف الإدارية لأن هذه الوظائف تتداخل في الحياة العملية بحيث يجد المدير نفسه يمارس أكثر من وظيفة في وقت واحد إلا ان التخطيط له الأولوية بين جميع هذه الوظائف والتخطيط يعني الاستعداد للمستقبل والتهيؤ لمواجهة الظروف المحتمل حدوثها ويمكن تحديد ثلاثة سمات رئيسية للتخطيط هي:

1. التخطيط ذو طبيعة توقعية : اذ يتحتم أي قرار فوري حيال أمر ما قبل حدوثه بالفعل.
2. التخطيط مجموعة متماسكة من القرارات : يشتمل التخطيط علي عملية إتخاذ القرارات بشأن الأحداث المتوقعة في المستقبل ووضع خطط العمليات بهدف تحقيق الأهداف .
3. التخطيط تأكيد علي النتائج المستقبلية المرجوة: يعد التخطيط وسيلة لبلوغ الأهداف التنظيمية وفقا لما هو مخطط لها وحسب رغبة المؤسسة (صادق ،2014،ص134).

التخطيط إتجاه عالمي واسلوب علمي يتبع في معظم دول العالم لتحقيق اهدافها ولذلك اصبح ضرورة حتمية للنهوض بتلك المجتمعات . ويرمي للوصول الي اقصي مايمكن ان يكون ،فهو أسلوب ومنهج ووسيلة لإحداث تغييرات مقصودة وتحقيق اهداف معينة، وذلك بتعبئة جميع الموارد والطاقات البشرية والمادية والتنظيمية كت تحقيق اهداف مرغوب فيها ومتفق عليها باقل تكلفة ممكنة وبادني جهد .

فوائد التخطيط :

للتخطيط فوائد عديدة منها :

1. تشجيع النظرة المستقبلية : وبالتالي إعداد الخطط لمواجهة التغيرات التي قد تحدث
2. تجنب الإرتجال والعشوائية : وإتخاذ القرارات العاطفية وغير المعروفة نتائجها عند مواجهة المتغيرات .
3. التنسيق الفعال : يساعد التخطيط علي التنسيق بين نشاطات العديد من الأفراد الذين تكون أعمالهم مرتبطة ببعضها البعض حسب توقيت معين .

4. الإتصال الفعال : يساعد التخطيط علي تسهيل الإتصال بين الأفراد الذين يعملون لتحقيق أهداف مشتركة ، إذ إن الخطط تساعد علي توضيح هذه الأهداف وكيفية تحقيقها.

5. الاقتصاد: التخطيط هو نوع من الاقتصاد من خلاله يتم تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها في المستقبل بوضوح ، وتحديد الوسائل اللازمة للوصول الي هذه الأهداف ، والطرق الواجب إتباعها لتحقيق هذه الأهداف ، وهذا من شأنه أن يساعد علي توفير الوقت وبالتالي خفض التكاليف إلي أقل حد ممكن .

6. معيار رقابي : إن التخطيط هو الأساس لوظيفة الرقابة ، حيث لا يمكن أن نتصور وجود نظام فعال للرقابة في المنظمة ، دون معايير رقابية محددة يتم علي أساسها القيام بعمليات التأكد والمطابقة بين الأداء الفعلي للأداء المخطط من قبل ، وبالتالي كشف الإنحرافات والعمل علي علاجها .

مقومات إيجاد تخطيط فعال :

ملئمة العوامل المؤثرة الخارجية والداخلية :

1- العوامل الإقتصادية :وهي الإمكانيات المادية المتاحة ، وقد يكون للأحوال الاقتصادية الخارجية المحيطة أثر علي عملية التخطيط .

2- العوامل الاجتماعية :وهي الأفراد أو المجتمع ومدى استعدادهم لتقبل هذا التخطيط والتفاعل معه .

3- العوامل السياسية

خصائص التخطيط الفعال:

1- المساهمة في تحقيق الهدف : ويقصد بذلك انه يجب أن يكون هناك هدف ذو قيمة للمنظمة ، وأن يحقق هذا التخطيط أو يسهم في تحقيق ذلك الهدف بصورة فعالة سواء كانت خطة رئيسية أم خطة فرعية

3- الكفاءة والدقة : ويقصد به أنه يجب ان تحقق الخطة النتائج والأهداف بالصورة المستهدفة وفق المعايير الموضوعية في الخطة ،ويقدر تحقيقها لذلك تكون كفاءتها ويتطلب ذلك الدقة التامة في إعداد الخطة والسير بها .

4- المرونة :

يقصد بالمرونة قابلية الخطة للتعديل علي ضوء ما يستجد من الظروف والمتغيرات المستقبلية التي لم تكن في الحسبان او غير متوقعة في وقت التنفيذ او إعداد الخطة، ويمكن الوضع في الحسبان كل العوامل المحتملة ووضعها في شكل حلول او خطط بديلة، فاذا وقعت طارئة يمكن التحول بسرعة الي ا احدي الخط البديلة .

5- التنسيق الفعال :

من الامور الهامة لابد من وجود تخطيط فعال بين الادارات التي تشملها الخطة الرئيسية وتنسيق فعال بين الخطط المختلفة ، وتنسيق بين المشاركين في كل خطة ، وهذا أمر له اثرة المهم في تحقيق المستهدف .

6- العمق :

من خصائص التخطيط الفعال ان يكون عميقا بعيدا عن السطحية يتجه الي تحقيق الأهداف بأسهل الطرق ، وكلما تحقق العمق والجوهرية في التخطيط كان فعالا .

7- الوضوح والبساطة :

ولا بد للتخطيط الفعال ان يكون واضحا في كل عناصره (اهدافه ، سياساته، الإجراءات الموارد المتاحة ، البرمجة الزمنية) حتي يتمكن الجميع من فهمه والمشاركة الفعالة في تحقيق اهدافه

8- كلما كان التخطيط إقتصاديا وموفرا للجهد والمال والوقت كلما كان أكثر فعالية ويصلح للمنظمة(العمر،ص198-204) .

القواعد الأساسية في العملية التخطيطية بشكل عام

1- التخطيط يأتي اولاً .

تساعد الوظائف الإدارية الاخرى في تنفيذ الخطة وعلى اساس عملية التخطيط تكون كفاءة وجودة ونجاح بقية الوظائف الإدارية الاخرى.

2- الالتزام : لابد من الالتزام بالأسس والخطوات الصحيحة للتخطيط ثم الالتزام بما يوضع ، فالخطة تستنفذ جهدا ووقتا وتكلفة، فلا بد من المحافظة علي هذا الجهد والالتزام بما اسند اليه وتنفيذه.

3- المعلومات الصحيحة :

وهي عنصر هام من عناصر التخطيط ، وهو تجميع المعلومات الصحيحة، وتكوين الفروض وإحتمالات المنقبة حتي تساعد في نجاح التخطيط .

4- التلازم:

يوجد تلازم كبير بين عمليتي التخطيط والرقابة ، ويعد التخطيط الصحيح عنصرا أساسيا في نجاح عملية الرقابة بوضعها لمعايير رقابية دقيقة وصحيحة ، وكذلك تعد الرقابة عنصرا مساعدا هاما في تنفيذ الخطة والسير الصحيح بها وهناك تلازم وتكامل بينهما .

5- المشاركة:

من أهم الأمور في حدوث الفعالية للخطة مشاركة الافراد المنفذين والمساهمين في وضع الخطة فهو ادعي لقبولهم وحماسهم لتحقيقها. مشاركة المنفذين في وضع الخطة + حماسهم لتطبيقها

6- التنسيق:

وهي من اهم أسباب نجاح عملية التخطيط ويجب مراعاتها في حسن التنسيق بين الجهات التي تشارك في تنفيذ الخطة وبين الخطط الرئيسية والخطط الفرعية .

7- إعلان الخطة:

من المستحسن دائما ان تكون الخطة (ناتج التخطيط) واضحة ومعلنة للمشاركين في تنفيذها

8- الرجل المناسب في المكان المناسب :

التخطيط قضية رابحة من حيث المبدأ تحتاج أن يقوم علي تنفيذها افراد علي كفاءة للأدوار المطلوبة يتم إختيارهم وفق الاحتياج .

9- الوضوح التام :

لابد أن يكون هناك وضوح تام ومعرفة كاملة بأهداف وسياسات المنظمة العامة والخاصة ، وكذلك أهداف وسياسات الوحدات التي يتم التخطيط لها وكذلك معرفة جميع الأفراد القائمين بالتخطيط والتنفيذ.

10- الرقابة الفاعلة :

يجب ان يتضمن التخطيط للمؤسسات معايير رقابية تضمن نظاما رقابيا فعالا يساعد علي التنفيذ وتصحيح الانحرافات اولا بأول والسير بالعمل قدما الي الأمام.(العمر، ص204-207).

تأتي أهمية التخطيط في انه أصبح عاملا مهما في جعل أهداف المؤسسة تحت المجهر واضحة للمستخدمين ويعملون من أجل تحقيقها ومن واقع التجربة فإن المؤسسات التي تعتمد علي مبدأ التخطيط في إدارتها وانشطتها استطاعت تتجح اكثر من غيرها

واستطاعت ان تحل المشاكل التي تعترضها وان تتنبأ بها وتعمل علي حلها واستطاعت
تواجه التغيير ، واصبح التخطيط عاملا مساعدا للرقابة الإدارية في المؤسسات من خلال
الإلتزام بتنفيذ الخطط. (العمر ،ص74)

وتبرز اهمية التخطيط في السمات العامة للمجتمعات الحديثة لأنه أساس الأساس الذي
يقوم عليه التنظيم والتنسيق والتطور للأنشطة المهنية والحياتية .

ويتضمن التخطيط علي اسئلة اساسية وهي:

اين نحن الان؟ (الوضع الراهن)

ماهو هدفنا؟ (الاهداف المستقبلية ،المخرجات)

ماهي الطرق المختلفة للوصول لهذه الاهداف ؟ (الاساليب التي ستوصلنا ، منهجية العمل).

كيف نعرف اننا وصلنا (التقييم النهائي مقارنة بالاهداف).

وعلي الرغم من أهمية التخطيط فليس به وحده نعيش فالحياة الوظيفية تحتاج الي
علم التخطيط بالاضافة لعلم التطوير الوظيفي ، والمؤسسة البحثية تحتاج الي علم التخطيط +
علم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، والمؤسسة التجارية تحتاج الي علم التخطيط +
علم التجارة ، والمؤسسة التعليمية تحتاج لعلم التخطيط + التربية والتعليم .

وهناك معوقات تحد من إعداد وتنفيذ الخطة التشغيلية والإستراتيجية وهي :

1- الجهل بأهمية التخطيط

2- الجهل بعلم التخطيط

3- عدم وجود وقت للتخطيط والإنشغال برودود الفعل والأعمال اليومية وعدم الإقتناع
باهمية التخطيط.

4- غياب او ضعف او غموض النظرة الويلة المدي والاهداف الإستراتيجية (طويلة المدي)
والخلط بين التخطيط الاستراتيجي والتنبؤ.

ويمكننا القول ان هناك اختلاف بين الدول المتقدمة وغيرها نتيجة لاهتمامها بالتخطيط
ونستدل بذلك عبر النموذج التالي الذي يوضح جوانب الفرق فالتخطيط ياخذ وقتا وجهدا
كبيراً في الدول المتقدمة (الدروييهيس، 2008ص 111-115)..

جدول رقم (1) يوضح الفرق بين الدول المتقدمة والدول النامية

دول متقدمة	تخطيط	تنفيذ
	6 شهور	6 شهور

دول نصف متقدمة	تخطيط	تنفيذ
	4 شهور	8 شهور

دول نامية	تخطيط	تنفيذ	إعادة تخطيط	تنفيذ
	شهرين	شهرين	شهر	8 شهور

المبحث الثاني

أداء المؤسسات والتقويم

تعريف المؤسسات:

تعرف المؤسسات بصورة عامة بانها الوحدة الاقتصادية التي تقوم بتقديم خدمة ما وتسمى مؤسسة خدمية، أو إنتاج سلعة وتسمى مؤسسة تجارية، وتعتمد أساليب إدارية من أجل تحقيق هدفها بالكفاءة والفاعلية المطلوبتين.

وقد أستعمل " أوغست كونت" مصطلح المؤسسة في مجالات المؤسسة العائلية والمؤسسة الاقتصادية والمؤسسة الثقافية والتربوية، كما إستخدم "سبسنر" هذا المصطلح ليعني به جهازاً ينجز وظائف مهمة للمجتمع، ويحدد "ماكيفر" مفهوم المؤسسة بالإجراءات والأحكام المثبتة التي تحدد نشاطات الجماعة، ويرى "جارلس كولي" أن المؤسسات هي مجموعة مقاييس تعتمد عليها المجتمعات في مواجهة حاجاتها الأساسية بطرائق نظامية .

أما تعريف المؤسسة حسب المدلول القانوني فهي " مجموعة القواعد التي تتناول الموضوع والوظائف وتشكل متحداً منسقاً ومنظماً، وهي مجموعة الأشكال والبنى الأساسية لمنظم إجتماعي أستقرت في القانون والعرف لمجتمع بشري معين " (احمد، 2010، ص، 20)

أما المؤسسات الحكومية فتعرف بأنها تلك القطاعات التي تكون مملوكة للدولة، اما أن تكون إستثمارية خيرية أو غير ذلك ، وهي التي تخدم المجتمع ، ولا يمتلكها أفراد، وتشرف عليها الدولة وتتكفل برواتب موظفيها. (wikipediaorgg)

وتعرف المؤسسات العامة بانها تلك الجهة الحكومية التي تتمتع بالشخصية المعنوية وتمارس نشاطاً محدوداً لتحقيق المصلحة العامة في إطار الرقابة الإدارية بناءً علي نص نظامي، فالقانون الإداري يبين التنظيم الإداري للمؤسسة العامة ويمنحها الشخصية المعنوية، ويحدد نشاطها الإداري مع بيان مدي الرقابة الإدارية عليها. (bohtti.logspot.com)

أنواع المؤسسات الحكومية:

1. المؤسسات العامة المالية والإقتصادية .

2. المؤسسات الإجتماعية.

3. المؤسسات التعليمية.

4. المؤسسات العامة الإدارية

خصائص المؤسسات:

تتميز المؤسسات بمجموعة من الخصائص وهي كالآتي:

. السعي الي تحقيق المرونة في العمل وتقليل التكاليف ،مما يساهم في التكيف مع التطورات في السوق.

- التميز بالفعالية والكفاءة عن طريق التأقلم مع الظروف التي تساهم في تحقيق الكفاءة بفاعلية المساهمة في دعم التنمية المحلية والإقليمية في كافة المناطق.
- سهولة مشاركة المستثمرين بأفكار جديدة ومستحدثة في مختلف القطاعات الإستثمارية .
- القدرة علي الإبتكار من خلال الإستفادة من التجارب الناجحة .مما يساهم في تحقيق رضا الزبائن والعملاء .
- الإتصال المباشر مع العملاء،عن طريق العمل علي تقديم الخدمات المناسبة لهم ، والبحث عن أفضل الوسائل التي تساعد علي خدمتهم.
- التخصص في مجال ما ، ويساهم في تحقيق الجودة في تقديم منتجات أو خدمات ذات مميزات مرتفعة. (<https://mawdoo3.com>)

مبررات إنشاء المؤسسات العامة:

يعزى بعض المختصين التوسع الكبير في المؤسسات العامة إلي الفكر الإشتراكي ،حيث تمتلك الدولة جميع وسائل الإنتاج .إلا أن الدور الذي تلعبه المؤسسات العامة في دول تنبني نظام

السوق كالبرازيل ،أندونيسيا،كوريا وتايوان لا يقل أهمية عن دورها في منظومة الدول الإشتراكية.عليه لابد من البحث عن مبررات اخري لإنشاء المؤسسات العامة .وعليه فن هناك عدد من الدوافع لإنشاء هذه المؤسسات تتمثل في :

1. الدوافع الإقتصادية

2. الدوافع الإجتماعية / السياسية

3. الدوافع المختلطة.

وهذه الدوافع يجب النظر اليها بشيء من المرونة حيث إن ما يبدو للبعض دافعا إقتصاديا قد يفسره آخرون علي أنه دافع سياسي والعكس . (المقلي،1996ص27.26)

وترى الباحثة أن دواعي ومبررات إنشاء مؤسسات حكومية في السودان جاء نتيجة للحاجه في تسسير دولاب العمل . وتقديم الخدمات للمواطنين في المجالات المختلفة. وقد لا تختلف كثيراً الأسباب التي أدت لقيام المؤسسات في السودان عن بقية دول العالم ، بإعتبار أن السودان دولة ذات سيادة وبمؤسساته السيادية والخدمية . كما أنه يسعى لإحداث تغيرات في بنيه الدولة من خلال هذه المؤسسات والإستفادة منها لمواكبة التطور الذي يحدث في العالم . والحفاظ علي البنية الاقتصادية ومن حق المواطن بان يجد الخدمات التي توفرها الدولة عبر مؤسساتها المختلفة

أداء المؤسسات

لم يتوصل الباحثين الي إتفاق لتعريف مستوى الأداء في المؤسسات ويرجع ذلك لتباين وجه نظر المفكرين والكتاب في هذا المجال وإختلاف أهدافهم المتوخاه من صياغة تعريف محدد لهذا المصطلح ،حيث اعتمد فريق من الكتاب على الجوانب الكمية (أي تفضيل الوسائل التقنية في التحليل)في صياغة تعريفه للاداء بينما ذهب فريق آخر إلى إعتبار الأداء مصطلح يتضمن أبعاد تنظيمية وإجتماعية فضلا عن الجوانب الاقتصادية ومن ثم لايجب الإختصار على إستخدام النسب والأرقام فقط في التعبير عن هذا المصطلح ،ومما يجدر ذكره فإن الإنشقاق اللغوي

لمصطلح الأداء مستمد من الكلمة الإنجليزية (Topferom) وقد أشتقت هذه الكلمة بدورها من اللغة اللاتينية (performer) والذي يعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل.

وهناك مجموعة من التعاريف يمكننا أن نسلط الضوء عليها فتعريف الأداء حسب (A.kherakhem) أنه يدل على " تأدية عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة " .

تعريف الأداء حسب (d. Kaiserguber et J. handvieu) من وجهة نظر هذين الكاتبين تعبر عن إصدار حكم عن الشرعية الاجتماعية لنشاط معين .

تعريف الأداء حسب (Miller & Bromily):

وبحسب هذين الكاتبين فيعرف الأداء بأنه إنعكاس لكيفية إستخدام المؤسسة للموارد البشرية والمادية وإستخدامهما بصورة قادرة على تحقيق الأهداف ويشير الامر الي أن تحقيق الأهداف حاصل تفاعل عنصرين هما :الطريقة في إستعمال موارد المؤسسة ونقصد بذلك عامل الكفاءة والنتائج الأهداف المحققة لذلك الاستخدام ونعني عامل الفعالية. (حسن،2000،ص231)

ويعتبر الأداء المؤسسي المنظومة المتكاملة لنتائج أعمال المنظمة في ضوء تفاعلها مع عناصر بنيتها الداخلية والخارجية وهو محصلة لكل من الأداء الفردي وأداء الوحدات التنظيمية بالإضافة إلي تأثيرات البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عليهما.(رضوان،2010م،ص21)

مستويات الاداء المؤسسي : هناك عدة مستويات للاداء المؤسسي تتمثل في الآتي:

الأداء الإستثنائي : وهو الذي يبني التفوق على المدى البعيد والذي يعبر عنه في شكل العقود المربحة إزدهار الوضع المالي .

الأداء البارز : تتميز به المؤسسة التي تقود القطاع الذي تنشط فيه وأهم ما يعبر عنه هو الحصول على عقود عمل كبيرة. وإمتلاك الكفاءات ووضع نقدي مالي متميز .

الأداء الجيد جداً: هو الذي يبين صلاحية الاداء وتوفر الدلائل المستقبلية والكفاءات والتمتع بوضع جيد.

الاداء الجيد: هو الذي يبين التميز في الاداء وفق المعدلات السائده مع توازن نقاط القوة والضعف في المنتجات (الخدمات) وضع مالي غير مستقر .

الأداء المعتدل : وهو الذي يكون دون المعدل وتغلب نقاط الضعف عل نقاط القوة في المنتجات ،قاعدة عملاء ،كوادار عاملة ،عدم سهولة الوصول للاموال اللازمة للبقاء والنمو .

الأداء الضعيف:

هو الذي يمثل الاداء دون المعدل بكثير مع وضوح نقاط الضعف في جميع المحاور فضلا عن وجود صعوبات خطيرة في استقطاب الكفاءات ومواجهة مشاكل خطيرة في الجوانب المالية .

الأداء المتأزم: وهو الأداء غير الكفو الذي يحتمل أن يسبب مشاكل متنوعة وكبيرة في جميع محاور المؤسسة.(ترعيني،2011م،ص48)

أبعاد الدور المؤسسي

تتمثل فيما يلي :

البعد التنظيمي للاداء: يقصد به الطرق والكيفيات التي تعتمدها المؤسسة في المجال التنظيمي بغية تحقيق أهدافها ومن ثم يكون لدى مسيري المؤسسة معايير تتم على اساسها قياس فعالية الاجراءات التنظيمية المعتمدة وأثرها على الأداء مع الإشارة إلى أن هذه القياس يتعلق مباشرة بالهيكل التنظيمية وليس بالنتائج المتوقعة ذات الطبيعة الإجتماعية الإقتصادية وهذا يعني انه بإمكان المؤسسة أن تصل إلى مستوى فعال آخر ناتج عن المعايير الاجتماعية والاقتصادية يختلف عن ذلك المتعلق بالفعالية التنظيمية .

البعد الاجتماعي للأداء:

يشير مفهوم البعد الاجتماعي للأداء إلى مدى تحقيق أهمية دور هذا الجانب في كون ان الاداء الكلي للمؤسسة قد يتأثر سلبا على المدى البعيد إذا اختصرت المؤسسة على تحقيق الجانب الاقتصادي وأهملت الجانب الاجتماعي في مواردها البشرية فكما هو معروف في ادبيات التيسير أن جودة التأثير في المؤسسة ترتبط بمدى تلازم الفعالية الاقتصادية مع الفعالية الاجتماعية لذا ينصح باعطاء أهمية معتبرة للمناخ الاجتماعي السائد داخل المؤسسة اي لكل لما له صلة بطبيعة العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة (صراعات ،أزمات... الخ) (الداوي،2010م ص219)

العوامل التي تؤثر في الاداء المؤسسي:

وقد صنف الباحثين العوامل المؤثرة في الاداء المؤسسي وفقاً لمعايير مختلفة الي مجموعات متجانسة وأعتمد أكثرهم علي مصدر العوامل فقسموها الي الي عوامل خارجية واخري داخلية تتمثل في الاتي :

أ. العوامل الخارجية المؤثرة في الاداء:

تتمثل في مجموعة من المتغيرات والقيود التي تخرج عن نطاق التحكم وبالتالي فإن اثارها في شكل فرص يسمح إستغلالها بتحسين الأداء، وقد تكون خطرا يؤثر علي اداء المؤسسة مما يستدعي ضرورة التكيف معها لتحقيق اثارها خاصة اذا تميزت بعدم الثبات والتعقيد وتنقسم هذه العوامل الي إقتصادية، إجتماعية، ثقافية، سياسية، قانونية وتتفاوت في درجة تأثيرها علي اداء المؤسسة.(بريش، يحيوي، 2011، 2012م،ص30)

ب. العوامل الداخلية المؤثرة في الاداء :

وتتمثل في مختلف العناصر الداخلية وتخضع الي حد ما لتحكم المؤسسة أو تحكم مسيرتها وتشمل مختلف المتغيرات أو القوي المؤهلة للتأثير علي الأداء سلبا أو إيجابا والتي يمكن للمسير أن يحدث فيها التغيرات التي تسمح بتخفيف أو إلغاء أثارها السلبية وتعظيم أثارها الإيجابية ،وتتميز العناصر المؤثرة بصعوبة الحصر الدقيق ،التداخل فيما بينها ،التفاوت من

حيث درجة وسرعة التأثير والتفاوت من حيث إمكانية التحكم فيها وقسمت المجموعتين هما (مزهرة، 2011م، ص94.93).

أ. العوامل التقنية : وهي مختلف القوي والمتغيرات التي ترتبط بالجانب التقني في المؤسسة وتضم مايلي :

- نوعية المنتج ، شكله ومدى مناسبة التغليف له .
- نوع التكنولوجيا سواء المستخدمة في الوظائف الفعلية او المستخدمة في معالجة المعلومات.
- تصميم المؤسسة من حيث المخازن ، الورشات ، التجهيزات والالات .
- التوافق بين منتجات المؤسسة ورغبات طالبيها.
- التناسب بين طاقتي التخزين والإنتاج في المؤسسة .
- مستويات الأسعار والموقع الجغرافي للمؤسسة .

ب العوامل البشرية : وهي مختلف القوي والمتغيرات التي تؤثر علي استخدام المورد البشري في المؤسسة وتضم علي الخصوص :

- التركيبة البشرية من حيث السن والجنس.
- مستوى تأهيل الأفراد .
- التوافق بين مؤهلات العمال والمناصب التي يشغلونها والتكنولوجيا المستخدمة .
- نظامي المكافآت والحوافز .
- الجو السائد بين العمال والعلاقة السائدة بين المشرفين والمنفذين .
- نوعية المعلومات.

قياس الأداء المؤسسي:

يتوقف نجاح أي مؤسسة من عدمه علي مدى قدرتها في تحقيق غاياتها وأهدافها التي سطرته ، وهي العملية التي تتطلب وضع إستراتيجية محددة ، والعمل علي توفير وإستغلال كل الإمكانيات المتوفرة من أجل تنفيذها في ظل المتغيرات البيئية الداخلية او الخارجية

للمؤسسة ، وتعتبر عملية قياس الأداء في المؤسسة المرحلة الأخيرة من مراحل العملية الإدارية ، وذلك لأنها تعبر عن النتيجة النهائية خلال فترة معينة وترتبط أساسا بمدى حصر وتحديد الانجاز وماوصلت اليه المؤسسة من تحقيق لأهدافها .

مفهوم قياس الأداء المؤسسي :

يعرف قياس الأداء بأنه المراقبة المستمرة لإنجاز برامج المنظمة وتسجيلها، لاسيما مراقبة وتسجيل جوانب سيرالتقدم نحوتحقيق غايات موضوعة مسبقا.. (الغالبي،ادريس، 2007م، ص487.

ومن خلال ذلك فإن هناك ضرورة لنظام قياس الأداء من أجل إكتشاف الاخطاء وتحقيق الرقابة علي العمليات بغرض تحسينها .كما انه يوفر المعلومات الضرورية لإتخاذ القرارات المحكمة حول ماتقوم به المنظمة.

أهمية قياس الأداء :

تحتاج المنظمة لقياس أدائها للأتي:

- أ. الرقابة : فقياس الأداء يساعد في تقليل الانحرافات التي تحدث أثناء العمل.
- ب . التقييم الذاتي : يستخدم لقياس التحسينات المطلوب تنفيذها.
- ج . التحسن المستمر : يستخدم القياس لتحديد مصادر العيوب ، اتجاهات العمليات منعا للاخطاء ، وتحديد كفاءة وفعالية العمليات وفرص التحسين .
- د . بدون القياس لا توجد طريقة للتأكد من أن المنظمة تعمل بفاعلية وكفاءة .
- هـ . يحسن قياس الاداء للمنظمة واقع الإتصالات الداخلية مابين العاملين فضلا عن الإتصالات الخارجية بين المنظمة وعملائها وبالتالي يؤدي الي خلق مناخ جديد من شأنه التأثير في جميع عملاء المنظمة ومتعاملينا.

تقويم الاداء المؤسسي: Performance evaluation

يعرف تقويم الأداء بأنه العملية التي يتم من خلالها إخضاع المقوم اذا كان فردا أو مؤسسة أو نظامي للحكم والتقدير وذلك إنطلاقا من المعني الذي أعتمده من يقوم بالتقويم في فهم الأداء وفي ضوء الاهداف المعتمدة من خلال إستخدام بعض المقاييس المرجعية التي تساعد علي فهم العلاقة بين مختلف العناصر الخاصة بالتقويم وإدراكها.

فتقويم أداء المؤسسات يقوم علي عملية تحليل الوضع الراهن للأداء الأكاديمي والمؤسسي للكشف عن نقاط القوة والضعف وتحديد الإنحرافات وواجه القصور المختلفة وتشخيص المشكلات التي تؤثر سلبا علي هذا الاداء وذلك بهدف إتخاذ القرار المناسب بشأنها للإرتقاء بمستوي الاداء المؤسسي للنهوض برسالة المؤسسة بفعالية وكفاءة. وبحسب البعض فإن تقويم الأداء هو قياس الأداء الفعلي ومقارنة النتائج الفعلية بالنتائج المطلوب تحقيقها ، أو التي يمكن الوصول إليها حتي تتكون صورة لما حدث فعلا ومدى النجاح في تحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط الموضوعة بما يكمل تحسين الأداء بطريقة مستمرة .

ويضيف بعضهم أن تقويم الأداء هو المراجعة الإدارية للأداء من خلال مراجعة المعايير ومقارنتها بالأداء الفعلي لكل خطوة من خطوات العملية الإدارية. (الأكاديمي،1434. 1435، ص14)

ويعرف تقييم الأداء المؤسسي بأنه جهد نظامي لوضع معايير الإنجاز في ضوء الأهداف التنظيمية وتصميم أنظمة معلوماتية للتغذية العكسية ومقارنة الإنجاز الفعلي بالمعايير الموضوعة من قبل ، وتحديد اي وجود للإنحرافات والأخطاء وإتخاذ الفعل الإداري المطلوب للتأكد من أن كل الموارد المشتركة قد أستخدمت بكفاءة وبطريقة فعالة لإنجاز الأهداف المشتركة. وحصرا احد الباحثين عملية تقييم الأداء علي أنها جزء من عملية الرقابة وهي عملية توجيه الأنشطة داخل التنظيم لكي تصل الي هدف محدد، وأن تقييم الأداء هو إستقراء دلالات ومؤشرات المعلومات الرقابية لكي يتم إتخاذ قرارات جديدة لتصحيح مسارات الأنشطة في حالة إنحرافها أو تأكيد مساراتها الفعلية إذا كانت تتجه فعلا إلي الإنجازات المرغوبة (رضوان،2010م، ص10).

أهمية تقويم الأداء :

تتمثل أهمية تقويم الأداء في الاتي :

1. يحقق تقويم الأداء مقياسا لمدي نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها .

2. تقويم الأداء يوفر نظام المعلومات المطلوبة لكافة المستويات الإدارية في المؤسسة لأغراض التخطيط وإتخاذ القرارات المستندة علي حقائق عملية وموضوعية ، فضلا عن أهمية هذه المعلومات للجهات الأخرى خارج المؤسسة.
3. يظهر تقويم الأداء مدي إسهام المؤسسة في عملية التنمية الإقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل التكاليف والتخلص من عوامل الضياع في الوقت والجهد والمال مما يؤدي الي خفض اسعار المنتجات ومن ثم تنشيط القدرة الشرائية وزيادة الدخل القومي مما يعود علي المجتمع والمنتج والعامل والمستهلك بالفائدة .
4. يساعد تقويم علي إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والمؤسسات المختلفة ، وهذا بدوره يدفع المسسة لتحسين مستوي أدائها .
5. يؤدي تقويم الأداء إلي إكتشاف العناصر ذات الكفاءة العالية ووضعها في المواقع الأكثر إنتاجية وتحديد العناصر التي تحتاج إلي دعم وتطوير من أجل النهوض بأدائها إلي مستوي الأداء الموح والإستغناء عن العناصر ذات الكفاءة المنخفضة .
6. يؤدي تقويم الأداء الي تحقيق الأهداف المحددة في المخطط والعمل علي نظام سليم وفعال للاتصالات والمكافئات والحوافز الشخصية. (دبجي ، 2012 . 2013 م ، ص66)

معوقات التقويم :

- هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تصعب عمليات التقويم الدقيق منها :
 - صعوبة في تحديد المتغيرات المرغوب قياسها والعلاقات التي بينها .
 - صعوبة تحديد بداية عمليات ودراسة وتحليل الإنجاز بهدف تقويمه
 - صعوبة تطوير معايير كمية ونوعية لقياس المخرجات الكمية والنوعية لقياس أداء المؤسسة
 - النقص في الكوادر البشرية المدربة للقيام بقياس الأداء وتقويمه حيث تتطلب هذه العملية درجة عالية من الخبرات والكفاءات والمهارات الخبرات (دبجي ، 2013، 2012م ص82)

الفرق بين التقويم والتقييم:

تناول العديد من الكتاب مفهوم تقويم الأداء بطرق مختلفة أو متباينة وقد شغلت كلمة تقويم الباحثين مؤخرا وهل لا تزال تدل علي المعني المراد منها؟ ام الأصح أن تستخدم كلمة تقييم والتي اصبحت أخف علي الألسنة وأوسع انتشارا ، ولعل مصدر الخلاف هو الجزر الثالث للكلمة وهوتقويم ومنه تصاغ كلمة (قيمة).تبعاً للقاعدة الصرفية في اللغة العربية والتي تقول ان الواو اذا وقعت ساكنة بعد حرف مكسور قلبت يا لتناسب الكسرة.الا ان القاعدة العامة في الأشتقاق بالنسبة لمثل هذه الكلمة هو العودة الي اصل الحروف في الثلاثي . وعلي هذا ففي كلمة (قيمة) تعود الي الأصل قوم مرة أخرى.ناظرين الي الواو مرة اري فنقول (قوم) وتقويم ولكن لوحظ أن بعض أن بعض العرب أهملوا النظر الي أصل الحرف في الجزء الثلاثي ونظروا الي حالته الراهنة بعد إبداله في الكلمة وهذا مايسميه بعض النحاة الاشتقاق علي التوهم أو مايسميه بعض المحدثين الاشتقاق من مشتق ،دفعاً للغموض وإزالة اللبس ومن هذه القاعدة أجازو أن يقال قيمت الشي تقوما اي حددت قيمته ،وذلك للتفرقة او ازالة اللبس بين هذا المهني وبين قومته بمعني عدلته وجعلته قوما او مستقيما .

وفي لغتنا المعاصرة نجد كلمتان صحيحتان فصيحتان ووجودهما علي هذا النحو يمكن ان يحل لنا مشكلة التداخل في المعني والخلل في الاستخدام حيث نجدنا ازاء كلمتين هما (valuation) تقييم اما الكلمة الثانية فهي (evaluation) تقويم فالأولي لا تتجاوز معني القسمة أو القدر اما الثانية ففيها هذا المعني بالإضافة الي معاني التحسين والتطوير (حبيب،2000م،ص11)

دور الأداء المؤسسي وعلاقته بالصحافة والتخطيط

لوسائل الإعلام في المجتمع دور متشعب وقد ظهر بجلاء بعد إنتشارها علي نطاق واسع في القرن العشرين لذلك أخذت الحكومات علي إختلاف مذاهبها الفكرية تخصص لها اقساماً تشرف عليها وتوجهها نحو أهدافها الداخلية من حيث مستوي ثقافة الشعب والوصول الي أهدافها الخارجية لتعريف العالم بحضارة شعوبها ووجهات نظرها في المسائل العالمية وغيره .

وهناك مسئوليات لوسائل الإعلام تجاه المجتمع تتمثل في مجموعة من الحقوق التي ينبغي لوسائل الإعلام العمل عليها لصالح المجتمع ،ورغم الإتفاق علي إهميتها وضرورتها

لاي مجتمع الا أن درجة الالتزام بها تختلف من مجتمع لآخر ومن ميثاق أخلاقي الي آخر
ومن أبرز هذه المسئوليات :

1. الدفاع عن الحرية العامة.
2. حق الجمهور في المعرفة.
3. إدارة المناقشات الحرة في المجتمع ونقلها الي الجمهور
4. الدفاع عن مصالح المجتمع واحترام قيمه
5. إحترام حق المجتمع في إدارة العدالة (كافي ،2016م،ص35)

المبحث الثالث

وزارة التخطيط البيئية الداخلية والخارجية

تمهيد

تعتبر وزارة التخطيط والتنمية العمرانية بأنها الوزارة المعنية بالتنمية وذلك بالتعاون مع شركائها لقيادة نهضة عمرانية واسعة بالولاية ، وذلك من خلال الارتقاء بالبنيات التحتية والمساهمة في سد حاجة المجتمع في مجالات الإسكان وتعزيز الهوية العمرانية والمحافظة علي البيئية وترقيتها ، اذ تعد الحاجة الي المأوي والسكن حاجة ضرورية للأفراد وأسرههم في أي تجمع بشري ومايتبعه من شروط الحياة الكريمة وتوفير الخدمات مما تعمل الوزارة علي تنفيذه .

ستتناول الباحثة في هذا المبحث البيئية الداخلية والخارجية لوزارة التخطيط العمراني والادارات التي تضمها الوزارة ورسالتها وسياستها والاهداف التي تسعى لتحقيقها ونقاط القوة والضعف والمهددات :

كانت الوزارة في السابق تسمى مصلحة الاسكان والاراضي وتتبع للحكم الشعبي المحلي وذلك في الفترة من 1969 الي 1981م وتبعت لوزارة التشييد والاشغال العامة وكانت تضم ادارات (التخطيط ، الاراضي، المشروعات (مشاريع الاسكان الشعبي) المباني) وفي الفترة من 1981 . 1989 انفصلت ادارة الاراضي عن وزارة التشييد والاشغال العامة وكونت نواة لمصلحة الاراضي وفي العام 1989م اصبحت وزارة قائمة بذاتها تحت مسمي وزارة الشؤون الهندسية ولاية الخرطوم .

وبحسب ماجاء بالقرار الجمهوري رقم (8) انذاك والخاص بانشاء الوزارات فإن واجبات واختصاصات وزارة التشييد والاشغال العامة وقتها أ/ تصميم مباني الدولة والاشراف علي تنفيذها والقيام بصيانتها مع تحديد المشروعات التي يوكل تنفيذها للمؤسسات العامة وتلك التي تترك للقطاع الخاص او الجهد الشعبي . بناء علي حجمها واحتياجاتها من المهارات المتلائمة والأيدي العاملة والآلات.

ب/ وضع المستويات الفنية لمباني الدولة والرقابة علي تنفيذها .

ج/ التخطيط الواقعي لاحتياجات الدولة من مواد البناء المحلية والمستوردة وقيام جهاز كفاء متخصص بالمراجعة الدائمة لاحتياجات المشروعات .

د/ وضع الخطط لتشجيع المباني بالعون الذاتي وتوفير المشورة الفنية للأفراد والهيئات الشعبية العاملة في الحقل .

هـ/ القيام باعمال المهندسين المعماريين والمهندسين الاستشاريين.

وقد لخص القرار بان التشريع جاء بقيام وزارة متخصصة وفق اهداف وأطر معينة في إعداد وتنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية والإجتماعية في القطر حيث كانت العمود الفقري في هذا المجال أذ أنه وبحكم تخصصها الفني تصبح هي الجهة المسؤلة من تصميم وتنفيذ مشاريع وبناء الدولة باختلاف أنواعها الحية والتعليمية ومصانع ومكاتب وسكنات جنود ومساكن العاملين غيرها.

وتقوم الوزارة بادارة هذه المشاريع اما عن طريق المناقصات العامة او عن طريق العمل المصلي المباشر .ومن مهام الوزارة ايضا المباني الحكومية التي تقوم بتنفيذها والمراقبة المستمرة لها واجراء الصيانات الدورية العادية وغير العادية لها ثم وضع النظام الاساسي واختص كل الاهداف اعلاه في الاعتبار للوزارة ويعتبر جزء من اهداف قيامها بالاضافة الي اهداف حيوية واستراتيجية تتمثل في اعمال الطرق والمواصلات لربط البلاد ببعضها بشبكة الطرق السريعة وبخطوط السكة حديد بالاضافة اعمال التخطيط العمراني .

وقد وجه (القرار الجمهوري) رقم (4) لسنة 1975م الخاص بانشاء وقيام وزارة وحدد اهداف للبناء والتشييد والمستويات الفنية بالصورة التي تحقق التمازج والترابط والتخطيط القومي ووضع الخطط لتشييد المباني بالعون الذاتي وتوفير المشورة للأفراد والهيئات الشعبية العاملة في هذا الحقل. كذلك ايداع النصح والمشورة للدولة في اعمال الهندسة المدنية والمعمارية دراسات والبحوث في مواد ومعدات واساليب البناء والتشييد وتقييم مؤسسات البناء ووضع السياسات لتدريب الكوادر العاملة (حجازي، تطبيق نظم الإدارة الهندسية علي مخالقات المباني بولاية الخرطوم).

واستمرت الوزارة في تأدية مهامها ونسبة لتضخم العمل وتعدد الاختصاصات مرت الوزارة بعدة تحولات في العقود التي انصرفت وتعددت فيه حول نطاق الاشراف ومررت بعدة مراحل وبالتالي ضمت اليها اختصاصات وفصلت عنها اخري،وبعد ثورة الأتقاذ الحالية وتطبيق النظام اللامركزي في البلاد تم تسميتها بوزارة الشؤون الهندسية المعنية بالمياه والكهرباء والإسكان ،ثم تغير أسمها إلي وزارة الإسكان والمرافق العامة(شرف الدين 2012).

وفي العام 2007م كانت وزارة التخطيط والتنمية العمرانية وانقسمت في 2009م الي وزارتي التخطيط والتنمية العمرانية ووزارة البني التحتية لتضم وزارة التخطيط المباني والتخطيط والمساحة ومصحة الاراضي اما البني التحتية فضمت الطرق والجسور الصرف الصحي والنقل والمواصلات ليتم دمج الوزارتين في 2011م مرة اخري ليصبح المسمي وزارة التخطيط والتنمية العمرانية لتعود مرة اخري في نهاية العام لوزاتين تخطيط وبني تحتية . ووزارة التخطيط والتنمية العمرانية (تقارير إدارة التدريب).

وتعتبر وزارة التخطيط والتنمية العمرانية من أكبر الوزارات علي مستوي الولاية من حيث المسؤوليات والواجبات فهي تغطي مسئولية تقديم معظم الخدمات للولاية بمساحة 22/000كيلو متر مربع وتحقيق متطلبات البنية الحضرية للولاية ، وفي مسيرة ممتدة حازت فيها الوزارة علي نجمة الإنجاز في مجال الخدمات

وتتميز وزارة التخطيط والتنمية العمرانية بتخصصية عملها وإنضباط قوانينها بجانب الخبرات التراكية لكوادرها.

وترتبط بغالب أعمال التنمية في الولاية بمختلف جوانبها.بجانب أثرها الإقتصادي على إنسان الولاية حيث تحوز على صلاحية تخطيط و تقنين الأرض وتوفير الضمان.وفق رؤية تتمثل في تنمية عمرانية متوازنة مستدامة .

ملحوظة :تشير الباحثة الي ان الوزارة وضعت استراتيجية 2017 ل . 2020م تعمل لتحقيقها تتمثل في :

1. توفير المأوى الملائم للسكان.

2. تحقيق وتنظيم التنمية العقارية وإدارتها .

3. ضمان الاستخدام الأمثل للأراضي وتلبية حاجات الإستراتيجية وتنظيم البناء

4. المحافظة على البيئة وتعزيز الكفاءة في الأعمال المساحية

وفيما يلي بعض المحاور التي تعمل من خلالها الإستراتيجية

معالجة السكن العشوائي وتنظيم القرى

تطوير تقانة البناء المستدام

تطوير أنماط السكن قليل التكلفة

تحقيق وتنظيم التنمية العقارية وإدارتها .

تطوير المخططات التفصيلية الشاملة.

رفع الكثافة العمرانية وتعزيز البناء الرأسي.

تطوير واستدامة سوق العقار بالولاية.

(3) ضمان الاستخدام الأمثل للأراضي وتلبية حاجات الإستراتيجية وتنظيم البناء

تحقيق إستخدامات الأراضي وفق الإستراتيجية العمرانية.

رفع كفاءة استخدامات الأراضي في المناطق القديمة

تلبية احتياجات الولاية من الأنشطة المختلفة

(4) المحافظة على البيئة وتعزيز الكفاءة في الأعمال المساحية

توفير واستدامة نظام معلومات مكانية متكامل SDI

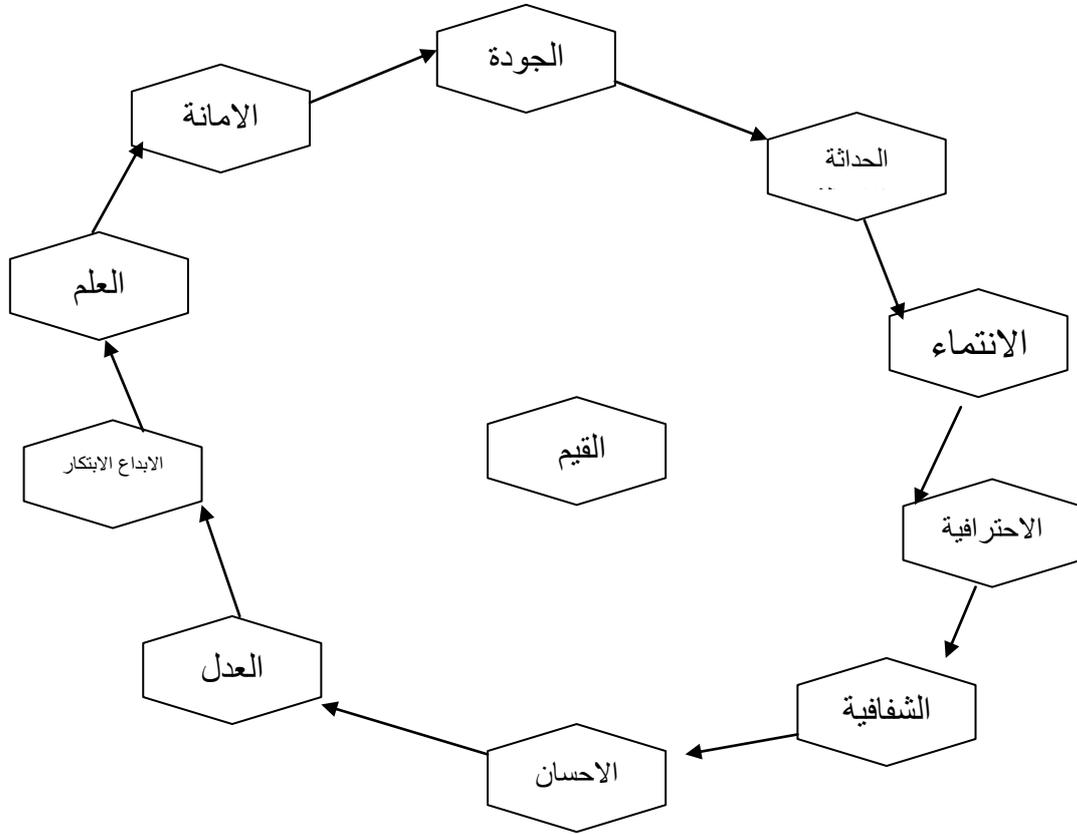
spatial Data Infrastructure لدعم الإستراتيجية.

تحقيق التوازن البيئي وفق المعايير التخطيطية.

رفع كفاءة الغطاء الأخضر في المخططات العمرانية وإستدامته.

وتعمل الوزارة وفق رسالة تهدف الي الإرتقاء بالتخطيط العمراني والحضري ، والمساهمة في سد حاجات المجتمع في مجالات الإسكان والصحة والتعليم والإنتاج والأمن وجميع المرافق الخدمية وتعزيز الهوية العمرانية والمساهمة في صون البيئة وترقيتها وتعزيز الشراكات الإستراتيجية مع شركاء التنمية لقيادة النهضة العمرانية .

القيم



وقد وضعت الوزارة أهداف إستراتيجية تسعى لتحقيقها تتمثل في :

1/ انشاء نظام متطور للمعلومات وقواعد البيانات

2/ تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات والمساهمة في النهضة الاقتصادية

3/ توفير الماوي الملائم للسكان وتحديد الاستخدام الامثل للارض.

4/ المساهمة في الحفاظ علي البيئة وتقليل هدر الطاقة

5/ تنسيق القوانين واللوائح وابتداع نظم تمويل

وتندرج من تلك الأهداف أهداف اخري فرعية منها:

- نشر ثقافة وتنفيذ المخطط الهيكلي لكل شركاء التنمية
- تطوير وتطبيق المؤشرات الحضرية لتحديد الاستخدامات لمشاريع التنمية (اجتماعية، اقتصادية)
- تقييم الاداء وتطبيق انظمة الجودة وتطوير القوانين واللوائح
- تطوير وتامين قاعدة البيانات وربط رئاسة الوزارة بالمناطق والوحدات الطرفية التابعة لها.
- رفع درجة وعي المجتمع وتنفيذ مشروعات السكن الشعبي
- ايجاد بيئة علمية لمشاريع الاسكان وتطوير معايير البناء الحضري والريفي بجانب تطوير لوائح الاسكان المستديم واصدار القرارات التخطيطية .
- رفع الكثافة العمرانية والمحافظة علي المباني التراثية والاثرية
- ترقيم الشوارع وتعزيد الشراكة مع القطاع الخاص لتنفيذ المشروعات،
- التأكد من ان الاراضي المخططة تستخدم في الاغراض المصرح بها وازالة كافة مخالفات الطريق العام ومخالفات الجهات الحكومية وحماية الاراضي الحكومية.

وتعمل وزارة التخطيط والتنمية العمرانية وفق العديد من السياسات تتمثل في دعم الفكر الاستراتيجي، الاصلاح القانوني والاداري ، تفعيل التوجة نحو الحكومة الالكترونية وتشجيع النمو الحضري المقنن لتامين الماوي لمن لا ماوي له، تطوير النسيج الحضري والريفي بما يتوافق مع

المخطط الهيكلي وبناء شراكات مع مؤسسات التعليم العالي لتشجيع البحث العلمي وتطوير التعليم الفني والتفني لمواكبة المعايير العالمية بما يضمن تنفيذ مشروعات التنمية العمرانية ، ومنع التعدي علي الاراضي وإستكمال نظام بناء الجودة الشاملة.

وتتميز وزارة التخطيط والتنمية العمرانية بالعديد من الميزات في بنيتها الداخلية والتي تمكنها من أداء دورها بكل فعالية ابرزها وجود مخطط هيكلي مجاز من مجلس الوزراء الولائي والاتحادي ، ومرصد حضري لإنتاج مؤشرات حضرية يستند عليها في التخطيط واتخاذ القرارات ، أراضى مسطحة سهلة التخطيط ، التوجه الرأسي للمساكن الشعبية والاقتصادية لذوى الدخل المحدود ، التميز التخصصي للوزارة خديماً وإيرادياً ، وجود عدد مقدر من الكوادر الفنية المؤهلة ومعلومات يمكن الإستناد عليها لتأسيس قاعدة بيانات بجانب وجود قوانين ولوائح وتشريعات وإجراءات مطورة.

وتعاني الوزارة من بعض الإشكاليات التي قد تكون نقاط ضعف تتمثل في عدم وجود مقار ثابتة وموحدة وملائمة للوزارة ، ضعف الحوكمة والتمويل ، ضعف البنيات التحتية الملائمة للتنمية العمرانية. بجانب ضعف الاستغلال الأمثل للأراضي وفق المخطط الهيكلي ، وجود بعض التقاطعات مع المحليات، ضعف التوعية الإعلامية تجاه الثقافة السالبة في التخطيط والتنمية العمرانية والسلوك الحضري لدي المواطن ، ضعف التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع في العملية التخطيطية.

البيئة الخارجية للوزارة تتمثل في :

أ- الفرص

ب-المهددات ومعوقات العمل

وتشمل الفرص المتاحة للوزارة لتحقيق الأهداف التي وضعتها في الموقع الجغرافي المتميز للولاية مذع ملتقى النيلين والإرادة السياسية نحو التخطيط الإستراتيجي وإصلاح الدولة ، إلتزام الدولة بأهداف الألفية للتنمية (MDGs).

الشراكات الذكية مع القطاع الخاص للمساهمة في المشروعات المختلفة ، توفير مراكز تدريب متخصصة داخلية وإقليمية وعالمية وإمكانية الاستفادة من المنح الخارجية والتبادل الثقافي بين الدول ، وإمكانية التنسيق المحلي الإقليمي والعلمي ونيل العضوية في المنظمات والمشاركة في الدورات والمؤتمرات العالمية

أما مهددات ومعوقات العمل فتتمثل في عدة نقاط أبرزها :

1. تنامي ظاهرة النزوح والهجرة للولاية.
2. السيول و الفيضانات.
3. عدم وجود مرصد قومي.
4. تقاطع السياسات والقوانين بين جهات الاختصاص المشتركة (المحليات).
5. ضعف ثقافة التخطيط والتنمية العمرانية لدي اواسط واسعة من شرائح المجتمع الحضري والريفي وضعف الوعي العام.
6. تدني ثقافة المجتمع الحضري (السلوك) وتكاثر المخالفات والتشوه البصري بالولاية.
7. تنامي ظاهرة السكن العشوائي ومقاومة المعتدين لتطبيق القانون.
8. عدم وجود مخططات رئيسية كمرجع اساسي.
9. قلة مساحات الاراضي التي تتوفر فيها الخدمات الاساسية.
10. ضعف تطبيق القانون علي المخالفين ، وإحتجاز الموظفين وحبسهم بواسطة السلطات المحلية
11. معاناة المواطن للحصول علي الخدمة بسبب بعد مواقع الوزارة.
12. هجرة الكوادر المؤهلة (مهندسين ، فنيين) وشروط العمل الطارده.
13. الإعتماد علي بيع الاراضي لتمويل المشروعات التنموية.
14. ضخامة العمل المنوط بالوزارة مع إتساع نطاق إشراف الإدارة العليا.
15. كثرة التعديلات علي الأراضى من المخالفين يؤثر علي التخطيط لتوفير اراضي للسكن الشعبي والخطة الإسكانية.

إدارات الوزارة:

وتتكون الوزارة من عدة إدارات متخصصة سنتناولها الباحثة كما يلي :

الإدارة العامة للمساحة، الإدارة العامة للمباني، الإدارة العامة للتخطيط العمراني، الجهاز التنفيذي لمتابعة انفاذ المخطط الهيكلى، المرصد الحضري، مصلحة الأراضي، صندوق الإسكان والتعمير، مركز معلومات شبكات المرافق، مسجل إتحادات ملاك الشقق، إدارة التدريب، إدارة الحوسبة وتقنية المعلومات إدارة الاعلام والعلاقات العامة ، إدارة الجودة والتطوير الإداري، واضيفت مؤخرا وحدة تنفيذ مشروعات البرنامج التنموي....

الإدارات المساندة:

1. الشؤون المالية والحسابات سميت حاليا بالموارد البشرية والمالية.

2. الشؤون الادارية

3. إدارة شؤون العاملين.

4. الإدارة القانونية .

5. إدارة الإمداد .

6. إدارة مالية التنمية.

7. المراجعة الداخلية

فيما يلي نبذة تعريفية مختصرة لكل من هذه الإدارات .

اولا: الإدارة العامة للمساحة

تأسست إدارة مساحة ولاية الخرطوم وفق قانون تنظيم الهيئات بالولاية للعام 2009م وتشرف الادارة علي جميع الاعمال المساحية بالولاية وتقوم بأعمال المسح ونتاج الخرائط وكل الاغراض في الولاية، وتعتبر إدارة المساحة من الإدارات المشكلة للوزارة حيث كانت تتبع لمصلحة المساحة الاتجادية حتي صدور قانون الحكم الإتحادي الذي قضي بتبعية إدارة المساحة بكل ولاية الي وزارة التخطيط العمراني بالولاية المعنية .

وتتمثل رؤية الادارة في نحو مؤسسة مساحية .. وطنية .. متطورة (الموقع الالكتروني لوزارة التخطيط والتنمية العمرانية)

ثانيا :الإدارة العامة للمباني

بدأت الادارة عملها في الخمسينات من القرن الماضي منذ انشاء المجالس البلدية في السودان لتقديم خدمات تنظيم البناء وكانت اختصاصات السلطات وقتها ممثلة في البلديات ومجالس المدن ، وتضم مهندسين معماريين وفنيين ومفتشي مباني منوط بهم تنظيم البناء في المستويات المحلية والعمل وفق قوانين محلية تنظم البناء تبدا من اصدار رخصة البناء ومتابعة تسليم القطعة علي الطبيعة بواسطة مساح المدينة وتحديد مناسيب الارضيات المتعلقة بالمنزل والفناء الداخلي للقطعة وارضية المبني ومسار الطريق (الاسفلت) ومصارف الامطار . وبعد اكتمال البناء جزئيا او كليا يمنح المالك شهادة اكمال جزئية او كلية بعدها يمكن ان يكون المبني صالح للاستخدام .

استمرت كتبعية حتي العام 1983م وكل الاجراءات كانت تتم علي المستوي المحلي وعندما حدث نقص في الكوادر المؤهلة اضطرت سلطات العاصمة القومية لانشاء ادارة للمباني متعددة الطوابق تمارس النشاط المتعلق باستخراج التراخيص في المركز وتركت امر المباني الارضية للمجالس المحلية واستمر الحال حتي العام 1993م ومن ثم تم انشاء ادارات فرعية علي مستوي المدن الثلاث (ام درمان ، بحري ،الخرطوم) لتمارس النشاط نفسه ماعدا المباني العالية تقام في مراكز المدن ويتم استخراج تراخيصها في مراكز المدن في رئاسة الادارة العامة للمباني ، وتوسعت بتوسع المحليات حيث اصبح في كل محلية ادارة فرعية تمارس مهام الادارة في استخراج تراخيص المباني وفق تفويض من الرئاسة وكل هذا وفق قوانين ولوائح تتطور في تعديلها .

ثالثا:الإدارة العامة للتخطيط العمراني

تم إنشائها في العام 2010م وتعمل علي تحديد الاستخدامات المختلفة للاراضي السكنية ، كما تعمل علي ضبط النمو العمراني وتحديد حدود المنطقة الحضرية الريفية ، ومواكبة الارتقاء بالعمل الفني وفق المعايير العالمية .

رابعاً: الجهاز التنفيذي لمتابعة انفاذ المخطط الهيكلي

يهدف المخطط الهيكلي الي صيانة إستراتيجية حيزية للتنمية العمرانية الاقليمية مبينة علي التحسينات والضوابط اللازمة للوضع الحالي للولاية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والوظيفية والبيئية لبلوغ اهداف مستقبلية محددة للتنمية الاقليمية والحضرية ،ويرتكز المخطط الهيكلي علي خمسة مرتكزات اساسية : المستوى القومي ،المستوي الاقليمي، والمستوي الريفي، والمستوي الحضري.ويعتبر الإطار البنيئ هو المرتكز الرئيسي لكل إطار وهياكل التطوير .

خامساً : المرصد الحضري

يهدف المرصد الحضري لسد الفجوة في عدم قدرة الجهات الحكومية منفردة للقيام بعمليات التنمية الحضرية المستدامة، بالإضافة إلى توفير قاعدة معلوماتية لحالة الحضر ودعم إتخاذ القرار في العمليات التنموية كافة. يعمل المرصد ضمن منظومة مرصد محلية، إقليمية، تتسق مع المرصد العالمي.(ادارة الاستراتيجي)

سادساً : مصلحة الأراضي

أنشئت مصلحة الاراضي كقسم تابع لوزارة الزراعة والغابات في عام 1903م وفي العام 1905 تبعت للهيئة القضائية وظلت بها مايقارب ال (45) عاما ، وفي العام 1950م أنقلت الي مكتب السكرتير الإداري لحكومة جمهورية السودان ، وفي العام 1960 انتقلت لوزارة الداخلية وصارت تابعة لها حتي العام 1967م لتنتقل الي وزارة الحكومات المحلية التي أنشئت حديثا في ذلك الوقت . وفي مطلع عام 1970شهدت الأراضي عهدا جديدا وذلك بعد تحولها الي وحدة مركزية حيث اصبحت كيانا قائما بذاته تحت اسم (مصلحة الاراضي) التي تحولت الي وزارة الإسكان ليتقلد السيد أبيل الير كرئيس وزارتها وذلك إبان حكومة مايو وظلت علي هذا الحال حتي عام 1995م حيث اصدرت حكومة الإنقاذ النظام الفيدرالي حيث قسم السودان الي ولايات واصبحت بموجب هذا التقسيم مصلحة ولائية تابعة لوزارة التخطيط العمراني ولاية الخرطوم.(الموقع الالكتروني لوزارة التخطيط والتنمية العمرانية) .

سابعاً: مركز معلومات شبكات المرافق

بدأ التفكير في إنشاء مركز متخصص في مجال خدمات شبكات المرافق بعد أعمال الحفر العشوائي التي أثرت بصورة كبيرة في تردي خدمات الشبكات والتدهور البيئي بالولاية من خلال إنفجار خطوط إمداد المياه والصرف الصحي في الأماكن السكنية والتجارية معاً، مما أدى الى زيادة تكاليف الصيانة، فضلاً عن إستغراق زمن أطول لصيانة هذه الشبكات.

تم إنشاء مركز شبكات المرافق بغرض تحسين وتحديث شبكات المرافق وخدمات البنى التحتية بتوفير قاعدة بيانات متكاملة لجميع شبكات المرافق بالولاية في خريطة ذات مرجع هندسي موحد، عن طريق إستخدام نظم المعلومات (GIS) لتحقيق معايير إستدامة خدمات الشبكات وتأمين إستمرار عملها وترشيد تكلفة صيانتها، وتوفير الوقت والجهد لإصلاحها وتطويرها، وذلك بالتنسيق وتبادل المعلومات مع الهيئات والشركات والجهات ذات الصلة.

ولتمكين المركز من القيام بمهامه أصدر والي الخرطوم القرار رقم (56) لسنة 2016م والقاضي بمنع أي جهة من القيام بأي أعمال حفر داخل الولاية إلا بعد الموافقة الفنية من المركز.

ويعتبر المركز أول مركز فني متخصص في كشف شبكات المرافق تحت وفوق الأرض على مستوى السودان، وهو أكبر مركز في افريقيا بعد مركز معلومات شبكات المرافق بالقاهرة. (ادارة الاستراتيجي)

ثامناً: إدارة التدريب

ترتبط الإدارة برئيس قطاع التخطيط ورئيس اللجنة العليا للتدريب وتهدف لتطبيق السياسات التي تقرها اللجنة العليا للتدريب ووضعها في برنامج وتنفيذها، وتحقيق تطوير نوعي عن طريق التدريب والتأهيل مع خلق بيئة عمل تستطيع التجاوب مع المعطيات التكنولوجية وتحقيق أهداف الوزارة في التنمية المستدامة (دليل الاجراءات ،ادارة التدريب ص128).

واستطاعت الوزارة في السنوات الاخيرة تحقيق العديد من الانجازات في عدد من المحاور تتمثل في :

مجال المساحة:

1. توحيد المرجع المساحي بالولاية بقيام مشروع المحطات المساحية المرجعية لعدد 12 نقطة مرجعية لتغطية كل الولاية وإنشاء نقاط مع حدود الولايات وذلك لربط الخرائط بالمنظومة العالمية للإحداثيات.
2. إنطلاق مشروع المسح المائي لإنتاج وإعداد الخرائط الخاصة بأعماق المياه وخطوط الساحل وخرائط الملاحه المائية للإستغلال الأمثل للواجهات النيلية وتصميم الكباري والسدود على النيل والسياحة النيلية والمدن على ضفاف النيل.
3. إكتمال الأعمال المساحية بمشروع التخطيط الزراعي في كل من محلية كرري وشرق النيل وبحري وجاري العمل في كل من امدرمان وامبده جبل أولياء.
4. الإنتهاء من إعداد خريطة الأساس للولاية.
5. الإنتهاء الأعمال المساحية من الربط الكهربائي لتحسين الإمداد الكهربائي بالولاية وخطوط البترول.
6. توقيع عدد 40,554 قطعة سكنية وخدمية بكل من شرق النيل وأمبده.
7. صندوق الإسكان والتعمير.

في مجال التخطيط العمراني:

تم إصدار عدد 2511 قرار تخطيطي تشمل تخطيط مواقع للخدمات (الصرف الصحي ومحطات معالجة وكهرباء وتنقية المياه) والمنظومات الإنتاجية الصناعية والغذائية (الجيلي الصناعية والسبلوقة السياحية).

في مجال معلومات الشبكات والمرافق:

تم إفتتاح مركز شبكات المرافق بالولاية و إكمال برتكول التعاون بين ولاية الخرطوم ومحافظة القاهرة وتدريب المهندسين في مجال كشف شبكات المرافق وتوريد الإجهزة الخاصة بذلك حيث تم كشف 2,000,780 كلم طولي للخدمات (الكهرباء، مياه، تلفونات وصرف صحي). كما تم إصدار قانون ضوابط حفريات توصيل شبكات المرافق.

في مجال المباني:

تمت مراجعة اللوائح المصاحبة لقانون تنظيم البناء وتشجيع البناء الرأسي مما ينعكس على إزدهار النمو العمراني حيث تم إستخراج (38206) ترخيص مباني يتم ضبطها عبر مشروع الأنظمة الحديثة لضبط النمو العمراني الذي يستند على نظام معلومات مكانية متجددة وجاري العمل الآن في مشروع كود البناء السوداني لتطوير تقانة البناء المستدام.

في مجال صندوق الإسكان والتعمير:

تم توفير سكن شعبي و إقتصادي (15720) منزل ،حيث تم التوجيه بإيقاف التمدد الأفقي في الاسكان الشعبي لتشجيع البناء الرأسي، وتم إفتتاح مدن سكنية رأسية (العودة-الراقي-الصفوة -عبد الوهاب...الخ) كسكن إستثماري بعدد 4162 (شقق/فلل).

في مجال إتحاد ملاك و شاغلي الشقق والطبقات والوحدات التجارية:

تم حصر وتسجيل وتكوين عدد 2370 (برج/إتحاد).

في مجال الحكومة الذكية:تم إختيار الوزارة كنموذج لتطبيق الحكومة الذكية حيث يجري العمل على تنفيذ 85 خدمة إلكترونية منها 58 خدمة جاهزة للإطلاق.

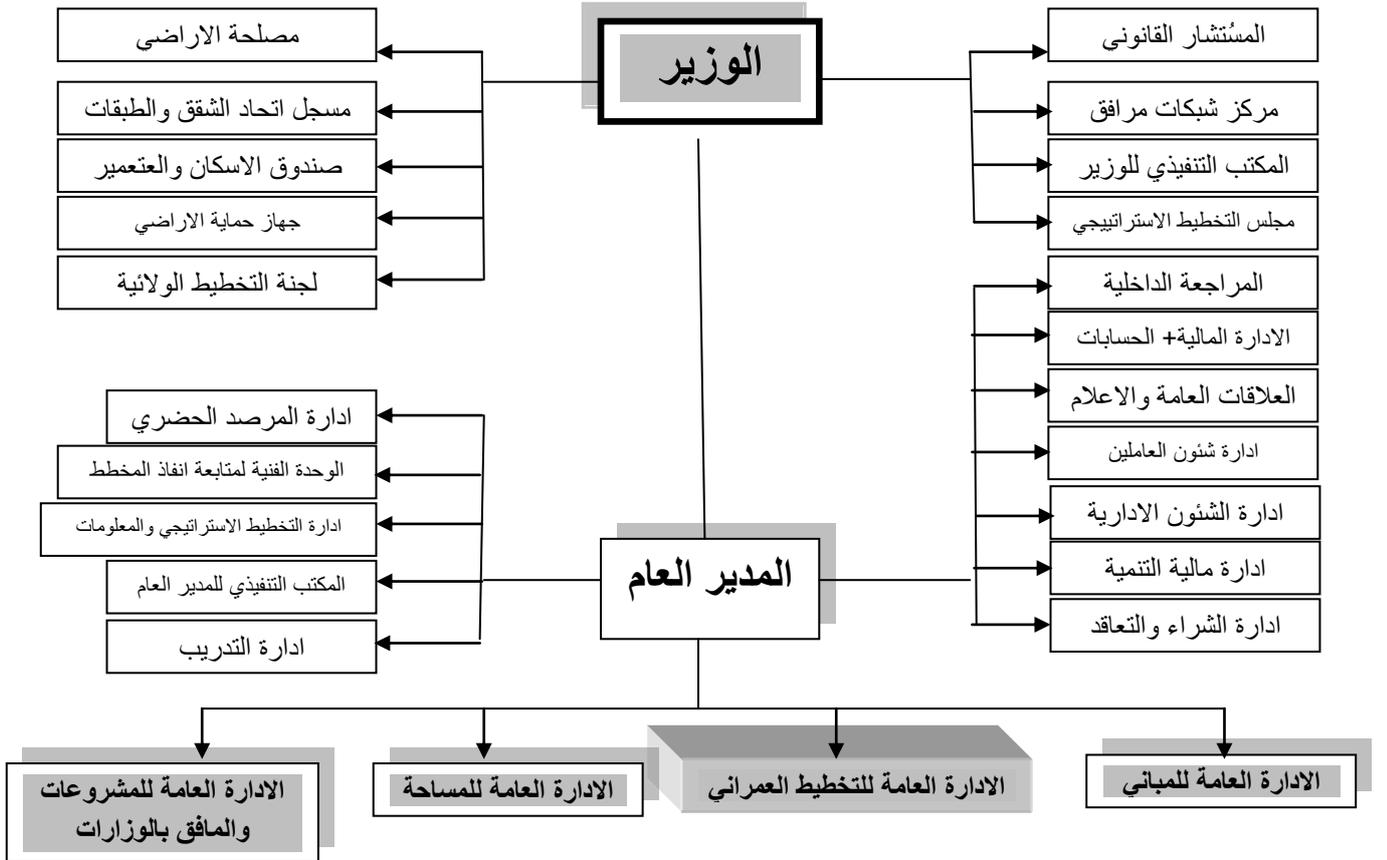
وحدات الوزارة

1. ادارة التخطيط الاستراتيجي	8. مصلحة الاراضي
2. الادارة العامة للمساحة	9. صندوق الاسكان والتعمير
3. الادارة العامة للمباني	10. مركز معلومات شبكات المرافق
4. الادارة العامة للتخطيط العمراني	11. الجهاز التنفيذي لحماية الاراضي وإزالة المخالفات
5. الوحدة الفنية لمتابعة المخطط الهيكلي	12. إدارة الجودة والتطوير الإداري
6. المرصد الحضري	13. ادارة الحوسبة وتقنية المعلومات
7. ادارة التدريب	14. ادارة الاعلام والعلاقات العامة
	15. مسجل اتحادات ملاك الشقق

الادارت المساندة

1. المراجعة الداخلية
2. الشؤون المالية والحسابات
3. ادارة شؤون العاملين
4. الادارة القانونية
5. ادارة الامداد
6. ادارة مالية التنمية
7. الشؤون الادارية

شكل رقم (2) يوضح الهيكل التنظيمي لوزارة التخطيط العمراني



وفي ختام هذا المبحث تشير الباحثة الي تعدد إدارات الوزارة الامر الذي يشير الي كثرة المهام الموكلة اليها وتشابهها بجانب وجود العديد من التحديات وبالتالي ضرورة وجود صحافة لصيقة لكل مايدور داخل تلك الوحدات المكونة للوزارة لبث الوعي بمهامها واختصاصاتها وتنوير المجتمع ، وتكون رقيا عليها باعتبارها وزارة معنية بتقديم خدمات مهمة للجمهور(Placeholder1).

الفصل الرابع

الدراسة التطبيقية

اولاً:نبذة تعريفية عن صحيفتي اخبار اليوم والسوداني

ثانياً:الاجراءات المنهجية للدراسة واستخدام الأدوات

ثالثاً:عرض وتحليل البيانات

رابعاً:النتائج

خامساً:التوصيات

سادساً:المراجع

سابعاً:الملاحق

المبحث الأول

اولاً: نبذة تعريفية عن صحيفتي أخبار اليوم والسوداني

1/: صحيفة أخبار اليوم

تأسست صحيفة أخبار اليوم في الخامس عشر من شهر أغسطس من العام 1994م حيث حمل أول مانشيت في صدر صفحتها الأولي عنوان حول الخطة الإسكانية والحصول علي الكشوفات وصف وقتها بالخبطة الصحفية التي إنفرد بها الصحفي عمر أحمد الحسن الكاهن وقد ساعد هذا المانشيت في إنتشار الصحيفة منذ عددها الأول ، كما أنه لعب دوراً في ترسيخ دعائم الصحيفة.

وتعتبر صحيفة أخبار اليوم صحيفة مستقلة أما توجهها التحريري فهو حث الناس علي التمسك بالشرعية، والحفاظ علي العلاقات الخارجية ، هذا بجانب إهتمامها بمعاش الناس وفرد مساحات لقضاياهم خاصة وأنها صحيفة خبرية في المقام الأول وقد أهتمت بالخبر علي حساب الرأي والتحليل في بداية تأسيسها . ومع بروز صحافة الرأي والمقالات في الصحافة السودانية أثر عليها وأصبحت متاخرة من حيث التوزيع وفي أحيان أخري تحنل مرتبة وسط بين الصحف ولكنها لم تفقد تأثيرها خاصة وان عامة الصحف صارت تتراجع لأسباب مختلفة. .

وبدأت الصحيفة منذ صدورها الأول ب(12) صفحة توزع مركزيا بجانب توزيعها ببقية ولايات السودان لكنه ضعيف وتطبع بمطبعة دار البلال اما توزيعها في شركة اليوم . (مقابلة مع عاصم البلال بمكتبه بمقر صحيفة اخبار اليوم بالخرطوم يوم 2015/11/5م الساعة الرابعة عصراً)

نوعها مساهمة عامة ، و من مؤسسيها أحمد البلال الطيب ، عاصم الطيب ،مبارك البلال، رمضان احمد السيد ، عبد العزيز شرف،عمر طيفور،الحسن محمد ،خضر خليل ، عبد اللطيف القروي .ويرجع تاريخ مزاوله عملها الصحفي في مارس 1994م (تقارير ادارة المطبوعات بالمجلس القومي للصحافة والمطبوعات) .

2/: صحيفة السودان

صحيفة السودان أسسها الاستاذ محجوب عروة وبدأت كجريدة اسبوعية ، سياسية ، ورأس تحريرها عبد الرحمن إبراهيم ، صدرت في البدء بأسم (واحة المغتربين) في العام 1979م بالمملكة العربية السعودية (السوق السوداني) وفي عام 1985م بأسم السودان ، ومن ثم تم تحويلها الي ثلاثة مرات في الأسبوع ثم الي يومية في العام 1986م ، واستمرت في الصدور حتي قيام حكومة الإنقاذ عام 1989م وفي العام 1994م صدرت مرة أخرى بإسم السوداني الدولي وترأس تحريرها محجوب عروة . (www.sudapedia.sd.content26) .

وكانت تصنف منذ مطلعها بإنها من الصحف ذات التوزيع العالي وتتجاوز نسبتها في ذلك الوقت الـ 85% ، وظلت تصدر يومياً، غير أنها توقفت عن الصدور لفترة من الزمن بسبب بعض الظروف السياسية . وعاودت الصدور مرة أخرى في العام 2002م وعند العودة واجهتها العديد من الصعوبات فقررت إدارتها ان يتم طباعتها في البحرين وصارت صحيفة أسبوعية . وكانت توزع في السعودية والبحرين وأستمر الحال حتي العام 2003م ثم توقفت مرة أخرى ايضا بسبب مشاكل سياسية وبعد الاستئناف لدي المحكمة الدستورية، وتدخل من مجلس الصحافة أستطاعت أن تصدر يومياً وكانت دار السودان للطباعة والنشر هي عبارة عن صحيفة واحدة وهي السوداني . عقب ذلك بدأ صاحبها في التفكير بان تصبح مؤسسة صحفية فتم إنشاء الزايل للتوزيع واوقاش للاعلام وصحيفة السوداني ومن ثم بدأ التفكير في اسم عمل جديد فتم انشاء مطبعة كونت الحديثة. حيث تم الإستعانة بحوالي أربعة عشر فليبي من مهندسين وفنيين. ولكن عانت من العجز والصعوبات المالية بسبب عدم تغطية التكلفة وذلك بسبب ان اي مطبعة وحتى تستمر في العمل يتوجب عليها ان تطبع خمسة صحف علي الأقل حتي تغطي التكلفة . عقب ذلك قام جمال الوالي بشرائها وحل مشكلتها ومازلت تعمل حتي الان رئيس تحريرها ورئيس مجلس ادارتها هو محجوب عروة ثم ضياء الدين بلال وهي صحيفة سياسية وبها بعض الاقسام المختلفة .

وتتميز صحيفة السودان برؤية خاصة للتطوير فهي تتطلع لأن تصبح صحيفة السودان (الدولية) الأولى، وتحمل رسالة(الهوية الجامعة) للوطن الي العالم وذلك من خلال الشكل والمضمون ولان اي صحيفة لا تقدم علي تغييرات جوهرية ،علي الأقل في شكلها من

حيث الإخراج والألوان والتبويب الذي يميزها عن غيرها من الصحف والذي يصبح بمرور الزمن صورة مطبوعة في أذهان القراء لتلك الصحيفة إلا بعد تدبر وتدقيق وعناية شديدة ، مثلما فعلت صحف عالمية عريقة كالتايمز البريطانية أو النيويورك تايمز والواشنطن بوست الأمريكية مع إدخال الصور الملونة ، فانه قد يكون من حسن حظ (السوداني) أنها تعرضت لفترات إنقطاع قسرية منحتها فرصة التطويرالذي يواكبأحدث ماوصلته الصحافة والنشر عبر القفزات السريعة التي جاءت لتوائم بين تلك الصناعة وعالم الإتصالات والتقنيات الرقمية الذي لا يكف عن التغيير والتطور المستمر .

الصورة أو الشخصية العامة ل(السوداني) في مختلف فترات صدورها هي أنه اصحيفة نوعية (quality news paper) ، من حيث الشكل والمحتوي وجمهور القراء الذي تخاطبه ، الذي غالباً ما يكون جمهوراً من ذوي الإهتمامات الجادة في مختلف مناحي الحياة . سياسية وإقتصادية وثقافية الخ والصحف النوعية عادة مانتشد التأثير عبر(الرسالة) التي تحملها اكثر من الإنتشار الواسع واللامحدود الذي يميز (الصحف الشعبية) عادة ،.لذا فأن تطوير (السوداني) يجب أن يأخذ في الحسبان مقومات هذه الصورة والشخصية العامة التي يعرفها عنها القراء من حيث الشكل والمضمون (الرسالة)

(مقابلة مع مدير العلاقات العامة والإعلام الاستاذة ميرفت مخلوف بمكتبها بمقر الصحيفة بالخرطوم 2018/11/2م الساعة الواحدة ظهراً.)

ثانياً: الإجراءات المنهجية

بما أن منهج الدراسة التحليلية هو المنهج الوصفي والمنهج المقارن فأن أداة الدراسة هي إستمارة تحليل المضمون ، عليه فقد قامت الباحثة بتصميم إستمارة من شأنها جمع المعلومات اللازمة لمتطلبات الدراسة التحليلية من حيث الإجابة عن التساؤلات وبالتالي تحقيق الأهداف .

وقد إشملت إستمارة تحليل مضمون جريدتي اخبار اليوم والسوداني علي الآتي :

- الرقم : ويقصد به الرقم التسلسلي .
- اسم الصحيفة : ويقصد بها صحف السودانى ، اخبار اليوم.
- رقم العدد : ويقصد به ترتيب الصحيفة من حيث الصدور .

- تاريخ الصدور : ويقصد به تاريخ النشر .
 - المواد الإخبارية : ويقصد بها الأشكال الصحفية التي تعرض المادة الخبرية(اخبار، قصص إخبارية، تقارير إخبارية)
 - موقع الخبر: يقصد به موقع المادة الصحفية
 - مواد الرأي: ويقصد بها (المقالات الإفتتاحية، العمود الصحفي، الرسائل الي المحرر، مقالات العرض، فن المقال النقدي، الكاريكاتير)
 - المواد الإستطلاعية : ويقصد بها(الحوارات ، الإستطلاعات،التحقيقات)
 - المواد الإعلانية : ويقصد بها الإعلانات التي تنشر بالصحيفة (مبوبة ، مصممة، تسجيلية)
 - المواد الاخرى : ويقصد بها المواد المتخصصة والخدمية والتوثيقية والمنوعات
- ولصعوبة الحصر الكلي الشامل لمجتمع البحث عمدت الباحثة إلى اختيار العينة من صحيفتي السوداني واخبار اليوم باعتبارهما من اكثر الصحف استقرارا في فترة البحث ، بجانب افرادهما لمساحات مقدره لقضايا التخطيط في صفحاتها ،وذلك عن طريق العينة العشوائية المنتظمة (اسلوب الدورة) لأنه يحقق العديد من المزايا منها انه يعطي فرصة متساوية لجميع أيام الصدور في تمثيل العينة كما يتمكن الباحث باستخدام هذا الأسلوب من بناء الفترات الصناعية المنتظمة لأغراض التحليل. (عبد الحميد ، 2004م ص 146-147) .

قامت الباحثة بتقسيم الفترة الزمنية الكلية (24) شهراً إلى أسابيع حيث بلغت مجمل الأسابيع (92) أسبوعاً وتم الاختيار بطريقة الأسبوع الصناعي حيث أعطي رقماً مسلسلاً لأيام الأسبوع الثالث من خلال شهر يناير 2015م بتحديد يوم الانطلاق وبناء الأسبوع الصناعي عشوائياً يوم السبت الموافق 2015/1/3 م في الأسبوع الأول و الأحد في الأسبوع الثاني و الاثنين في الأسبوع الثالث والثلاثاء في الأسبوع الرابع وهكذا وقد تم اختيار (96) عدد من الصحيفتين قيد الدراسة ليصبح العدد الكلي (192) عدد.

وتم تحكيم الاستمارة بواسطة عدد من المختصين في مجال الاعلام هم:

1/ بروفسير حسن محمد زين جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

2/ بروفسير منصور عثمان محمد زين كلية الإعلام جامعة ام درمان الإسلامية

3/ دكتور محمد دفع الله جامعة افريقيا العالمية

4/ دكتور يوسف عثمان جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

عقب تحكيم الإستمارة واجراء بعض التعديلات عليها وفق توصيات المختصين قامت الباحثة بحصر المعلومات اللازمة من صحيفتي السوداني واخبار اليوم والتي توفرت للباحثة بالمجلس القومي للصحافة والمطبوعات ماعدا الاعداد الخميس (24 / 9 / 2015) والأثنين (19 / 1 / 2015) ومن اخبار اليوم الاحد (13 / 12 / 2015) واخبار اليوم الثلاثاء العدد (14 / 7 / 2015) والتي توفرت بدار الوثائق القومية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

استخدمت الباحثة الإختبارات المناسبة لأسئلة البحث ولطبيعة البيانات والمتوفرة في برنامج التحليل الإحصائي (spss) علي النحو التالي :

التكرارات والنسب المئوية ، للتعرف علي خصائص العينة .

تقويم الإعتمادية (الاتساق الداخلي)

قبل البدء بتحليل البيانات الخاصة بهذ الدراسة ، كان لابد من إختيار درجة الإتساق الداخلي (consistency) وتقويم إعتمادية الأسئلة وتم استخدام اختبار الارتباط الفا (alpha correlation coefficient) علي إعتبار أنه اكثر الأساليب المستخدمة دلالة في تقويم درجة الإتساق الداخلي بين محتويات عبارات المقياس الخاضع للاختبار . وكان قيمة اختبار الفا كرونباخ 0.913

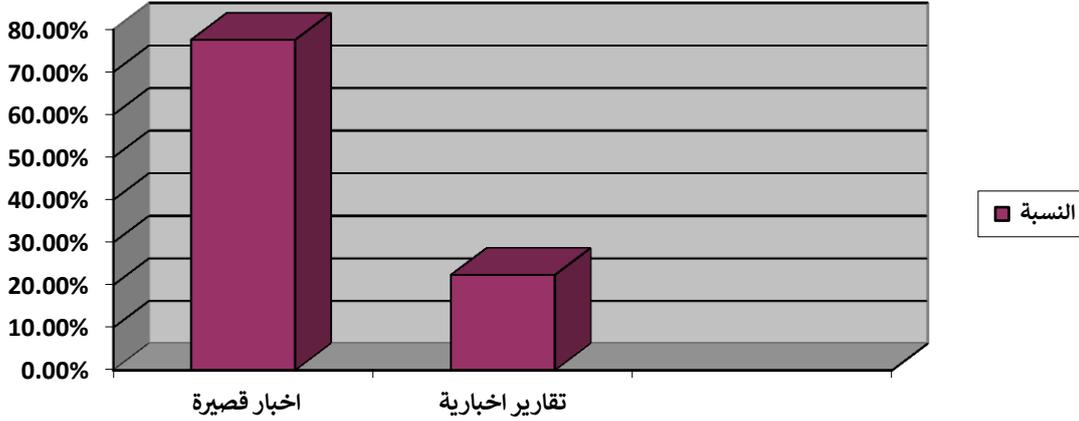
ثانياً:

تحليل المضمون لصحيفتي السوداني واخبار اليوم

تحليل صحيفة أخباراليوم

جدول رقم (1) يوضح مواد اخبارية

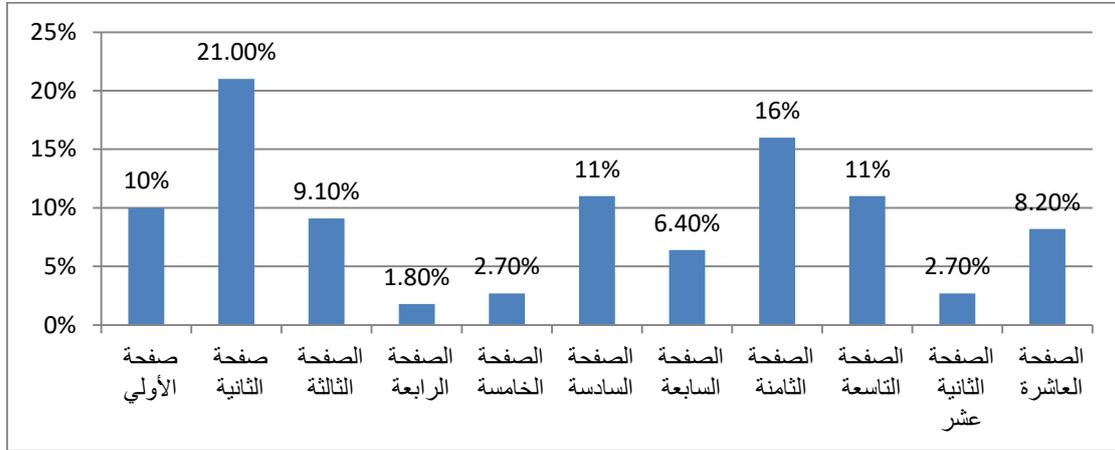
النسبة	العدد	مواد اخبارية
%77.6	52	اخبار قصيرة
%22.4	15	تقارير اخبارية
%100	67	المجموع



من الجدول اعلاه يتضح من خلال تحليل المضمون للمواد الاخبارية نجد %77.6 من الأخبار كانت اخبار قصيرة ، كما نجد التقارير الاخبارية كانت بنسبة %22.4. مما يؤكد بأن معظم الاخبار التي كانت في صحيفة أخبار اليوم أخبار قصيرة. اما تغطية لفعالية أو أخبار صنعها الحدث وهذا يوضح بان هناك تناول مستمر لقضايا التخطيط.

جدول رقم (2) يوضح موقع الخبر :

النسبة	العدد	مواد اخبارية
10%	11	صفحة الأولى
21.0%	23	صفحة الثانية
9.1%	10	الصفحة الثالثة
1.8%	2	الصفحة الرابعة
2.7%	3	الصفحة الخامسة
11%	12	الصفحة السادسة
6.4%	7	الصفحة السابعة
16%	18	الصفحة الثامنة
11%	12	الصفحة التاسعة
2.7%	3	الصفحة الثانية عشر
8.2%	9	الصفحة العاشرة
100%	110	المجموع

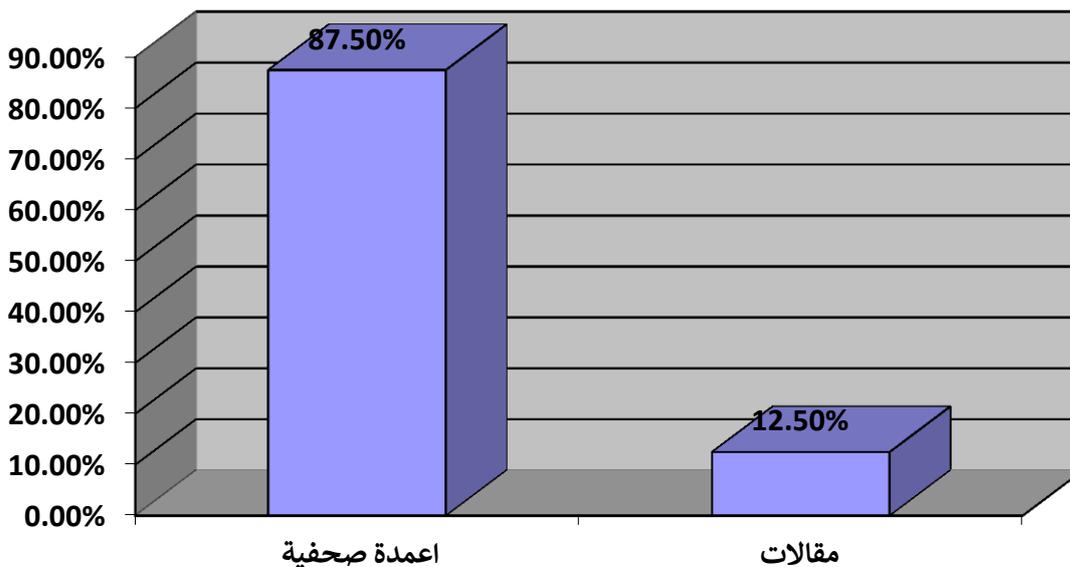


من تحليل المضمون يتضح بأن موقع الخبر أو المادة الصحفية في صحيفة اخبار اليوم ترتفع في الصفحة الثانية بنسبة 21% وكانت أقل الصفحات التي تتناول اخبار ومواد التخطيط العمراني في الصفحة الرابعة بنسبة 8،1%. وهذا يدل علي انها تقارير صحفية او مواد متنوعة تختص بالتخطيط العمراني .

فيما وجدت المواد الخاصة بالتخطيط العمراني مساحات مختلفة وينسب متفاوتة في مختلف الصفحات بصحيفة اخبار اليوم.

جدول رقم (3) مواد الراي

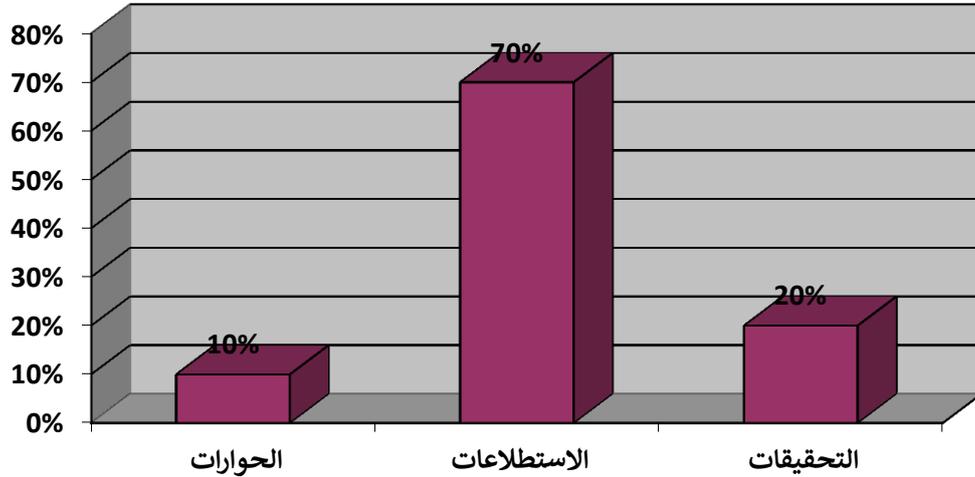
النسبة	العدد	مواد الراي
%87.5	7	اعمدة صحفية
%12.5	1	مقالات
%100	8	المجموع



ومن تحليل المضمون لعنصر مواد الراي لصحيفة أخبار اليوم فيحتل العمود الصحفي أعلى نسبة حيث وصلت نسبته الي %87.50 اما المقالات الصحفية فكانت بنسبة %12.50. مما يؤكد بأن أغلب مواد الراي كانت عبارة عن أعمدة صحفية .

جدول رقم (4) المواد الاستطلاعية:

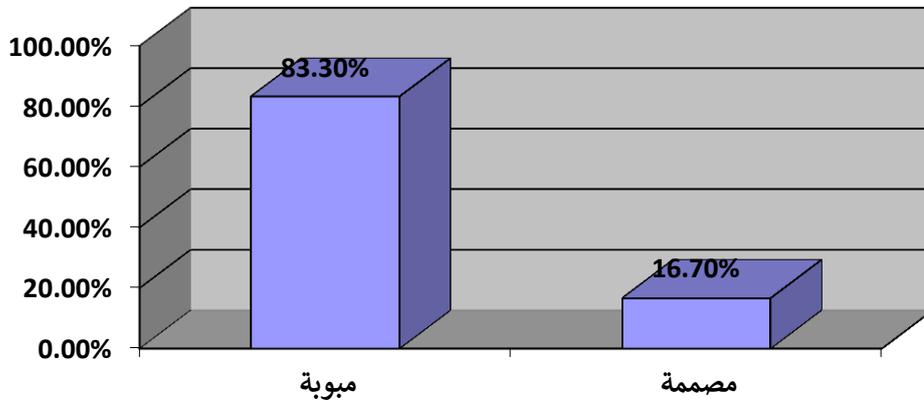
النسبة	العدد	المواد الاستطلاعية
%10	1	الحوارات
%70	7	الاستطلاعات
%20	2	التحقيقات
%100	10	المجموع



من تحليل المضمون لصحيفة اخبار اليوم للمواد الإستطلاعية فنجد معظمها استطلاعات بنسبة 70% ، اما الحوارات فبنسبة 10% والتحقيقات بنسبة 20%. وهذا يدل علي أن هناك أثر واضح وتأثير للصحافة في اتجاهات صناع القرار للإستجابة لهذه الاستطلاعات والتحقيقات من خلال متابعتهم لها عبر الصحف لأنها غالباً ما تتناول قضية معينة أو مشكلة خاصة بموقع خلل في أداء الوزارة في إحدى إداراتها.

جدول رقم (5) المواد الاعلانية

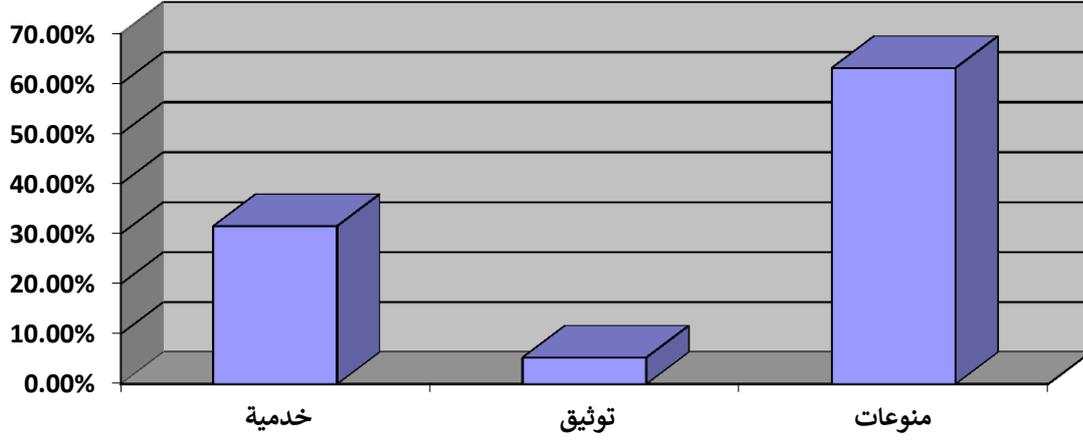
النسبة	العدد	مواد الرأي
83.3%	5	مبوبة
16.7%	1	مصممة
100%	6	المجموع



من تحليل المضمون للمواد الإعلانية نجد أغلبها كانت مبوبة بنسبة 83.30% وكانت مصممة بنسبة 16.70%..

جدول رقم (6) مواد أخرى

النسبة	العدد	مواد أخرى
%31.6	6	خدمية
%5.3	1	توثيق
%63.2	12	منوعات
%100	19	المجموع



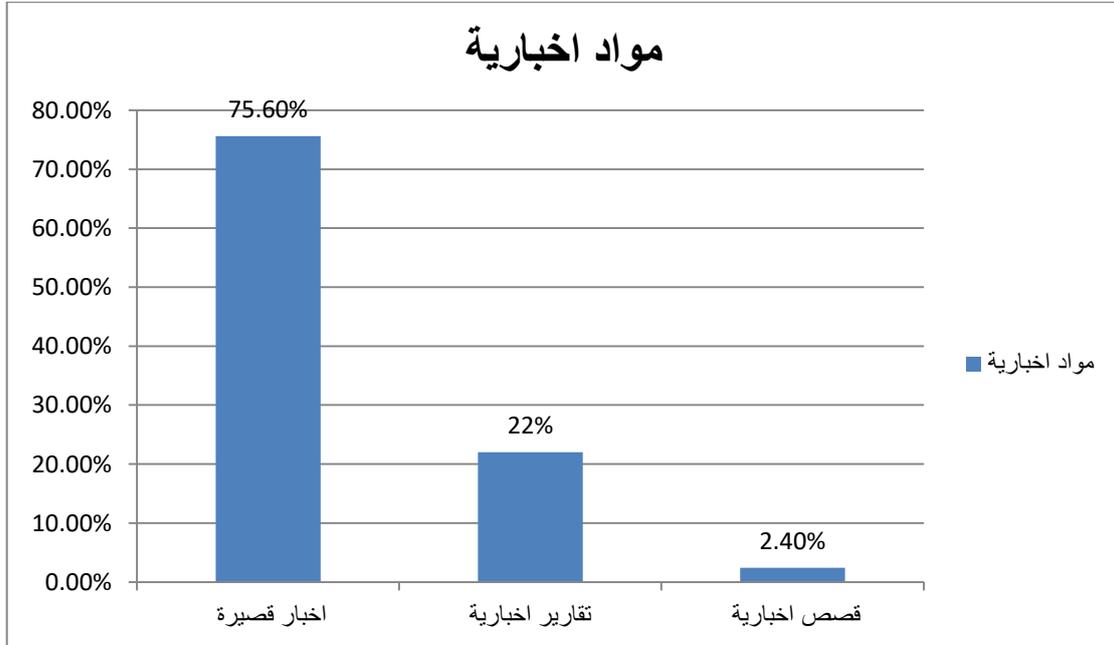
من تحليل المضمون نلاحظ ان الجدول يوضح بأن المواد الأخرى كانت اغلبها منوعات بنسبة %63.2 والخدمية بنسبة %31.6 والتوثيقية بنسبة %5.3

صحيفة السوداني

جدول رقم (1)

جدول رقم (7) يوضح مواد اخبارية

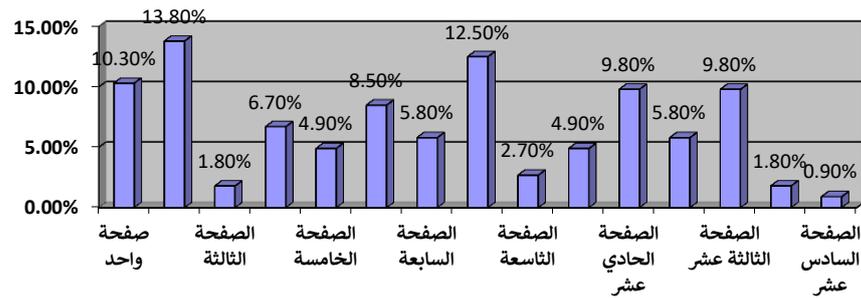
النسبة	العدد	مواد اخبارية
75.6%	62	اخبار قصيرة
22%	18	تقارير اخبارية
2.4%	2	قصص اخبارية
100%	82	المجموع



من الجدول و الشكل أعلاه الملاحظ في صحيفة سوداني بأن المواد الاخبارية ترتفع فيها نسبة الأخبار القصيرة بنسبة 75.60 % وتصل نسبة التقارير الإخبارية 21.90% أما القصص الإخبارية بنسبة 2.40 % . وهذا يدل علي وجود تناول لقضايا التخطيط وفق قوالب صحفية مختلفة. ويجب علي الجزئية الخاصة بوجود تناول مستمر من تساؤل الدراسة رقم (2) الموضح في الفصل الأول الإطار المنهجي.

جدول رقم (8) يوضح موقع الخبر:

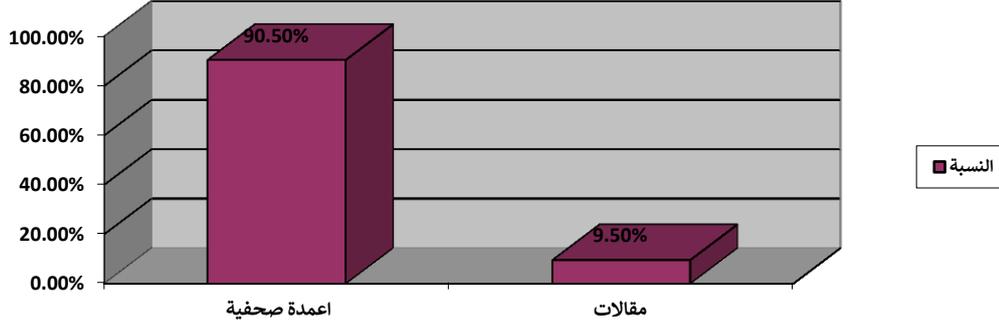
موقع الخبر	العدد	النسبة
صفحة واحد	23	10.2%
الصفحة الثانية	31	13.7%
الصفحة الثالثة	4	1.8%
الصفحة الرابعة	15	6.6%
الصفحة الخامسة	11	4.9%
الصفحة السادسة	23	10.2%
الصفحة السابعة	9	4.0%
الصفحة الثامنة	29	12.8%
الصفحة التاسعة	6	2.7%
الصفحة العاشرة	12	5.3%
الصفحة الحادية عشر	22	9.7%
الصفحة الثانية عشر	13	5.8%
الصفحة الثالثة عشر	22	9.7%
الصفحة الخامسة عشر	4	1.8%
الصفحة السادسة عشر	2	0.9%
المجموع	226	100%



من الجدول والشكل أعلاه لتحليل المضمون لعنصر موقع الخبر نجد أن اخبار ومواد التخطيط العمراني بنسبة أعلى في الصفحة الثامنة بنسبة 13.7% كما نجد أن الصفحة السادسة عشر أقل تناولا لموقع الخبر بنسبة 0.9%. وهذا يشير الي ان المواد الخاصة بالتخطيط تجد حظها في النشر في معظم صفحات الصحيفة وفق قوالب وأشكال تحريريته مختلفة وان قلت او ارتفعت نسبة التناول .

جدول رقم (9) مواد الرأي

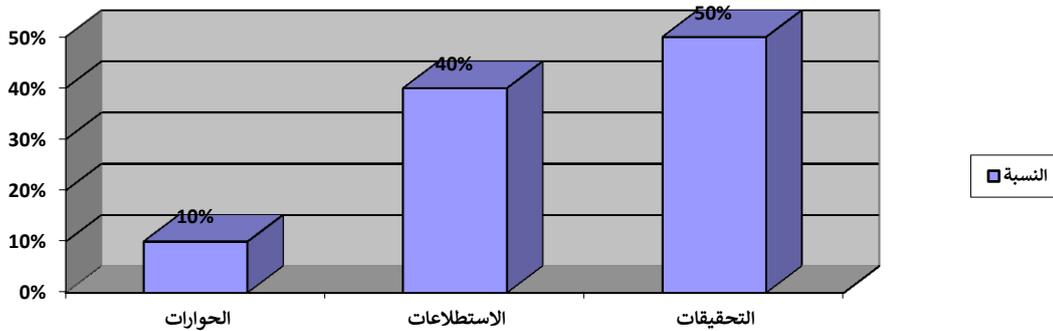
النسبة	العدد	مواد الرأي
%90.5	19	اعمدة صحفية
%9.5	2	مقالات
%100	21	المجموع



من تحليل المضمون نجد أن مواد الرأي كانت اغلبها أعمدة بنسبة 90.5% ومقالات بنسبة 9.5%. وهذه الأشكال من ضمن الأشكال الصحفية التي تلفت انتباه القراء والمسؤولين علي حد سواء لقضية معينة وهنا يجيب علي التساؤل رقم (3) الذي ورد في الفصل الأول المنهجي.

جدول رقم (10) المواد الاستطلاعية

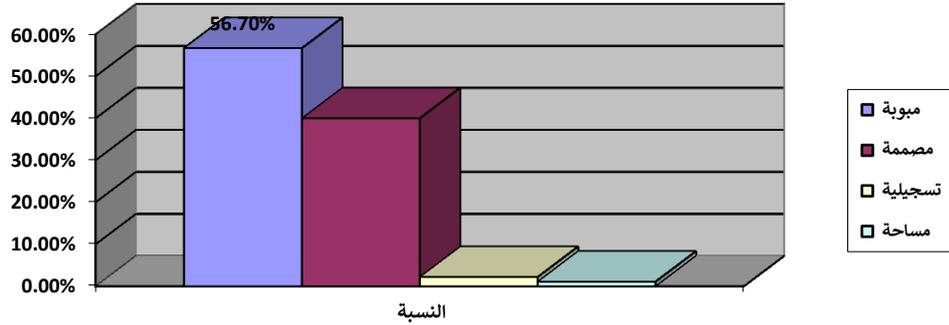
النسبة	العدد	المواد الاستطلاعية
%10	2	الحوارات
%40	8	الاستطلاعات
%50	10	التحقيقات
%100	20	المجموع



من جدول تحليل المضمون للمواد الاستطلاعية ، نجد أن أغلب المواد الاستطلاعية في تحليل المضمون هي التحقيقات ونجدها بنسبة 50% كما نجد الاستطلاعات بنسبة 40% والحوارات بنسبة 10% وغالبا ماتجد هذه الأشكال الصحفية تأثير في صناع القرارات في المؤسسات الحكومية للإستجابة وهذه النتيجة تجيب علي تساؤلات الدراسة رقم (1) (3) و(4) المطروحة في الفصل الأول الإطار المنهجي .

جدول رقم (11) المواد الاعلانية

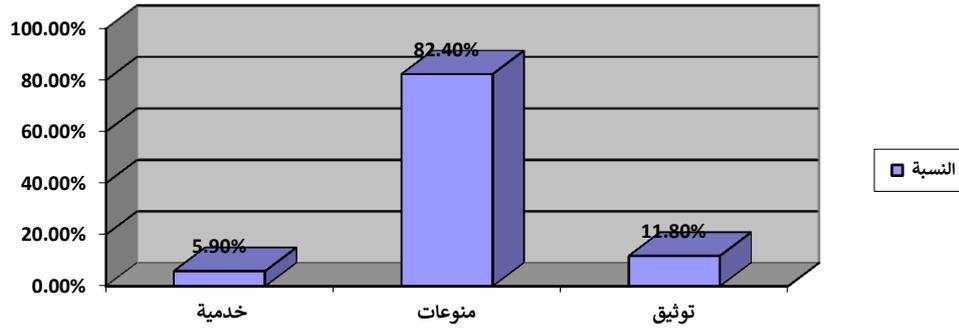
النسبة	العدد	مواد الراي
56.7%	51	مبوبة
40.0%	36	مصممة
2.2%	2	تسجيلية
1.1%	1	مساحة
100%	90	المجموع



من الجدول والشكل أعلاه لتحليل المضمون نجد عنصر المواد الإعلانية 56.7% كانت مبويه و 40% كانت مصممة وتسجيلية بنسبة 2.2% ، ومساحة بنسبة 1.1% .

جدول رقم (12) مواد أخرى

النسبة	العدد	مواد أخرى
5.9%	1	خدمية
82.4%	14	منوعات
11.8%	2	توثيق
100%	17	المجموع



من الجدول والشكل أعلاه يتضح من خلال تحليل المضمون مواد أخرى بأن أغلبها من المنوعات بنسبة 82.4% وخدمية بنسبة 5.9% ، كما نجد توثيقية بنسبة 11.8%.

المقارنة بين الصحيفتين

مما هو واضح لاحظت الباحثة تقارب نسب الأخبار القصيرة بكلتا الصحيفتين وارتفعت نسبة الاخبار القصيرة باخبار اليوم اكثر من السوداني لتصل النسبة الي 77.6% اما في صحيفة السوداني فكانت 75.6% الامر الذي يدل علي أن أخبار وزارة التخطيط تجد حظها من النشر وان نسبة الاخبار القصيرة فيها كبيرة ، اما المواد الإخبارية فقد كانت متقاربة بكلتا الصحيفتين حيث كانت النسبة في اخبار اليوم 22.4% وانخفضت الي 22% بصحيفة السوداني ، وتميزت صحيفة السوداني عن اخبار اليوم بتناولها للقصص الإخبارية بنسبة 2.4% وخلت اخبار اليوم من القصص الإخبارية .

اما موقع الخبر فإن نسبة الأخبار بالصفحة الاولى في السوداني بلغت 10.2% ، وفي اخبار اليوم ل10% مما يشير الي ان الصحيفتان متقاربتان في النسب غير ان النسبة ارتفعت قليلا بصحيفة السوداني . و تعتقد الباحثة ان انخفاض نسبة الاخبار بالصفحة الاولى لعدم إيلائها الأولوية من قبل الصحيفتين وان الاخبار ليست بالقوة التي تمكنها من منافسة الاخبار الأخرى كما ان الصحف دائما ماتهم بمنح الاخبار السياسية الجزء الاكبر في الصفحة الأولى والجزء الاقل للأخبار الأخرى ، وارتفعت نسبة الاخبار بصحيفة اخبار اليوم لتصل الي 21% في الصفحة الثانية ، وانخفضت بصحيفة السوداني لتصل النسبة الي 13.7%، اما الصفحة الثالثة بصحيفة السوداني فقد كانت نسبة المواد المنشورة بها 1.8% وارتفعت النسبة الي 9.1% باخبار اليوم وكذلك ارتفعت النسبة ل6.6 في المواد بصحيفة السوداني ، فيما كانت النسبة اقل بصحيفة اخبار اليوم 1.8 ، ايضا كانت النسبة اعلي بصحيفة السوداني

في المواد المنشورة في الصفحة الخامسة حيث وصلت الي 4.6 % اما اخبار اليوم فكانت 2.7% وزادت النسبة في الصفحة السادسة باخبار اليوم الي 11% وانخفضت قليلا بالسوداني ل10.2% ، وارتفعت النسبة في الصفحة السابعة حيث كانت اخبار اليوم 6.4% اما السوداني 4.2% ، وكانت النسبة مرتفعة في الصفحة الثامنة باخبار اليوم عن السوداني بنسبة 16% ، وفي السوداني 12.8%، اما الصفحة التاسعة فكانت النسبة اكبر بصحيفة اخبار اليوم 11% اما السوداني فكانت 2.7% ، اما الصفحة العاشرة باخبار اليوم فكانت 8.2% وانخفضت بالسوداني حيث بلغت 5.3%، اما الصفحة الحادية عشر بالسوداني فكانت 9.7% وملت هذه الصفحة باخبار اليوم من اي مواد، وفي الصفحة الثانية عشر كانت النسبة 5.8% وانخفضت باخبار اليوم ل2.7% وفي الصفحة الثالثة عشر بصحيفة السوداني فكانت النسبة 9.7% و الصفحة الخامسة عشر 1.8% والسادسة عشر 9%.

ولاحظت الباحثة ان الصفحة الثانية من صحيفة اخبار اليوم كانت الاكثر تناولا حيث وصلت النسبة الي 21% بينما كانت نسبة ثانيا السودانى 13.7% مما يدل ان معظم الاخبار المكتوبة باخبار اليوم عبارة عن اخبار قصيرة اما السوداني فبقية الاشكال الصحفية الاخرى. ومن خلال التحليل يظهر تفوق صحيفة السوداني علي اخبار اليوم في عدد المواد المنشورة خلال فترة الدراسة فقد وصلت الي 226 مادة اما اخبار اليوم 110 مادة .

وارتفعت نسبة الأعمدة الصحفية بصحيفة السوداني ضمن مواد الرأي حيث وصلت النسبة الي 90.5% وانخفضت النسبة بصحيفة اخبار اليوم بنسبة 87.5%، وكانت نسبة المقالات في اخبار اليوم 12.5% لتتخف النسبة في السوداني الي 9.5% ويلاحظ إنخفاض نسبة المقالات بكنتا الصحيفتين وهناك غياب واضح بهما في مواد الإفتتاحيات والكاركتير .

وتساوت الصحيفتين في محور الحوارات الصحفية بنسبة 10% والتي تأتي ضمن المواد الإستطلاعية ، ويلاحظ ان هناك عدم إهتمام من قبل الصحيفتين بالحوارات الصحفية علي الرغم من أهميتها وارتفعت نسبة الاستطلاعات الصحفية باخبار اليوم الي 70% اما السوداني فكانت 40%، وفيما ارتفعت نسبة التحقيقات في السوداني الي 50% انخفضت في اخبار اليوم الي 20% ونشير هنا الي إهتمام السوداني بالتحقيقات اكثر بينما اخبار اليوم تهتم بالأشكال الإستطلاعية .

وتناولت السوداني كافة الأشكال الإعلانية في محور المواد الأعلانية بنسب مختلفة ففي المواد المبوبة ارتفعت النسبة الي 83.3% بصحيفة اخبار اليوم اما السوداني انخفضت النسبة ل56.7% وارتفعت المواد الاعلانية المصممة الي 40% بصحيفة السوداني وانخفضت

باخبار اليوم 16.7%. وتميزت السوداني عن اخبار اليوم بوجود إعلانات مساحة بنسبة 1.1% وتسجيلية بنسبة 2.20% وهذا يشير الي ان صحيفة السوداني تتميز بإعلانات مدفوعة القيمة اكثر من اخبار اليوم.

وفي المواد الاشكال الاخري فقد ارتفعت مواد المنوعات بصحيفة السوداني الي 93.3% وانخفضت الي 63.2 باخبار اليوم . اما الخدمية فارتفعت بصحيفة اخبار اليوم الي 31.6% وقلت النسبة الي 6.7% وحت اخبار اليوم علي مواد توثيقية بنسبة 5.3% وارتفعت النسبة الي 11.8% في السوداني .

اختبار كا 2

المحور	قيمة كا 2	الفروقات	القيمة المعنوية
مواد اخبارية	24.200	1	0.000
موضع الخبر	76.000	14	0.000
مواد الراي	13.762	1	0.000
المواد الاستطلاعية	5.2000	2	0.074
المواد الاعلانية	2.977	1	0.084
مواد اخرى	11.267	1	0.001

نتائج الدراسة :

1. معظم المواد الصحفية التي تتناول أداء وزارة التخطيط والتنمية العمرانية هي أخبار قصيرة وفي هذا دلالة علي ان الصحفيين يميلون للجانب الخبري في تغطياتهم لإنشطة الوزارة .
2. اكدت الدراسة وجود علاقة ما بين الأعمال الصحفية التي تناولت قضايا التخطيط وما بين الإصلاحات التي تمت (انظر المرفقات)
3. توصلت نتائج الدراسة الي ان اكثر الأخبار والمواد التي تخص وزارة التخطيط والتنمية العمرانية في الصفحات الداخلية وكانت أعلى نسبة في الصفحة الثانية من صحيفة اخبار اليوم ، اما في السوداني ففي الصفحات الداخلية والاكثر نسبة الثامنة.
4. توصلت الدراسة الي ان قضايا التخطيط العمراني تجد تناولاً بصورة كبيرة في الأعمدة الصحفية ضمن مواد الرأي وهناك اهتمام بالتحقيقات الصحفية بصحيفة السوداني ، وجانب الإستطلاعات بصحيفة اخبار اليوم .
5. طول فترة الدراسة لم تتناول الصحيفتين اخبار المؤسسة المعنية بالتخطيط العمراني في إفتتاحيتها .
6. إختفاء بعض الأشكال التحريرية مثل الكاركاتير من تناول قضايا التخطيط العمراني سلباً او ايجاباً رغم أهميته في توصيل المعلومة لكافة القطاعات .
7. أظهرت الدراسة ضعف الجانب الحواري بالصحيفتين خلال فترة الدراسة .
8. تقل نسبة استخدام مواد الرأي تحديدا المقالات لأخبار وزارة التخطيط والتنمية العمرانية .
9. معظم الإعلانات التي تتناول مواد ذات صلة مبوبة فيما تقل الإعلانات المصممة ، التسجيلية والمساحة (مدفوعة القيمة).
10. ضعف الاخبار التي تخص نشاطات الوزارة بالصفحة الأولى
11. ان الصحافة لديها تأثير إيجابي علي اداء وزارة التخطيط العمراني.
12. وجود إستجابة من قبل الوزارة لما تتناوله الصحف (انظر المرفقات)

13. هناك حوجة لأن تتطرق الصحافة لقضايا مخالفات المباني بصورة أوسع
14. استطاعت الصحافة الكشف عن الكثير من جوانب القصور الذي صاحب اداء الوزارة (مقابلة مع الصحفيين بله علي وهبة عبد العظيم)
15. ساهمت الصحافة بتتوير متخذي القرارات بالكثير من القضايا ومن ثم إتخاذ القرارات المناسبة وذلك من خلالها تسليطها الضؤ علي قضايا لم تكن معروفة . (انظر المرفقات)
16. تفرد الصحف صفحاتها للإعلانات بنسب مقدرة وحسب رغبة المعلن ويلاحظ ارتفاع الإعلانات في صحيفة السوداني
17. هناك إهتمام برصد كل ماتتناوله الصحافة من قبل وزارة التخطيط ورفعہ ورصده للجبهه المعنية والتي في كثير من الاحيان توجهه لجهة الاختصاص (انظر المرفقات)
18. ان الصحافة جهاز رقابي ، ولها اثر في تشكيل الرأي العام.

توصيات الدراسة

1. تسهيل عمل الصحفيين والابتعاد عن الاجراءات المعقدة من قبل الوزارة
2. ضرورة التعاون الكامل بين الجهات الحكومية والاجهزة الاعلامية وعدم النظر اليها من قبل المؤسسات باعتبارها عدو يسعى فقط لكشف فسادها وبذلك عدم اخفاء المعلومات عنها .
3. ضمان حرية الإعلام في الدولة وان يكون للصحفي الحق في الحصول علي المعلومة والذي يعتبر من الامور الضرورة للإشارة الي موقع التقصير والخلل من اجل التقويم ،مما يفتح الباب واسعا في ممارسة الادوار .
4. تدريب الصحفيين في دورات قصيرة وتعريفهم باعمال الوزارة قبل ان يكتبوا عنها.
5. إرجاع نظام المسابقات السنوية التي تتعلق باعمال الوزارة الكبيرة وجائزتها التي غالبا ماترتبط باسم رواد في المجالات المعنية . لان ذلك يشجع الصحفيين علي تجويد أدائهم.
6. علي الصحفي انلا يكون متلقي للمعلومات فقط ويفترض عليه أن يصنع الخبر ويطور المادة الصحفية .
7. ضرورة ان يلتزم الصحفي بالحيادية وعدم التعاطف مع المواطن باعتباره مظلوم (مقابلة كمال كوكو، الطيب سعد الدين).
8. علي الصحافة أن تدرك مسئوليتها الاجتماعية وتساعد السلطات بدعوة المواطن لإحترام القوانين وعدم ارتكاب المخالفات.
9. ضرورة ان تساهم الصحافة في التوعية ومعالجة السكن العشوائي وتنوير المواطنين بعدم التعدي علي الشارع العام .
10. علي الصحفي ان لا يعتمد علي مصدر آحادي دون الرجوع للجهة المعنية وإكمال كافة معلومات القضية او الخبر .

التوصيات المتعلقة بالبحوث المستقبلية:

ان موضوع دور الصحافة في تغطية اداء المؤسسات الحكومية (وزارة التخطيط والتنمية العمرانية) وعلاقة الصحافة بالمؤسسات الحكومية متشعب ولا يمكن لبحث واحد ان يغطي كل مجالاته .ونظرا لان هذا البحث وضع لبنة عن دور الصحافة في التقويم للاداء فان الباحثة توصي باجراء دراسات وبحوث لاحقة ومن ثم الوقوف علي ماتم في هذه الدراسة ومقارنتها بالجديدة وذلك من اجل تعزيز الدور الذي يمكن ان تلعبه الصحافة في كافة المجالات وتصحيح اي خطأ قد يكون نتج في هذه الدراسة فالكمال لله وحده ،لذلك فمن المهم اجراء بحوث لاحقة خاصة فيما يتعلق بالمباني ومخالفاتها والعشوائيات والتعدي علي الشارع ودور الصحافة في تنوير المواطنين للحد منها وصولا لعاصمة تتميز بتخطيط عمراني جيد.

الخاتمة :

خلص البحث الي الدور الفاعل الذي تلعبه الصحافة في تقويم اداء المؤسسات الحكومية في السودان (وزارة التخطيط والتنمية العمرانية) نموذجا من خلال الدراسة الوصفية التطبيقية علي صحيفتي السوداني وأخبار اليوم عبر التغطية الصحفية ،والتناول الاعلامي والصحفي لقضايا التخطيط العمراني وفق قوالب صحفية مختلفة (تحقيقات ،حوارات،أعمدة رأي ،أخبار ،إستطلاعات ،وبقية الأشكال الصحفية المعروفة). مع تفعيل هذا الدور مع جهات الأختصاص وذلك للأهتمام بجانب التقويم لأجل الوقوف علي أماكن القصور ومعالجتها ،وتعضيد أماكن القوة في جانب الوزارة للوصول لأداء أفضل دوماً.

وقد قامت الباحثة بعكس وتوضيح الأهمية القصوي للرسالة الإعلامية في تغطية وتقويم أداء المؤسسات (وزارة التخطيط) ومعالجة الكثير من القضايا والمشاكل الخاصة بالمؤسسات عبر النقد البناء والتناول الأيجابي وصولاً للجودة ، وتوعية المواطنين بقضايا التخطيط . والتي قد تكون غائبة عنهم في كثير من الأحيان ، وخلق جسر وثيق بين الصحافة ووزارة التخطيط العمراني من أجل تكامل الأدوار بين كافة الجهات ذات الصلة من أجل تطوير البيئة العمرانية ورفي المدينة باعتبار ان الصحافة لها دور فاعل وتعتبر سلطة رابعة ورقابية لمتابعة الأداء.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

القرآن الكريم .

ثانياً: المعاجم

1. الرازي:محمد بن بكر،عبد القادر 2006م،معجم مختار الصحاح،دار الحديث القاهرة
2. الفار:محمد جمال،2006م،المعجم الإعلامي،الأردن،عمان،دار اسامة للنشر والتوزيع،الطبعة الاولى .
3. الفيروز:آبادي،مجد الدين محمد ،القاموس المحيط ،بيروت دار الجيل
4. ابو حبيب،سعدي،1988م،القاموس الفقهي،دار الفكر،سوريا ،الجزء الأول
5. بن منظور،ابن فضل جمال الدين، المجلد السابع ، معجم لسان العرب،بيروت دار صادر

6. عزت ، محمد فريد ، القاموس المؤسسي للمصطلحات الإعلامية ، العربي للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى، بدون تاريخ نشر

ثالثاً: المراجع

7. إبراهيم ،اسماعيل ، 2006م فن المقال الصحفي الأسس النظرية والتطبيقات العلمية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة
8. إبراهيم ،صلاح محمد،1995،مدخل الي الصحافة والقانون :الحريات والضمانات واخلاقيات المهنة،توزيع كولي ،الطبعة الاولى
9. إبراهيم،إسماعيل، الصحافة النسائية في الوطن العربي،الدار الدولية للنشر
10. ابو اصبع ،صالح خليل ،1999م،الإتصال الجماهيري ،الأردن:دار الشرق للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى
11. ابو الحمام،عزام، 2010م، الإعلام الثقافي جدليات وتحديات،الطبعة الاولى
12. ابو زيد،فاروق،2007م، مدخل الي علم الصحافة،عالم الكتاب ،الطبعة الرابعة

13. ابو زيد، فاروق، 1999م، مقدمة في علم الصحافة ، مدخلات تكنولوجيا التعليم ، الطبعة الثانية
14. ابوزيد ،فاروق 1998،مدخل الي الصحافة ،عالم الكتاب، الطبعة الثانية
15. ابوعرجة، تيسير 1999، الصحافة المعاصرة ،دار الكتاب الجامعي
16. الاكاديمي والاعتماد، عمادة ضمان الجودة ،1434. 1435، مشروع التأسيس للجودة والتأهيل للأعتماد المؤسسي والبرامجي ، كتيب رقم 4
17. احمد، شاكرا عطا الله، 2011م إدارة المؤسسات الإعلامية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى
18. بابكر، محجوب عبد الملك، ملامح ونشأة وتطور الصحافة السودانية 1935.1999م فجر الصحافة السودانية ،سلسلة ندوات
19. تيتاوي، محي الدين، الاخراج الصحفي ،شركة مطابع النيلين المحدودة، بدون تاريخ نشر
20. تيتاوي، محي الدين، الصحافة وفاق التطور، سلسلة ندوات الصحافة السودانية
21. جبر، سعاد، سيكلوجية الإتصال الجماهيري ،عالم الكتاب، بدون تاريخ نشر
22. حبيب، مجدي عبد الكريم ،2000م، التقويم والقياسات التربوية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
23. حجاب، محمد منير 2003م، الإعلام والتنمية ،دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة
24. حجاب، محمد منير، 2010م، مدخل الي الصحافة، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى
25. حسن، عداوي الحسين فلاح ،2000م ،الإدارة الاستراتيجية ، دار وائل للنشر ، الطبعة الاولى
26. الحلاف، بطرس ، معراوي ،اميمة ،2017. 2018ص71، إدارة وتخطيط العلاقات العامة
27. العلاق ،بشير ،2015م تخطيط وتنظيم برامج وحملات العلاقات العامة ، الطبعة العربية
28. العالم ،صفوت ،2009م ،فن الإعلان الصحفي ،الدار العربية للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى

29. التهامي، مختار، 1977م، الرأي العام والحرب النفسية، دار المعارف، ط2
30. الحسن، عيسى محمود، 2009م، الصحافة المتخصصة، دار زهران، ط2
31. حمزة، عبد اللطيف، 2002م، المدخل في فن التحرير الصحفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الخامسة
32. خليفة، إجلال، 1980م، التحرير الصحفي، دار المعادي القاهرة
33. خضر، محمد حمد، 1987م، مطالعات في الإعلام، دار المريخ للنشر، ط2
34. الدرويهيس، عبيد، 2008م، تعليم التخطيط في ساعات (مبادي التخطيط والتخطيط التحليلي).
35. الدليمي، عبد الرازق محمد، 2010م، فن التحرير الإعلامي المعاصر، المكتبة الوطنية، الطبعة الأولى.
36. الدليمي، عبد الرازق احمد، 2005، العلاقات العامة والعولمة، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى
37. دفع الله، النور، فجر الصحافة السودانية 1903-1945م، سلسلة ندوات الصحافة السودانية
38. راغب، نبيل، 1999، اساسيات العمل الصحفي، لوجمان، الشركة المصرية العالمية للنشر
39. رضوان، محمود عبد الفتاح، 2010م، تقييم اداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن، المجموعة العربية للنشر.
40. رشتي، جيهان، 1978، الاسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة دارالفكر العربي.
41. زكريا، هشام محمد عباس، 2015م، التشريعات الإعلامية في السودان في الفترة كم 1930-2012م، الطبعة الأولى
42. سعيد، عبد الجواد، 2005م، دار الفجر للنشر والتوزيع
43. شرف، عبد العزيز، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة والنشر.
44. شمو، علي، 1995م، الإتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، الدار القومية للصحافة والنشر
45. شفيق، حسن، 2008م الصحافة المتخصصة المطبوعة والألكترونية، الجزء الأول.

46. صادق ، محمد ، 2014م تخطيط التدريب ودوره في تحقيق اهداف المنظمات العامة والخاصة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الاولى،
47. صالح ، محجوب محمد ، الصحافة السودانية في نصف قرن ، جامعه الخرطوم: إدارة الطباعة قسم التأليف والنشر ، الطبعة الاولى
48. صالح ، سليمان، 1994م، مقدمة في الصحافة، دار النشر للجامعات، القاهرة
49. طه،سري محمود، 1990،الكمبيوتر في مجالات الحياة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،الطبعة الاولى
50. عبد اللطيف ،صلاح، الصحافة السودانية تاريخ وتوثيق ،مطابع الاوفست شركات الاعلانات الشرقية
51. عبد اللطيف، صلاح ، 1997،الصحافة المتخصصة ، الفجالة : دار الطباعة القومية
52. عبد المجيد ،ليلي ،وعلم الدين محمود ، 2009م، فن التحرير الصحفي ، الدار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى
53. عبد المجيد ،ليلي،وعلم الدين محمود ، 2001، الصحافة المداخل الأساسية ،دار القاهرة للنشر
54. عبد المجيد،ليلي، 2009م،فن التحرير الصحفي،الدار العربية للنشر والتوزيع
55. عبدالحميد، محمد ، 2004 م ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ، القاهرة
56. عثمان، نعمات أحمد، 2009م،فنون التحرير الصحفي،دار المعرفة الجامعية ،الطبعة الاولى
57. عثمان،مختار، 2006،مناهج البحث العلمي
58. علم الدين،محمود ، 2008م، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين ،دار الإيمان للطباعة ،القاهرة
59. علم الدين،محمود ،وعبد المجيد ، ليلي، 2000م ، فن التحرير الصحفي ، دار الحكيم للطباعة ،القاهرة
60. علم الدين،محمود، 2000م ،الصحافة في عصر المعلومات ، القاهرة مطابع الاهرام ،الطبعة الاولى،

61. علم الدين، محمود، 2012م، مقدمة في الصحافة، الدار العربية للنشر الطبعة الثانية
62. علم الدين، محمود، 2014م، الصحافة في القرن الحادي والعشرين، دار الفجر.
63. العمر ، محمد ، تخطيط الحملات الإعلامية ، بدون تاريخ نشر
64. الغالي ، طاهر محسن ، وادريس، وائل محمد صبحي ادريس ، 2007م الإدارة الإستراتيجية (منظور منهجي متكامل)، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن ، الطبعة الاولى
65. فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية ، دار الكتب للنشر ، ط3، 1970م
66. فضل الله، أحمد محمد، نهضة الصحافة السودانية ، سلسلة ندوات الصحافة السودانية
67. كافي ، يوسف، 2016م، الإعلام والفساد الإداري والمالي وتداعياته علي العمل الحكومي ، دار حامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى،
68. الكرخي ، مجيد ، التخطيط الاستراتيجي المبني علي النتائج ، مطبعة الريان
69. كنعان. علي عبد الفتاح 2015، نظريات الاعلام ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
70. محجوب، عادل، 2008، المدخل الي علم الصحافة
71. مروة، أديب، 1961م، الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت، الطبعة الاولى
72. المسلمي، إبراهيم عبد ، 2008مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى
73. مصطفى، عبد الحكيم خليل، 2005م ، الصحافة وقضايا التنمية الاجتماعية في الدول النامية، مطابع السودان للعملة ، الطبعة الاولى
74. معروف، سعيد محمد، تطور الصحافة السودانية 1935. 1945 ، سلسلة ندوات تاريخ الصحافة السودانية
75. مكايي ، حسن عماد، 2012م، نظريات الاعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.
76. محمد، سعيد محمد، 1979م، الإعلام والتنمية ، القاهرة دار المعارف

رابعاً: الرسائل الجامعية

1. احمد ، سوزان ، دفع الله البشير، دور التحليل المالي في تقويم الاداء المالي للجامعات الحكومية ، 2009م، جامعة النيلين ،كلية الدراسات العليا ،ماجستير
2. الامين،امنة عبد الباقي ، دور الصحافة الاجتماعية في التنمية والارشاد ،(دراسة وصفية تحليلية علي صحيفتي الدار وحكايات في الفترة 2014-2016م ، 2016م ، جامعة ام درمان الاسلامية ، رسالة ماجستير في الاعلام
3. دبجي ،وهيبة ، دور إستراتيجية التمييز قي تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية 2012.2013م ،جامعة بكرة ،رسالة ماجستير
4. ترعيني ، صباح ، دور إدارة المعرفة في تحسين أداء العاملين ، جامعة بكرة 2011،2010م ، رسالة ماجستير
5. فهيم،اسر عباس تقويم فعالية برنامج مشروع التدريس والقيادات، 2009مجامعة حلوان،كلية التجارة وادارة الاعمال،ماجستير
6. عبد الله، احمد صابر ، الصحافة المصرية وحقوق الانسان المصري من إنتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى قيام ثورة 23 يوليو 1952م) ، 1991، القاهرة ، كلية الإعلام قسم الصحافة ،ماجستير
7. علي، عبد الرحمن محمد ، دور الحملات الإعلانية في الترويج لخدمات الإتصال (دراسة حالة الشركة السودانية) ،2003م ،جامعة امدرمان الإسلامية ،كلية الإعلام رسالة ماجستير
8. محمد، رقية عيسي توظيف الصحافة في تنمية المجتمعات الريفية (دراسة وصفية تحليلية علي صحيفتي السوداني والراي العام في الفترة من 1مايو 2015-30) ،أبريل 2017م، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،كلية علوم الاتصال قسم الصحافة والنشر، رسالة ماجستير
9. كتاكت،بسبوني محمد ،(معالجة الصحافة المصرية لمستحدثات قضايا التعليم قبل الجامعي في ضوء نظام تقويم الاداء وضمان الجودة) 2012م، جامعة طنطا كلية التربية النوعية قسم الاعلام التربوي ، رسالة ماجستير في الإعلام التربوي (صحافة)،

10. عبد الهادي، معزة إبراهيم ، فاعلية الصحافة السودانية في معالجة القضايا الإجتماعية في الفترة من (2014- 2015) ، 2016م جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،كلية علوم الاتصال،رسالة ماجستير .

خامسا:المقابلات

11.مبروك محمد مستشار صحيفة القوات المسلحة ومدير تحرير صحيفة اخبار اليوم ومتعاون مع عدد من الإذاعات، مقابلة بمكتبه بصحيفة اخبار اليوم ال3ساعة 2018/9/11م.

12.عمر، بلة علي عمر ،مؤلف عدد من الكتب منها قصة التطور في شبكة الطرق والجسور بولاية الخرطوم الذي صدر في 2010 واعيد طباعته في 2017.مقابلة بمكتبه بالخرطوم الساعة الواحدة ظهرا 2018 /9 /7م

13.عبد العظيم، هبة مقابلة بمنزلها بجبرة الساعة الخامسة مساء 2018 /11/5م

14.دقش ،إبراهيم ، الخبير الاعلامي ورئيس لجنة ترقية علاقة الوزارة بالمجتمع مقابلة في مكتبه بالعمارة الكويتية الساعة العاشرة صباحا الموافق 2015/7 /7م

15.كوكو،كمال المنسق الاعلامي بوزارة التخطيط مقابلة بمكتبه بالوزارة 2015م

16.سعد الدين، الطيب مدير إدارة الإعلام بوزارة التخطيط العمراني الطيب سعد الدين 2018/11/5

17.إبراهيم، معتصم ، مدير ادارة التخطيط والسياسات ومدير ادارة التخطيط الاستراتيجي المكلف،2018م

18.عبد الله، ادريس ،مدير عام سابق لوزارة التخطيط والتنمية العمرانية 2018/ 12 /3م

19.عثمان، نصر الدين علي ،مدير الادارة العامة للمباني،2015م

20.مخلوف ، ميرفت ،مدير العلاقات العامة والإعلام الاستاذة ميرفت مخلوف بمكتبها بمقر الصحيفة بالخرطوم 2018/11/2م الساعة الواحدة ظهراً

سادسا:الصحف والمجلات

21.الداوي،2010م،تحليل الاسس النظرية لمفهوم الأداء،مجلة الاداء

22.بريش السعيد،يحياوي نعيمة،2011-2012م اهمية التكامل بين ادوات مراقبة التسيير في تقييم أداء المنظمات وزيادة فعاليتها (دراسة حالة ملبنة الادراس)،مجلة اداء المؤسسات الجزائرية،العدد صفر

23.مزهرة ،عبد الملك ، 2011م، الإدارة بين الكفاءة والفاعلية مفهوم وتقييم ،مجلة العلوم الإنسانية كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية جامعة بسكرة، العدد الأول

سابعا:المواقع الإلكترونية

24. موقع وكديبيا

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

86. موقع الجزيرة نت

aljazeera.net

bohti.logspot.com

https: mawdoo3.com

الملاحق (6)

المقابلات

بما إن المقابلات الصحفية تعتبر أداة من ادوات جمع البيانات وهي تتم بين محرر صحفي أو شخص أو أكثر للحصول علي المعلومات أو بيانات أوحقائق حول بعض القضايا أو التعرف علي وجهة نظر هذه الشخصية حول بعض الاحداث والموضوعات فقد عمدت الباحثة في هذا المبحث لإجراء عدد من المقابلات.

اسئلة المقابلات

1/ ما مدى تأثير الصحافة السودانية علي اداء المؤسسات الحكومية خاصة وزارة التخطيط والتنمية العمرانية؟

2/ هل هناك تناول وطرق مستمر للصحافة المعنية بالتخطيط وكشف اوجه القصور

3/ من خلال متابعتكم هل تري ان الصحافة اسهمت في كشف أوجه القصور في بعض الجوانب المتعلقة بادارات الوزارة؟

4/ ما هي العلاقة بين الاعمال الصحفية التي تناولت اداء وزارة التخطيط والتنمية العمرانية وبين الاصلاحات التي تمت من خلال القرارات وتنفيذها

5/ كيف تقيم اثر الصحافة في اتجاهات صناع القرار في المؤسسات الحكومية خاصة وزارة التخطيط والتنمية العمرانية .

6/ الي اي مدى أسهمت الصحافة في صناعة القرارات المهمة ؟

مقابلة رقم (1)(مبروك،2018)

أكد المستشار بصحيفة القوات المسلحة ومدير تحرير صحيفة (اخبار اليوم) والمتعاون بعدد من الاذاعات الأستاذ محمد مبروك ان إشكالية الصحافة ، تتمثل في عدم معرفة الصحفيين بأدوار الوزارات . وأشار لإهمية ان لا يكتفي الصحفي بتلقي المعلومة عبر التصريحات الصحفية .واستشهد بمقاله حول وجود خلل بالمصارف والإشارة فيه لدور وزارة التخطيط العمراني

، ونبه الي عدم متابعة الصحافة لمثل هذه القضايا ولجؤها لعنوان ثابت يكرر سنويا في فصل الخريف (الخرطوم تغرق في شبر موية)) وعزا ذلك لعدم المام الصحافيون لمن توجه الرسالة ، وطالب بضرورة أن يتخصص الصحافيون في القضايا المختلفة لمساعدة الوزارت الخدمية ، مشيرا لاهمية ان يكون الصحفي عين لتتبيه الوزارة بالسلبيات وأوجة القصور تجاه اداء واجباتها والدفع في جانب الايجابيات. وأشار للتأثير الكبير الذي يمكن ان تحدثه الصحافة في حالة المتابعة اللصيقة للوزارات المعينة وكشفها للكثير من المشاكل ولفت نظرها لمواقع الإخفاقات .مشيرا لوجود تداخل في الإختصاصات بين عدد من الجهات الحكومية . ودعا لان يكون هناك دور اكبر للصحافة للتتبيه لمخاطر الممارسه العشوائية في السكن المخطط ،واكد علي التأثير الإيجابي للصحافة علي الوزارة في لفت النظر الي بعض الإخفاقات التي تحدث. وأشار الي ان الوزارة بدأت في معالجة الإخفاقات التي نبهتها لها الصحافة ، وبمواصفات علمية وفي اماكن الحوجة من مدارس ومستشفيات .

وطالب الصحافيين لتناول كافة قضايا الوزارة لتعزيز اماكن القوة ومعالجة اماكن الخلل ،لافتا لوجود زيادة سكانية عالية ،مشيرا الي ان ذلك يرمي علي الوزارة والصحافة المزيد من الإنتباه .

وأشار الي أن الفهم العام دي المواطنين بان دور الوزارة ينحصر في توزيع الاراضي السكنية فقط وعزا ذلك للدور الذي كانت تؤديه الوزارة .ايضا لإهتمام المواطن وثقته بها خاصة ولا يستطيع المواطن إمتلاك قطعة سكنية الا من خلالها. رغم ان الدور المنوط بها يشتمل علي تخطيط المدن وترتيبها بحيث يتوافق هذا التخطيط مع الشروط الصحية والاجتماعية والعلمية والصحيحة ، ويشير الي اهمية ان تتولي الوزارة مسألة عمران المدن وتناسبها مع حوجة المواطنين ، ومتابعة تطور المدن ومايحدث فيها من تغييرات من خلال عمل البنيات الاساسية من الطرق والكباري والصرف الصحي وتوصيل الكهرباء.

واكد على وجود إستجابة من قبل الوزارة لما تتناوله الصحف من قضايا خاصة بالتخطيط . واعتبر الصحافة بمثابة منبه للوزارة للاخطاء التي تمارس بحسن او سوء نيه. ونتيجة ماكتبته الصحف في الخرطوم تم القيام بحملات كبيرة في كل المحليات خاصة محلية الخرطوم وقد تمت إزالة لكل المخالفات.

واكد متابعة الصحافة لنشاط التخطيط العمراني بإعتبارها من اهم الوزارات مشيرا للحملة التي قادتها الصحافة لوقف التعدي علي الميادين العامة واسهمت في وقف التعدي . ونبه لأهمية ان لا يكون الصحفي متلقي فيفترض عليه ان يصنع الخبر والمادة والفكرة ويطورها . خاصة وان صناع القرار يتابعون كل مايرد في الصحف . لذلك الصحافة لها تأثير كبير جدا وهو ليس تأثيرا سلبيا وانما إيجابي علي صاحب القرار والصحافة الآن تعتبر المرآة التي يري فيها صاحب القرار اعماله .

واشار الي قيادة الصحافة للكثير من القرارات التي اتخذها المسؤولين وهيأت أذهان المواطنين لتلقي القرار .

مقابلة رقم (2) (عمر، 2018م)

واكد الصحفي بلة علي عمر علي وجود تأثير للتداول الصحفي لقضايا وزارة التخطيط العمراني مستدلاً بحي الصحافة الحالي بالخرطوم والذي جاء كخطة إسكانية نتيجة لسلسلة تحقيقات قامت بها صحيفة الصحافة انذاك وتحدثت عن معاناة السكن في محافظة الخرطوم في تلك الفترة ، ويقول أن تأثير الصحافة علي موجبات ومشروعات التخطيط العمراني تعود الي فترات قديمة منذ الخمسينات او الستينات.

قال عندما تتطرق الصحافة في الكثير من الاحيان علي القضايا التي تمس الوزارة تجد تجاوزا كبيرا من الوزارة نحو الإصلاح ، وإن كانت الصحافة دائما تتطرق للإخفاقات ففي كثير من الاحيان يكون التجاوب ملموساً من خلال التعقيب علي الخبر او التقرير من خلال مقولة (تم تصحيح الوضع ونشكر لكم) .

واشار إلي إسهام الصحافة في كشف الكثير من أوجه القصور الذي صاحب أداء وزارة التخطيط العمراني على سبيل المثال عندما أزيلت منطقة عشوائية في جنوب الخرطوم اقيمت بعد منطقة سوبا الاراضي في الفترة مابين عامي (2013 . 2014م) فقد كان هناك حديث حول ان الوزارة قامت باعمال الإزالة ،ولكن بالضغط من قبل الصحافة تم اختيار مدينة الرشيد مع توفير الخدمات وذلك بتعويض الأهالي في تلك المناطق .اضافة لوجود الكثير من الحالات المشابهة في الخرطوم بحري (قرية الاحامدة شمال بحري نموذجاً).

واشار الي ان 80% من احياء الخرطوم كانت عبارة عن سكن عشوائي ومن ثم تمت المعالجات بترقيتها من السكن العشوائي الي سكن درجة ثالثة. فالوزارة في كثير من الاحيان كانت تلجأ الي تقنين السكن العشوائي نتيجة لكثرة الطرق الصحي علي الموضوع ، وحاليا الوزارة أنشأت مجلس حماية الاراضي لوقف التعديت ومعالجة السكن العشوائي.وطالب الوزارة بتجنب العديد من المشاكل وتقنين العشوائيات ، او إزالتها خاصة وان بها الكثير من الظواهر السالبة من جرائم وغيرها .

قال أن الصحافة طرقت للعديد من المشاكل مثلا مشكلة المياه بمدينة الفتح مما اضطرت وزارة التخطيط العمراني لتوفير خط مباشر من محطة مياه المنارة الي مدينة الفتح (2.1) وكانت ذلك في الاعوام (2015 - 2016م) بجانب تحدث الصحافة عن السكن العشوائي في منطقة تقع علي الشريط النيلي مع شارع ام درمان وشارع النيل فتم ايقافه وكان ذلك في 2015م ايضا كانت هناك عشوائيات كثيرة تم ايقافها بعد تناول الصحافة لها. ايضا عندما قامت الحكومة بايقاف الكمائن في الجريف شرق وعدم قيامها بتعويض الاهالي ولكن من خلال الطرق المستمر فقد تم تعويض اهالي الجريف في اراضيهم مادياً وعينياً.

واضاف نتيجة لدور الصحافة وتأثيرها علي صناع القرار.فقد صارت الوزارة تستصحب معها الصحافة فضلا عن اهتمامها الكبير بما تتناولته الصحف وهناك شبه توافق بين الصحافة والوزارة فالوزارة تعتبر من اكثر الوزارات التي لها تجاوب مع الصحافيين .

واكد علي الدور الكبير الذي لعبته الصحافة ، في معالجة السكن العشوائي في منطقة شرق النيل وشارع ام درمان وغيرها ، ايضا مشكلة انفجارات المياه والتي تؤدي لحدوث ضغط علي خدمات المياه فقد كانت هناك انفجارات مشهودة في خطوط المياه في وسط الخرطوم بجانب الكسورات في خطوط الأمداد المائي والتي كانت تهدر نسبة (25%) من المياه ، فالصحافة شكلت ضغط علي الوزارة حتي اضطرت لإعمال تجميد الشبكات ففي الماضي كانت الوزارة تقوم بعمل شبكات جديدة دون إستصحاب الكسورات التي كانت تهدر كميات من المياه ، بجانب ما نجم من إختناقات جراء الكسورات ، وشح في مياه الشرب بوسط الخرطوم، بجانب ان الصحافة تطرقت من خلال تناولها لاختلاط مياه الشرب بالصفي حتي ان الامم المتحدة في ذات مرة اوصت منسوبيها بعدم الشرب من مياه الخرطوم وكان ذلك في الاعوام

(2012. 2013 م) وبعد ضغوط ممارستها الصحافة في هذا الجانب تمت المعالجة ، ودائما ما تكون المعالجات بإستصحاب الصحافيين .

قال من الاشياء التي تحسب للوزارة انها وجدت إرادة وموافقة سياسية فالخرطوم اكثر مدينة تعاني من الاختناقات والمخطط الهيكلي أوصي بان ترحل المؤسسات من وسط الخرطوم فعجزت الوزارة في تنفيذ مخرجات المخطط الهيكلي (2016 - 2035) م كما أنه أوصي بإزالة السكنات العسكرية ومازالت القيادة موجودة ، ولم تلتزم الوزارات بترحيلها من وسط الخرطوم ونجد ان هناك اشياء وقفت فيها الوزارة ولم تمضي للامام مثل الكباري العلوية والجسور التي تستهدف انسياب المرور واصبح وسط الخرطوم اعلي كثافة مرورية. فالوزارة لم تنفذ مشروعاتها الخاصة بتخفيف حدة الاختناقات المرورية وفشلت فيها . ويفترض عليها أن توقف المحطات الجوفية وحسب منظمة الصحة العالمية فالخرطوم بها 800 الف دورة مياه وبعضها يصل لاعماق بعيدة جدا حتي المياه الجوفية فبالنالي من المفترض أن تتضمن خططها إيقاف الاعتماد علي المياه الجوفية والإعتماد على مياه النيل كمصدر رئيسي لمياه الشرب، وفي هذا الجانب لم تحقق الشيء المطلوب .

أما ماتتناوله الإفتتاحيات فكلها سالبة ومن أبرز ماتتناوله الصحف بصورة دورية محطة الصرف الصحي بالحاج يوسف فقد كان الصحفي سيد احمد خليفة يقوم بكتابتها في يومياته الي السيد وزير التخطيط العمراني فهذه اشكالية ويجب اضافتها للاشياء التي تطرقت لها الصحافة دون ان تستطيع الوزارة معالجتها بصورة جزرية.

واشار لعجز الوزارة في تفعيل جهاز حماية الاراضي والذي كان من اهم اعماله ازالة التمددات في الشارع ولكن مازال المواطنون في مناطق (الديم والصحافة) يعتدوا علي الشوارع باقامة امتداد (للحيشان) وهذه من القضايا التي طرقتها الصحافة كثيرا ورغم ان الوزارة خلقت الزراع المنوط به العمل ولكن يحتمل لعدم وضع ميزانيات كافية له لم يفعل .

مقابلة رقم (3) (عبد العظيم، 2008)

وقالت الصحفية هبة عبد العظيم في تقديري أن إستجابة المسؤولين بالمؤسسات الحكومية لتأثير الصحافة في تناولها لبعض القضايا والاخبار بمؤسساتهم . غالبا ماتتهم بأنها تأتي في

إطار المكابدات السياسية ، وفي أحيان كثيرة يعتقد المسؤول ان التناول الصحفي ماهو إلا عبارة عن عملية إبتزال له . وقليلاً ما تجد الإستجابة من وزارة التخطيط العمراني لبعض قضايا النشر الصحفي ، خاصة فيما يتعلق بقضية اراضي ولاية الخرطوم الشهيرة في العام 2014م والتي وجهت فيها أصابع الإتهام لمكتب والي الخرطوم آنذاك.. وتحت ضغط النشر واثبات تورط عدد من الموظفين ومديري بعض الإدارات بالوزارة تم فصلهم عن العمل بعد التناول الإعلامي .

وتقول لا أعتقد وجود ثمة إصلاح تم داخل تلك المؤسسة بعد تلك القضية فقط تم إبعاد من ظهروا تحت دائرة الضؤ، إلا انه رغم الطرق المستمر والتناول الصحفي لقضايا السكن العشوائي والمخططات السكنية علي مجاري السيول والفيضانات الا انها لم تجد الاذن الصاغية . ومازالت الوزارة تمضي في قراراتها.

وقالت ان العقلية التي تدير أمر المؤسسات تري أنه ليس من حق الصحفي الكشف عن أي عيوب بالمؤسسة . وانها ليست من مهامه . وفي المقابل اذا امتدح الصحفي المسئول ومؤسسته يوصف بالصحفي الوطني المهموم بقضايا البلد ولا ينظر الي النصف الفارغ من الكوب.

مقابلة رقم (4) (دقش،2016)

وقال الخبير الاعلامي ورئيس لجنة ترقية علاقة الوزارة بالمجتمع الدكتور ابراهيم دقش ان الوزارة شهدت العديد من الإنقسامات منذ عهد والي الخرطوم انذاك عبد الحليم المتعافي ،وحتي العام 2013 قد انقسمت مرتين في عهد عبد الحليم المتعافي في العام 2003م وتم فصل البني التحتية من التخطيط العمراني ،ولكنها لم تستمر لأكثر من عام لتعود لوزارة واحدة . وانفصلت مرة اخري في العام 2013م الامر الذي كان له الأثر السالب، فقد وضح ذلك في أدائها وحدثت صراعات وإشكاليات في الميزانية . وهذا يجعل مركز اتخاذ القرار في اكثر من مكان وارباك العمل والعاملين وزعزعة ولائهم لعدم وجود استقرار نفسي .

قال ان الوزارة شهدت استقرارا في عهد الوزير عبد الوهاب عثمان حيث كانت تحت اشراف الوزير شرف الدين بانقا في 2003م ومن ثم عبد الوهاب عثمان ثم عبد الله حمد ثم فقيري ثم ازهري بجانب وزيرين في البني التحتية المهندسين حسن عبد الله واحمد قاسم .

ويقول ان هناك عمل بدأ ولكنه لم يكتمل وهو المخطط الهيكلية الذي اقيم من اجل معالجة الاختناقات المرورية في وسط الخرطوم وتنظيمها فاذا نظرنا الى المخطط الهيكلية من ناحية نظرية فلا يوجد فشل في تنفيذه ولكن هناك مشاكل تواجهه مثل:

1/ وجود الوزارات في شارع النيل

2/ وجود مباني حكومية خاصة رئاسة الجديش في وسط الخرطوم

قال يعود الفضل في التفكير لقيام المخطط الهيكلية للإستاذ عبد الوهاب عثمان عندما كان وزيراً للتخطيط باعتبارها وزارة مرتبطة بالجمهور ارتباط مباشر في (النقل والمياه والمساكن) والجمهور لا يعرف عنها شيئاً لذلك وبالتالي تحتاج لتحرك اعلامي واجتماعي لربط المواطنين بالوزارة ومن هنا جاءت فكرة تكوين اللجنة والتي تضم في عضويتها اعلاميون وصحافيون وفنيين وخبراء امثال د/ ارباب ومحمد علي عبد الحليم ومصطفى حربي تحديد مهامها ولم يتم تقييدها بمهام يحددها الوزير.

وقد حددت اللجنة مهامها في :

أ/ الاعتماد علي ادارة العلاقات العامة للرصد الصحفي لكل مايكتب عن الوزارة من انتقادات ومشاكل وذلك من اجل النظر في الحلول بواسطة اللجنة.

ب/ تدريب الصحافيين في دورات قصيرة وتعريفهم باعمال الوزارة قبل ان يكتبوا عنها.

ج/ اجراء مسابقات سنوية تتعلق باعمال الوزارة الكبيرة وترتبط الجائزة باسم رواد في المجالات المعنية.

د/ خلق صلات مع جهات خارج السودان سواء كان جامعات او مراكز يزورها الصحافيين من السودان.

هـ/ اختيار وتوجيه بعض الرسائل العلمية في الجامعات في العمل فيما يتعلق بجانب الوزارة .

ك/ ومن مهام اللجنة ايضا رفع قضايا المواطنين للوزير والتي كانت تصل منهم مباشرة منها وعلي سبيل المثال مذيعة كانت تعول اخوتها وتقدمت لخطة اسكانية الا انه تم رفض طلبها بحجة انها غير متزوجة فرفعت اللجنة هذا الامر للوزير والذي بدوره طلبا اجتماعا مع اللجنة وتم حل الامر وعن التجاوب من قبل الجهات الحكومية تجاه القضايا التي تطرحها الصحافة .

ويرجع ضعف التجاوب للاتي:

1/ ان الطرح الذي يقدمه الصحافيين غير مقنع او فطير او غير مكتمل.

2/ الجهات الحكومية لا تنظر للتناول الصحفي بجدية ،و في اعتقادي ان الوزارة بعد ان انشئت اللجنة اكتشفت الخلل و وقامت باصلاحها فيما يليها كوزارة ولكن الامر لا ينطبق علي بقية الوزارات .هذا بجانب ان اللجنة كان لها دور في كشف القصور وتقديم مقترحات للاصلاح .

اما الرواد الذين خصصت الجائزة باسمهم فهم :

1/ جائزة صلاح ميزري اول مهندس تخطيط في الخرطوم

2/جائزة د/ عبد الرحمن العاقب اول مهندس

3/ جائزة ابراهيم ابو سليم للتوثيق

4/ جائزة عبد الوهاب عثمان والتي اضيفت مؤخرا.

قال ان اللجنة انشئت منذ العام 2004 ولكن عملها توقف منذ العام 2011م وذلك نتيجة لمرور العديد من الوزراء بالوزارة وعدم وضوح رؤيتهم تجاهها رغم اهميتها في ربط الوزارة بالمجتمع .تابع من الاسباب التي اقعدت بعمل اللجنة اشراك الوزراء الذين تعاقبوا بعد الوزير عبد الوهاب عثمان والوالي بصورة مباشرة في الامر هذا الامر افسد عمل اللجنة بشكل كبير وبذلك اعطي لعمل اللجنة الصبغة السياسية .

واضاف ان للصحافة لها دوراً كبيراً، فالصحافيين إنتهوا لوجود هذه الوزارة والتي كانت غير معروفة .وبالمقابل الوزارة إستفادت من عملية الرصد والمعالجات التي كانت تتم .ومن ابرزها

تغيير مواقف السيارات فاللجنة كانت مهمتها لفت نظر الوزارة لمثل هذه الاشياء عبر الاجتماع الاسبوعي.

وقال ان معظم الإصلاحات كانت في عهد الوزير عبد الوهاب عثمان ولكن من بعده لم يحدث شيء.

مقابلة رقم (4) (كوكو، 2015م)

واكد المنسق الاعلامي بالوزارة كمال كوكو ان كل ماتنتشره الصحافة يجد الاهتمام . ولكن في بعض الأحيان تنشر الصحافة تحقيقات تتعاطف فيها بصورة مباشرة مع اشخاص يخالفون القانون ومثال لذلك سكان السكن العشوائي وسماسرة الاراضي الذين يبيعون للمواطنين اراضي بدون مستندات رسمية و يعتبر هذا تعدي علي اراضي الدولة مثال اخر فأن بعض المواطنين يقاومون حملات تنظيم الشارع العام ويقومون بالتعدي علي الشارع العام والحرم القانوني للمنزل او المتجر وعند محاولة الجهة المختصة معالجة الامر عبر الإزالة . فالصحافة تصور المواطن وكأنه ضحية . والسلطات كانها (جلاد) . علما بان المواطن يخالف القانون ويتعدي احيانا علي حق مواطن اخر كترك مخلفات المباني في وسط الشارع مما يعوق حركة المواطنين داخل الحي او صاحب مغلق لبيع مواد البناء ووضع مواد في عرض الشارع.

وطالب الصحافة ادراك مسئوليتها الاجتماعية ومساعدة السلطات بدعوة المواطن لإحترام القوانين وعدم ارتكاب المخالفات.

وقال ان ماينشر في الصحف اذا كان موضوعيا يتم التعامل معه عبر القنوات المعنية .واضاف ولاهمية دور الوزارة فقد تم تكوين لجنة تضم في عضويتها عدد من الرموز الصحفية ومهمة هذه اللجنة الاساسية متابعة ماينشر عن الوزارة في الصحف وتم تخصيص جائزة لافضل عمل صحفي يتناول قضايا الوزارة .

مقابلة رقم (5) (سعد الدين، 2018م)

واكد الطيب سعد الدين مسؤول الاعلام بوزارة التخطيط العمراني علي وجود تأثير كبير لما تتناوله الصحافة . ، خاصة وزارة التخطيط والتنمية العمرانية لانها معنية بتقديم الخدمات.

وقضايا المواطن وبالتالي فهي محور إهتمام الصحافة ، ولذلك تهتم بما ينشر ، وتوجه الجهات المختصة للرد عليها .

وبالنسبة لتناول الصحافة بصورة مستمرة لقضايا التخطيط والكشف عن بعض اوجه القصور، ومعالجتها يري ان الصحافة في بعض الاحيان تعتمد علي مصدر احادي دون الرجوع للجهة المعنية. والكثير من القضايا التي اثرت وبعد التعدي نجد انه ليس لها اي سند قانوني ولا حقوقي .فأي مواطن يضع يده علي الارض يعتبر مخالف، ويتعرض للإزالة والمؤسف ان الصحافة تتضامن مع المواطن وتعتبره مظلوما والواقع انه متعدي .

واكد علي دور الصحافة في الكشف عن أوجه القصور في بعض الجوانب فقد يكون هناك تراخي في تطبيق القانون ، او هناك مخالفات للمباني او التعدي علي الشارع العام ولكن بالطبع لا يوجد ظلم يقع علي المواطن من قبل الوزارة المعنية بالتخطيط العمراني. كما ان الصحافة جهاز رقابي مثلها ومثل المجلس التشريعي، ولها اثر في تشكيل الرأي العام، ويتم تداول موضوعاتها في المواقع الالكترونية، واثار الي اهتمامهم بالوزارة بما تتناوله والتعاطي مع القضايا التي تطرحها بايجابية .ويلفت الي وجود تطور في العلاقة بين الصحافة والوزارة فقد قامت الوزارة بتكوين لجنة سميت بلجنة علاقة الوزارة بالمجتمع واختارت الصحافة لتكون ممثل للمجتمع من خلال اختيار مجموعة من كبار كتاب الإعمدة والصحافيين ليقدموا مقترحات لتطوير الاداء بالوزارة .

مقابلة رقم (6) (إبراهيم، 2018م)

واكد مدير ادارة التخطيط والسياسات بالوزارة معنصم ابراهيم على تأثير الصحافة وإستصحابهم لها كإدارة عامة للإستراتيجية بجانب حوجتهم لها كإدارة في إعلان الخطة ونشرها وفق الرؤية والرسالة والاهداف الاستراتيجية والغايات. بجانب اقامة ورش عمل مفتوحة و دعوة الصحافيين وبمشاركة كل منسوبي الوزارة بمختلف درجاتهم الوظيفية وتخطيط إستراتيجي نري ضرورة التنقيف بالتخطيط الاستراتيجي حتى يستطيع المعنيين المعنين بالامر مزاوله عملهم .

.لافتا الي انهم معنيون بالخطة وتنفيذها عبر الصحافيون من خلال تمليكهم لكل المعلومات. وقال ان الصحافة تستطيع ان تسوق لمشاريع الوزارة ، خاصة ان السودان يعاني من مشكلة

التمويل .واضاف وحتى ان كان هناك قصور في بعض الجوانب وتناولته الصحافة ، فليس هناك مشكلة ونحن كتخطيط استراتيجي نعتبره انحراف وايضا نبرر ماهو السبب في الانحراف.موكدا علي الاصلاحات التي تمت نتيجة للتداول الصحفي ،وقال نحن كوزارة تخطيط معنيين بوضع الخطط للوزارة والتخطيط في مناطق السكن العشوائي كما ان هناك جهاز اخر يقوم بالتنفيذ فهناك بعض الصحفيين يتساءلون عن الازالة في احد الميادين وقبل تملكهم المعلومة كاملة نقوم بتوضيح بان هذا ليس ميدان خدمات رغم انه كان مستخدم من قبل المواطنين ولكنه غير مصدق في الخريطة التخطيطية بانه ميدان وبالتالي يقوموا بعكس المعلومات التي يتحصلوا عليها من المواطنين.

ويري ان للصحافة اثر كبير تجاه صناع القرار في الوزارة المعنية خاصة للوزير المعني بالتخطيط العمراني والمدير العام فكل ماينشر عن الوزارة وعبر ادارة الاعلام يتم تملكه لهم ثم تحويل الامر للجهة المعنية من اجل الافادة .

ويؤكد على مهمة الصحافة البناء واسهامها بفاعلية في صناعة القرارات المهمة من خلال ماتتناوله من قضايا.

مقابلة (7) (عبد الله، 2018)

قال المهندس ادريس عبد الله مدير عام سابق لوزارة التخطيط والتنمية العمرانية نتيجة للتأثير الكبير الذي تلعبه الصحافة في قضايا التخطيط العمراني تم تكوين لجنة تضم كبار الصحفيين في عهد الوزير عبد الوهاب قبل عدة سنوات لمناقشة الوقوف علي الايجابيات ومحاولة تطويرها ومعالجة السلبيات من خلال ما تتناوله الصحف من مواد عبر مكتب الاعلام والذي لديه حقه في النقاش.

واشار لمساهمة الصحافة في معالجة القصور ولفت الإنتباه لبعض جوانبه ووضع المعالجات اللازمة ومثال لذلك تخطيط القري وازالة العشوائي عبر ادارة المخالفات، بجانب ايجادها للحلول وخير مثال عشوائي سوبا فقد استطاعت الصحافة ان تلعب دورا من خلال تناولها، وساهمت في توفير خدمات المياه وحفر الابار وانشاء المدارس ، وتوفير الخدمات بالمنطقة اولا ، ومن ثم ترحيل المواطنين و اشار الي قضية الإعتداء علي الاراضي الحكومية

كبيرة وتحتاج الي طرق متواصل فغالب المواطنين بعد ان يتم تخطيط المنطقة وتمليكهم لها يقومون ببيعها ومن ثم ينتقلوا لمناطق اخري ويحولوها لعشوائى اخر وقد كانت هناك محاولات سابقة للمعالجة . ولكن سلوك المواطن يعتبر ان الارض مثل التجارة زائدا مشكلة النزوح. واكد وجود معالجات من خلال تناول الصحافة وابرزها للسلبيات والايجابيات وتطبيق المعالجات. لافتا الي العديد من الاصلاحات التي تمت عبر اللجنة التي تضم كبار الصحفيين والتي شكلها الوزير عبد الوهاب. واذاف ان الحكومة لديها سياسات تقوم الصحافة بابرزها عبر كتاباتها واعمدتها ولكن تأثيرها في سياساتها العليا للدولة فهو غير واضح لكن في القرارات التي تصدر من الادارات العامة بالوزارة فواضحة. وان كان هناك سمة إشكالية يتم تفاديها عن طريق اللجنة .

واشار الي وجود مواضيع تتناولها الصحافة وعبر مناديب مكتب الاعلام بالولاية او الوزارة تحال للجهة المختصة وتكون هناك قرارات بشأنها ولا يتم تجاهل اي موضوع تناولته الصحافة.

مقابلة رقم (8) (عثمان، 2015م)

واكد المهندس نصر الدين علي عثمان مدير الادارة العامة للمباني بوجود أنواع مختلفة من المخالفات منها مخالفات في الارتدادات، الارتفاعات، الاستخدام ومخالفات علي مستوي الطريق العام واكثر المخالفات ارتدادات الجوار، مخالفة الخرط المصدقة والمستندات

وقال حاليا توجد معالجات كلجنة التسويات والمعالجة الفورية للمخالفة نفسها ، بجانب أتيام تفتيش فاعلة تعمل علي مستوي الولاية . وحسب المؤشرات فإن ثقافة البناء اصبحت في تطور كبير . وأصبح من يقوم بالمخالفة ياتي بنفسه لهذه الادارة ويعترف بانه قام بمخالفة ، ويريد معالجتها ، وعليه فان ثقافة المخالفة نفسها اصبحت غير التي كانت عليه في السابق. ولانقول انها اصبحت في تنازل ولكن اصبح هناك ثقافة من قبل مالك الارض من خلال نظرتة لنفسه بانه مخالف ويأتي للادارة للمعالجة .

واشار الي ان المخالفات تتم بطرق عديدة احيانا بالإزالة عندما تكون مخالفة من الدرجة الأولي وتعتمد علي شهادة تحمل الاختبارات المعملية فاذا كانت هناك مخالفة معاكسة للاختبارات المعملية علي مستوي المعامل فلا بد من ازالتها لانها سوف تؤدي للانهيار. وهناك

معالجات تعالج علي مستوي التسويات وغيرها وهذه يمكن علاجها علي مستوي الادارة وكذلك يمكن كتابة خطاب للمجلس الهندسي بالمهندسين الذين قاموا بهذه المخالفات والقيام بدوره تماما تجاه ذلك .

واكد أن المخالفة بالولاية اصبحت تحت السيطرة سواء كانت سيطرة تسويات او تسوية مخالفات عادية او ازالات .

واشار الي صعوبة إحصاء المخالفات فاحيانا تصل الي (200) مخالفة في اليوم وتتم معالجات لاكثر من (100) مخالفة من هذا العدد ان كانت عن طريق المعالجة والمعالجة الموضوعية او التسوية العادية وما يحدث من نقلت يتم ايداعه للنيابة والقضاء . ولذلك لا يمكن حصرها ابدا ويمكن ان نقول هناك حصر يفوق المائة وخمسين مخالفة في اليوم ولكن هناك معاجات تفوق المئة في اليوم ويوميا يوجد تطور لمعالجة هذه المخالفات لتجنب اهدار المال ،وَحاليا بصدد تفعيل كل الوحدات الادارية التي تم تكوينها بواسطة الوالي وتغذيتها بالمفتشين والمهندسين لتكون المكافحة قريبة جدا . فاحيانا المخالف لا يكون على علم ومعرفة بانه مخالف لذلك لايد من التبصير والاعلام والعمل المكثف علي مستوي تقصير الظل الاداري علي مستوي الوحدات الادارية .

وارجع انخفاض نسبة المخالفات للتوعية والمكافحة من قبل الادارة بجانب وعي المواطنين انفسهم .فضلا عن الدور الكبير الذي يلعبه الاعلام . واشاد بالاعلام خلال الفترة السابقة علي مستوي الولاية لإتاحة الفرص لعرض لوائح وقوانين واشترطات ومعايير المباني علي مستوي الولاية الامر الذي كان له تأثيرا فاعلا في وعي المواطن .

ويقول ان للصحافة تأثير كبير وفاعل وإيجابي بتوصيل كافة المعلومات الي المواطن وهي التي تعين في ايصال المعلومات الإيجابية وحتى السلبية التي يقوم بها المواطن وكيفية معالجتها . وقد ساعدت وفي الفترة السابقة في هذا الجانب. ويضيف ان الإصلاحات التي تمت بفضل الصحافة علي مستوي المباني والتخطيط والوزارة والادارة .

ملحق رقم (2)

توجيهات من وزير التخطيط بمتابعة ما نشرته الصحف من مواد صحفية

ورد بصحيفة الجزيرة العدد الصفحة ٢٨٤٤ ٢٨٤٤

الموضوع

ورد خير (مواطنو الأحياء المزلة بالشجرة يطالبون وزارة التخطيط بإلغاء موقفي مع المناظرة) حيث يقول الخير : طالع مواطنو الأحياء التي تمت إلانها بمنطقة الشجرة جنوب الخرطوم والتي تشمل أحياء (الغسرات ، التكايل ، الاستعمار الصناعي ، ومنزل من حي البحر) وزارة التخطيط العبراني بولاية الخرطوم بالجلوس معهم حال رخصتها في حل المشكلة وتخطيط الأحياء كما فعلت الوزارة في الأحياء المجاورة .

ورد بنفس الصحيفة تحقيق بعنوان (مياه الفيضان تحاصر توتى أصحاب المزارع وينتفون أعمال السلطات... و غرفة الطوارئ عندقا حماية المعتزل) حيث يقول : غرفة الطوارئ تعزى زيادة الفيضان إلى المشاريع التي أنشئت مؤخرا على الضفة الشرقية للنيل ، أهالي توتى يطالبون بإزالة "كروتوش" قسر الصدفة الذي تسبب في الهدام بالجزيرة ، مزارع : الوالى يذهب إلى محلات معونة ولا يزور أصحاب الوجعة المحققين .

ورد بصحيفة الوطن العدد الصفحة ١ ١٦٨٥

الموضوع

ورد خير بعنوان (امر قبض من وزير العدل) حيث يقول الخير : علمت "الوطن" من مصدر خاص أن المشورة من إجراء الإزالة بمنطقة اللاماب بالخرطوم والتي كانت التهيئة قد رفضت بلاغها ضد موظف كبير بمحلية الخرطوم قد حصلت أخيرا على أمر قبض صدر من وزير العدل بخصوص الموظف المعنى وسوف تتابع "الوطن" هذه القضية في أعدادها القادمة .

أمير محمد التوم
 مدير إدارة العلاقات العامة و الإعلام
 ٢٠١٦/٨/٢٢

والله الموفق ..

الدخ/عبدالمعطي محمد علي
 مدير عام الموقوفات هذا والإفارة
 22.08.16

التاريخ : ٢٠١٧/٠٧/١٠

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
الموضوع / الردود الصحفي اليوم

بالإشارة الى الموضوع اعلاه، علما علما سيستكم ان الردود الصحفي اليوم الجمعة السبت الأحد الموافق : ٢٠١٧/٠٧/١٠
كانت على النحو التالي :

رد بصحيفة النهار
عدد الصفحة
١ ١٣٥٣

الموضوع

ملاحظات
ورد الخبر مكرر في صحيفه
السوداني + اخبار اليوم + العد
+ الراي العام + اخر لحظة +
النهار + السودا

ورد خبر بحوان (ولى الظروف يصدر قرارا بوقف التصرف في الاراضي
الطرحية) حيث يقول الخبر : اصدر ولى الظروف الفريق اول مهندس
عبد الرحيم محمد حسين قرارا بمنع الجمعة يتعلق بوقف التصرف في
الاراضي في الوقت الراهن حيث نص القرار على ايقاف بيع الاراضي
الاستثمارية و ايقاف بيع الاراضي الاستثمارية الزراعية و ايقاف بيع
الاراضي الاستثمارية السكنية و ايقاف تحويل الاراضي من زراعة الى
سكنية على ان تسري هذه القرارات في الوقت الراهن .

.. والله الموفق ..

٩
امير محمد التوم

مدير ادارة العلاقات العامة و الاعلام

٢٠١٦/٧/١٠

- صورة للسيد الوزير
- صورة للسيد مدير مكتب المدير العام
- صورة للسيد مدير الادارة العامة للتخطيط
- صورة للسيد نائب المدير العام

الخبر استيقا لم يسمعه

لدي شك في الرد

٢٠١٧/٠٧/١٠

١٠
١١
٢٢٠٠٠
١٣٥٠
٢٣٣٥٠٠

وزارة التخطيط العمراني
الإدارة العامة للملاقات العامة و الإعلام

٢٠١٦/٨/٢١

الأخ/الوزير

١٤٦٧٤
٥٧١٨١٣

الجمهورية العربية السورية
وزارة التخطيط العمراني

مقابلة

تداولت صحيفة إخبار اليوم في صدر صفحتها رقم (٨) بتاريخ ٢٠١٦/٨/٢١ م في عددها رقم (٧٨٩٢) قضية مأساة الروح الضرب/الصادق السيد حامد والزوجة/مهبر الطاهر عبد الرحيم التي بترت يدها بعد حريق منزلهم وبعد اطلاعكم على الخبر وجهتم بالاتصال بها لمقابلتكم وتم الاتصال بالصحيفة وتحديد الأستاذ/محمد عثمان عباس الذي احري الحوار مع الأسرة للاتصال بهم لمقابلتكم عليه نرجو كريم تفضلكم بالتوجيه.

الجمهورية العربية السورية
وزارة التخطيط العمراني

٢٠١٦
٥٧١٨١٣

السيد/مدير عام هندسة الإسكان

كمال عبد الرحيم كوكو
المشرف الإعلامي

تسليم جندي سكن شهيد
المستشار

٣٠.٠٨/١٦



ولاية الخرطوم
وزارة التخطيط العمراني
Khartoum State
Ministry of Physical planning



مكتب الوزير

٢٠١٥/١١/١

وتع لم ت و /

الأخ مدير الإدارة العامة للمساحة

السيد محمد زكريا عيسى

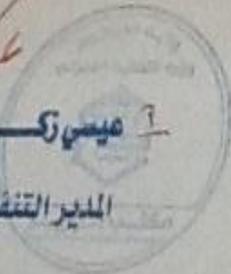
الموضوع: الرصد الصحفي

إشارة للرصد الصحفي بتاريخ ٢٨/١٠/٢٠١٥م بخصوص الموضوع أصلاه والواردة بمسحيفة السوداني (تحقيق خالد فرح) أراضي ولاية الخرطوم قصة ما فيها تتبع المساحات بأصحابها ما فيها الأراضي تشط في بيع الميادين وأراضي الأوقاف الدولة تستشعر الخطر وتعيد فتح ملف فساد مكتب والى الخرطوم السابق) محال لظكم توجيه الأخ / الوزير بالآتي (مرفق)
- من هو المهندس (المساح) أمجن بأبقت هذا ؟

د. محمد زكريا عيسى

عيسى زكريا عيسى

المدير التنفيذي لمكتب الوزير



المكتب
١٥/١١/٢٠١٥

المكتب التنفيذي
١١/٢
١٥/١١/٢٠١٥

الخرطوم - حي الجفادين
السيد محمد زكريا عيسى
المهندس المهندس محمد زكريا عيسى مع صفحته

١٢

تلفون: ١٥٥٨٢٥٨٢ - من ٠١٨
Tel: 0155083279 P.O. Box 818 Khartoum Tk. Asima 22762-45

Email: affairs@sudanmail.net

ملحق رقم (3) خطاب المحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد /..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة / هانم آدم حسين جبريل بالتحضير لنيل درجة الماجستير من
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية علوم الاتصال .

بعنوان : دور الصحافة في تقويم اداء المؤسسات الحكومية في السودان

(وزارة التخطيط والتنمية العمرانية) دراسة وصفية بالتطبيق علي عينة من الصحف

وذلك بإختيارها لصحيفتي السوداني واخبار اليوم كمجتمع للبحث في الفترة من
2015- 2017م .

عليه ترجو الباحثة كريم تفضلكم وابداء اراؤكم السديدة حول إستمارة التحليل
المرفقة.

ودمتم لخدمة العلم .

ملحق رقم (4)

قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
حسن محمد زين	بروفسير	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
منصور عثمان محمد زين	بروفسير	كلية الإعلام جامعة أم درمان الإسلامية
محمد دفع الله	أستاذ مساعد	جامعة افريقيا العالمية
يوسف عثمان	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

ملحق رقم (5)

عينة صحيفة أخبار اليوم

م	الأيام	الأسبوع	التاريخ	رقم العدد
1	السبت	الأسبوع الأول	2015/1/3م	7302
2	الأحد	الأسبوع الثاني	2015/1/11م	7310
3	الاثنين	الأسبوع الثالث	2015/1/19م	7318
4	الثلاثاء	الأسبوع الرابع	2015/1/27م	7326
5	الأربعاء	الأسبوع الأول	2015/2/4م	7334
6	الخميس	الأسبوع الثاني	2015/2/12م	7342
7	الجمعة	الأسبوع الثالث	2015/2/20م	7350
8	السبت	الأسبوع الرابع	2015/2/28م	7358
9	الأحد	الأسبوع الأول	2015/3/8م	7366
10	الاثنين	الأسبوع الثاني	2015/3/16م	7374
11	الثلاثاء	الأسبوع الثالث	2015/3/24م	7382
12	الأربعاء	الأسبوع الرابع	2015/4/1م	7392
13	الخميس	الأسبوع الأول	2015/4/9م	7398
14	الجمعة	الأسبوع الثاني	2015/4/17م	7406
15	السبت	الأسبوع الثالث	2015/4/25م	7413
16	الأحد	الأسبوع الرابع	2015/5/3م	7422
17	الاثنين	الأسبوع الأول	2015/5/11م	7430
18	الثلاثاء	الأسبوع الثاني	2015/5/19م	7438
19	الأربعاء	الأسبوع الثالث	2015/5/27م	7446
20	الخميس	الأسبوع الرابع	2015/6/4م	7454
21	الجمعة	الأسبوع الأول	2015/6/12م	7462
22	السبت	الأسبوع الثاني	2015/6/20م	7470
23	الأحد	الأسبوع الثالث	2015/6/28م	7478
24	الاثنين	الأسبوع الرابع	2015/7/6م	7486
25	الثلاثاء	الأسبوع الأول	2015/7/14م	7494

7502	2015/7/22م	الأسبوع الثاني	الأربعاء	26
7510	2015/7/30م	الأسبوع الثالث	الخميس	27
7518	2015/8/7م	الأسبوع الرابع	الجمعة	28
7526	2015/8/15م	الأسبوع الأول	السبت	29
7534	2015/8/23م	الأسبوع الثاني	الأحد	30
	2015/8/31م	الأسبوع الثالث	الاثنين	31
7548	2015/9/8م	الأسبوع الرابع	الثلاثاء	32
7556	2015/9/16م	الأسبوع الأول	الأربعاء	33
7564	2015/9/24م	الأسبوع الثاني	الخميس	34
7572	2015/10/2م	الأسبوع الثالث	الجمعة	35
7580	2015/10/10م	الأسبوع الرابع	السبت	36
7588	2015/10/18م	الأسبوع الأول	الأحد	37
7596	2015/10/26م	الأسبوع الثاني	الاثنين	38
7604	2015/11/3م	الأسبوع الثالث	الثلاثاء	39
7612	2015/11/11م	الأسبوع الرابع	الأربعاء	40
7620	2015/11/19م	الأسبوع الأول	الخميس	41
7628	2015/11/27م	الأسبوع الثاني	الجمعة	42
7633	2015/12/5م	الأسبوع الثالث	السبت	43
7641	2015/12/13م	الأسبوع الرابع	الأحد	44
7652	2015/12/21م	الأسبوع الأول	الاثنين	45
7660	2015/12/29م	الأسبوع الثاني	الثلاثاء	46
7667	2016/1/6م	الأسبوع الثالث	الأربعاء	47
7674	2016/1/14م	الأسبوع الرابع	الخميس	48
7682	2016/1/22م	الأسبوع الأول	الجمعة	49
7690	2016/1/30م	الأسبوع الثاني	السبت	50
7698	2016/2/7م	الأسبوع الثالث	الأحد	51
7706	2016/2/15م	الأسبوع الرابع	الاثنين	52
7714	2016/2/23م	الأسبوع الأول	الثلاثاء	53
7722	2016/3/2م	الأسبوع الثاني	الأربعاء	54

7730	2016/3/10م	الأسبوع الثالث	الخميس	55
7738	2016/3/18م	الأسبوع الرابع	الجمعة	56
7746	2016/3/26م	الأسبوع الأول	السبت	57
7754	2016/4/3م	الأسبوع الثاني	الأحد	58
7762	2016/4/11م	الأسبوع الثالث	الاثنين	59
7770	2016/4/19م	الأسبوع الرابع	الثلاثاء	60
7778	2016/4/27م	الأسبوع الأول	الأربعاء	61
7786	2016/5/5م	الأسبوع الثاني	الخميس	62
7794	2016/5/13م	الأسبوع الثالث	الجمعة	63
7802	2016/5/20م	الأسبوع الرابع	السبت	64
7810	2016/5/29م	الأسبوع الأول	الأحد	65
7818	2016/6/6م	الأسبوع الثاني	الاثنين	66
7826	2016/6/14م	الأسبوع الثالث	الثلاثاء	67
7834	2016/6/22م	الأسبوع الرابع	الأربعاء	68
7842	2016/6/30م	الأسبوع الأول	الخميس	69
7850	2016/7/8م	الأسبوع الثاني	الجمعة	70
7858	2016/7/16م	الأسبوع الثالث	السبت	71
7866	2016/7/24م	الأسبوع الرابع	الأحد	72
7873	2016/8/1م	الأسبوع الأول	الاثنين	73
7881	2016/8/9م	الأسبوع الثاني	الثلاثاء	74
7890	2016/8/17م	الأسبوع الثالث	الأربعاء	75
7898	2016/8/25م	الأسبوع الرابع	الخميس	76
7906	2016/9/2م	الأسبوع الأول	الجمعة	77
7914	2016/9/10م	الأسبوع الثاني	السبت	78
7922	2016/9/18م	الأسبوع الثالث	الأحد	79
7930	2016/9/26م	الأسبوع الرابع	الاثنين	80
7938	2016/10/4م	الأسبوع الأول	الثلاثاء	81
7946	2016/10/12م	الأسبوع الثاني	الأربعاء	82
7954	2016/10/20م	الأسبوع الثالث	الخميس	83

7962	2016/10/28م	الأسبوع الرابع	الجمعة	84
7970	2016/11/5م	الأسبوع الأول	السبت	85
7977	2016/11/13م	الأسبوع الثاني	الأحد	86
7985	2016/11/21م	الأسبوع الثالث	الاثنين	87
7993	2016/11/29م	الأسبوع الرابع	الثلاثاء	88
8001	2016/12/7م	الأسبوع الأول	الأربعاء	89
8009	2016/12/15م	الأسبوع الثاني	الخميس	90
8017	2016/12/23م	الأسبوع الثالث	الجمعة	91
8025	2016/12/31م	الأسبوع الرابع	السبت	92

عينة صحيفة السوداني :

م	الأيام	الأسبوع	التاريخ	رقم العدد
1	السبت	الأسبوع الأول	2015/1/3م	3240
2	الأحد	الأسبوع الثاني	2015/1/11م	3248
3	الاثنين	الأسبوع الثالث	2015/1/19م	3256
4	الثلاثاء	الأسبوع الرابع	2015/1/27م	3264
5	الأربعاء	الأسبوع الأول	2015/2/4م	3272
6	الخميس	الأسبوع الثاني	2015/2/12م	3280
7	الجمعة	الأسبوع الثالث	2015/2/20م	3286
8	السبت	الأسبوع الرابع	2015/2/27م	3294
9	الأحد	الأسبوع الأول	2015/3/8م	3302
10	الاثنين	الأسبوع الثاني	2015/3/16م	3310
11	الثلاثاء	الأسبوع الثالث	2015/3/24م	3318
12	الأربعاء	الأسبوع الرابع	2015/4/1م	3326
13	الخميس	الأسبوع الأول	2015/4/9م	3334
14	الجمعة	الأسبوع الثاني	2015/4/17م	3342
15	السبت	الأسبوع الثالث	2015/4/25م	3349
16	الأحد	الأسبوع الرابع	2015/5/3م	3357
17	الاثنين	الأسبوع الأول	2015/5/11م	3365

3373	2015/5/19م	الأسبوع الثاني	الثلاثاء	18
3379	2015/5/27م	الأسبوع الثالث	الأربعاء	19
3387	2015/6/4م	الأسبوع الرابع	الخميس	20
3394	2015/6/12م	الأسبوع الأول	الجمعة	21
3402	2015/6/20م	الأسبوع الثاني	السبت	22
3410	2015/6/28م	الأسبوع الثالث	الأحد	23
3418	2015/7/6م	الأسبوع الرابع	الاثنين	24
3426	2015/7/14م	الأسبوع الأول	الثلاثاء	25
3433	2015/7/22م	الأسبوع الثاني	الأربعاء	26
3441	2015/7/30م	الأسبوع الثالث	الخميس	27
3449	2015/8/7م	الأسبوع الرابع	الجمعة	28
3457	2015/8/15م	الأسبوع الأول	السبت	29
3465	2015/8/23م	الأسبوع الثاني	الأحد	30
3473	2015/8/31م	الأسبوع الثالث	الاثنين	31
3481	2015/9/8م	الأسبوع الرابع	الثلاثاء	32
3489	2015/9/16م	الأسبوع الأول	الأربعاء	33
4395	2015/9/24م	الأسبوع الثاني	الخميس	34
3498	2015/10/2م	الأسبوع الثالث	الجمعة	35
3506	2015/10/10م	الأسبوع الرابع	السبت	36
3514	2015/10/18م	الأسبوع الأول	الأحد	37
3522	2015/10/26م	الأسبوع الثاني	الاثنين	38
3530	2015/11/3م	الأسبوع الثالث	الثلاثاء	39
3539	2015/11/11م	الأسبوع الرابع	الأربعاء	40
3540	2015/11/19م	الأسبوع الأول	الخميس	41
3548	2015/11/27م	الأسبوع الثاني	الجمعة	42
3556	2015/12/5م	الأسبوع الثالث	السبت	43
3564	2015/12/13م	الأسبوع الرابع	الأحد	44
3572	2015/12/21م	الأسبوع الأول	الاثنين	45
3580	2015/12/29م	الأسبوع الثاني	الثلاثاء	46

3588	2016/1/6م	الأسبوع الثالث	الأربعاء	47
3596	2016/1/18م	الأسبوع الرابع	الخميس	48
3604	2016/1/22م	الأسبوع الأول	الجمعة	49
3612	2016/1/30م	الأسبوع الثاني	السبت	50
3620	2016/2/7م	الأسبوع الثالث	الأحد	51
3628	2016/2/15م	الأسبوع الرابع	الاثنين	52
3636	2016/2/23م	الأسبوع الأول	الثلاثاء	53
3644	2016/3/2م	الأسبوع الثاني	الأربعاء	54
3653	2016/3/10م	الأسبوع الثالث	الخميس	55
3659	2016/3/18م	الأسبوع الرابع	الجمعة	56
3667	2016/3/26م	الأسبوع الأول	السبت	57
3675	2016/4/3م	الأسبوع الثاني	الأحد	58
3683	2016/4/11م	الأسبوع الثالث	الاثنين	59
3691	2016/4/19م	الأسبوع الرابع	الثلاثاء	60
3699	2016/4/27م	الأسبوع الأول	الأربعاء	61
3707	2016/5/5م	الأسبوع الثاني	الخميس	62
3716	2016/5/13م	الأسبوع الثالث	الجمعة	63
3724	2016/5/21م	الأسبوع الرابع	السبت	64
3732	2016/5/29م	الأسبوع الأول	الأحد	65
3740	2016/6/6م	الأسبوع الثاني	الاثنين	66
3748	2016/6/14م	الأسبوع الثالث	الثلاثاء	67
3756	2016/6/22م	الأسبوع الرابع	الأربعاء	68
3764	2016/6/30م	الأسبوع الأول	الخميس	69
3771	2016/7/8م	الأسبوع الثاني	الجمعة	70
3780	2016/7/16م	الأسبوع الثالث	السبت	71
3788	2016/7/24م	الأسبوع الرابع	الأحد	72
3795	2016/8/1م	الأسبوع الأول	الاثنين	73
3803	2016/8/9م	الأسبوع الثاني	الثلاثاء	74
3811	2016/8/17م	الأسبوع الثالث	الأربعاء	75

3819	2016/8/25م	الأسبوع الرابع	الخميس	76
3827	2016/9/2م	الأسبوع الأول	الجمعة	77
3835	2016/9/10م	الأسبوع الثاني	السبت	78
3841	2016/9/18م	الأسبوع الثالث	الأحد	79
3849	2016/9/26م	الأسبوع الرابع	الاثنين	80
3857	2016/10/4م	الأسبوع الأول	الثلاثاء	81
3865	2016/10/12م	الأسبوع الثاني	الأربعاء	82
3873	2016/10/20م	الأسبوع الثالث	الخميس	83
3881	2016/10/28م	الأسبوع الرابع	الجمعة	84
3887	2016/11/5م	الأسبوع الأول	السبت	85
3895	2016/11/13م	الأسبوع الثاني	الأحد	86
3903	2016/11/21م	الأسبوع الثالث	الاثنين	87
3911	2016/11/27م	الأسبوع الرابع	الثلاثاء	88
3919	2016/12/7م	الأسبوع الأول	الأربعاء	89
3927	2016/12/15م	الأسبوع الثاني	الخميس	90
3935	2016/12/23م	الأسبوع الثالث	الجمعة	91
3943	2016/12/31م	الأسبوع الرابع	السبت	92

ملحق رقم (7) نموذج لصور واخبار منشورة



والرابعة، في
الوزارة بوج
في مجال ا
اعمال ص
ومصارف
الصحي،
المجلس،
وشددت
الاجتماع،
المجلس ا
ومديره
للنظافة،
برير، على
فك الارت
المختلفة،
بجعلها
الاحتفاظ
التحاي
لجنة
عمل الت
الشوار
الزراء
لاحكا
الأميات
والمج
من
المجا
بالظر
تدير
الوزا
المحا
الوز
الحا
الأك
ان
في
بفر
با
وت
ال
ال

خطة لخصالات يتم علاجها مجاناً أبرزها الأطفال دون سن الخامسة والحوادث والسرطان. ووجه النائب بتكوين صندوق للتعليم بولاية شرق دارفور وتبرع له بمبلغ ١٠ ملان، وأضاف: تؤكد دعماً لمؤتمر التعليم لأنه يعمل لقاعدة أساسية في النهضة، موجهاً المؤتمر بعمل إحصاء ومسح تربوي لتحديد التغطية الظاهرية، منعهما بتزليل توصيات المؤتمر إلى أرض الواقع، موجهها جامعة الضعين لقيادة المجتمع والبحث عن مؤشرات لتطوير المنطقة، داعياً إلى إحداث تنافس بين المحليات لإزالة الأمية. وزاد: «عب الزول في القرن الحالي ما يعرف بلك الخطأ، وتبرع النائب بثلاثين مئة لتصنيع الطوب لبناء المدارس والتقليل من الفصول الفشنية.



حددت إستراتيجية تقوم على أربعة أشياء أبرزها توفير مياه الشرب في مشروع «زيرو غطش»، وقال حتى ٢٠٢٠ سيكون توفير المياه بنسبة مئة في المئة، فضلاً عن مشروع الصحة والرعاية الصحية الأولية، عبر التغطية الشاملة وتوفير مركز

بالعمل على تطبيق التغطية لمحليات ومناطق الولاية، بهدف الوقوف على الحاجة الحقيقية لقضايا التعليم. وأكد حسبو محمد عبدالرحمن ان التعليم أساس النهضة التي تريدها الدولة لتكون أساس التغيير والتطور في المجتمعات، ونوه بان الحكومة

ضمن - في
شرق دارفور
بار الضعيف
الجمهورية،
الجمهورية
الحدود
واط) لست
مرباه كما
الاتاجية
قد سيادته
في حكومة
مع البشير

جمهورية
م التعليم
ته بمدينة
ت مؤتمر
دارفور،
شروعات
عازمة
وجه

منسق اللجان الشعبية بأم درمان: إزالة الصغيرة خطأ يجب معالجته

توقعات بصدور قرار لوقف إزالة المنازل مؤقتاً بمحليات الخرطوم

اجراءاتهم القانونية لتعويضهم. وفي الإثناء، قال المنسق العام للجان الشعبية بمحلية أم درمان عبد العال سعد للصحيفة من مقر مكتبه بأم درمان، ان إزالة القرية خطأ كبير ولا بد من معالجة الأضرار الناجمة عن الإزالة، واصفا قضية المواطنين بأنها عادلة، عازياً تأجيل زيارة المعتمد وقيادات أخرى للقرية لظروف اجتماعية قاهرة، متوقعاً تلبية الزيارة في غضون الأيام القادمة.

الخرطوم كان له توجيه سابق أوقف فيه معتمدي المناطق الحدودية بعدم التصرف او إزالة أي منازل الواقعة في الحدود، لحين رفع التقرير النهائي لترسيم الحدود ما بين محليات امبدة وأم درمان وكرري. من جانبه، أكد مصدر نافذ بمحلية أم درمان ان إزالة قرية الصغيرة يعد تعدياً واضحاً وفيها تجاوزات لحديث الوالي بشأن وقف اي اجراءات لأي اراضي تقع في الحدود، وان من حق المتضررين مواصلة تحريك

أم درمان: أبو بكر محمود
تحصلت الصحيفة على معلومات مؤكدة من مصادر نافذة من حكومة ولاية الخرطوم والمؤتمر الوطني بالولاية، مفادها ان قرارات تصدر من شأنها توجيه المعتمدين بالمحليات بإيقاف إزالة المنازل بصورة مؤقتة، وأكدت ذات المصادر ان هذه القرارات تجيء على خلفية قيام محلية ام بدة بإزالة منازل بقرية الصغيرة بأم درمان بدون سابق ائذار، علماً بان والي

الرئيس اللبناني يتسلم أوراق اعتماد السفير علي الصادق

عون يستفر حول الأوضاع بدارفور والسفير يؤكد استقرارها

الارمات عن طريق الديمقراطية ون
كثرة الخلافات وتعددها داعيا
حزوات جادة مع بعضها الخ
يكن بناء منظمة جديدة في ال
ابولوجية واحذوئهما كانت ال
لا يوجد حل الا بتقنينها ولا
بالديموقراطية وليست بكثرة
يدور فيها ومع بعضها البعض
من الصعب الاتفاق كليا حول
يخص القضايا المتنوعة مثل ال

معهد العيادي بالحزب الشيوعي الشفيع خضر
تجارب حزبه بشدة وانهم قيادات الحزب
ب(الكثشة) والعمل سرا في وقت شن فيه
هجومًا عنيفا على احزاب المعارضة ودعاها
لترك ما اسماء ب(المحاككات). وقال في ندوة
نظمت امس بدار حزب المؤتمر السوداني
بشعبات بحضور قيادات المعارضة وعلى
رأسهم نائب رئيس حزب المؤتمر السوداني عمر
الذفير والتجاني الحاج. قال ان كثرة الاحزاب
اضرر بالوضع السياسي، مبينا ان المخرج من



السيوريورك
تأثير

وزير التخطيط: قرارات لتنظيم وتخطيط امدرمان وازالة العشوائي



اصدر وزير التخطيط العمراني
بولاية الخرطوم فريق مهندس
حسن صالح عمر عددا من القرارات
التخطيطية والتنظيمية لدى زيارته
لمحلية امدرمان بحضور الاستاذ
مجدي عبد العزيز معتمد امدرمان
ورافق الوزير قيادات الوزارة، المدير
العام ومستشار الوزير ومدير عام
صندوق الاسكان والتعمير ومدير
عام الاراضي.

وشملت قرارات وزير التخطيط ازالة
العشوائي من مسار كبري الدياسين
من ناحية امدرمان عند بدايته على
الذليل حتى حدوده غربا في مسار
المطار الجديد كما وجه الوزير بازالة
السكن العشوائي بمربع ٦٤ ابوسعد
وتسليم اصحاب شهادات البحث
مواقعهم وكذلك ازالة العشوائي في
مدينة النور والعشوائي بمربعات
(٥٨،٣٢،١٩،١٨)

من جهته اكد معتمد امدرمان
تعاون محليته التام مع وزارة
التخطيط لاستكمال عمليات تنظيم

التي تم تنفيذها على الطبيعة
وزيارة التداخل بين قرية جادين
مع مربع ٥٠ ابوسعد وسوق
هجليجة!! وام بنتو!! مدينة النور
!! العشوائي الموجود بمربعات ١٨
و١٩ ابوسعد

احياء امدرمان القديم حتى يتسنى
ادخال الخدمات لهذه الاحياء
بجانب التعاون المشترك في حماية
الاراضي ومنع المخالفات
الجدير بالذكر ان الزيارة قد شملت
بعض شوارع امدرمان القديمة

السيوريورك
طرح الامام

ش
ص

تباين
الش

امرعا

ت

اجتماع موسع لوالي الخرطوم لحماية الاراضي

عام ٢٠١٦م على إزالة التعدي على الأراضي السكنية والزراعية والصناعية وإزالة الخرطوم

يبدأ



الخرطوم: عمر الجاك
عقد والي الخرطوم فريق اول
مهندس ركن عبدالرحيم محمد
حسن اجتماعا موسعا امس
لترتيب اوضاع الجهاز التنفيذي
لحماية الاراضي وإزالة المخالفات
بحضور وزراء الزراعة والمالية
ومعتمدي المحليات ورئيس
جهاز الحماية ومديرو الجهاز
على مستوى المحليات ومدير
عام شرطة الولاية ومدير جهاز
الامن والمخابرات بالولاية وأصدر

من المباحث،
حكمة الموقرة
نت (انت من
في شخص
نقله)
الالتهام كان
بالنسبة ليك

طرح
سلاق سراحه
على المتهمين
خلال الخمسة
ة منعت عنه
بحوا بمقابلة
سة وعشرين
في الزيارة
ن اخوي جاء
اله بوداعي
من الحراسة
ك مسئولين.

مناقشة دفاع
بتعرف المتهم

بلاقتك بوالدك
بان والدك
امس؟

جامع ولا بناء

بناء وتشبيد

الاجتماع عددا من القرارات المهمة حيث حدد العام ٢٠١٦م عاماً
لإزالة التعدي على الأراضي السكنية والزراعية والصناعية وكلف
الاجتماع جهاز حماية الاراضي وإزالة المخالفات بوضع خطة
متكاملة لتنفيذ هذا القرار احتراماً للقانون وسيادة وهيبة الدولة .
كما قرر الاجتماع تحويل الجهاز إلى جهاز أفراده بالكامل من
القوات النظامية مع الاستعانة بالشرطة الشعبية والخدمة
الوطنية .

كما قرر الاجتماع توفير عدد من الآليات ووسائل الحركة التي
تمكن الجهاز من أداء مهامه على مستوى المحليات على أن تعمل
أفرع الجهاز بالمحليات بالتنسيق مع المعتمد فيما يلي تنفيذ
الحملات وغيرها كما وجه الاجتماع الجهاز أن يتولى التي جانب
مهامه في المنع والإزالة أن يتولى عملية الرقابة حتى لا تعود
المخالفة مرة أخرى .

كما قرر الاجتماع أن يعقد مجلس إدارة الجهاز اجتماعاً شهرياً
برئاسة والي واجتماعاً شهرياً لكل أفرع الجهاز بالمحليات على
أن يقدم مدير فرع الجهاز بالمحلية خطة الإزالة لمدة شهر .
كذلك وجه الاجتماع وزارة التخطيط والمحليات بإصدار لائحة
لتنظيم عمل خفراء المنازل تحت التشييد وكذلك المنازل الخالية
من السكان .

سوء التخطيط العمراني (ولاية الخرطوم) .. فساد عقل أم فساد دوق؟



الخبير في التخطيط العمراني



في ظل غياب التخطيط العمراني الجاد والفعال، أصبحت الخرطوم تعاني من مشاكل بيئية خطيرة، حيث تعاني من تلوث الهواء، وتدهور البنية التحتية، وتزايد الكثافة السكانية في مناطق غير مخصصة لذلك، مما يؤدي إلى تفاقم مشاكل الصرف الصحي، وتلوث المياه، وتدهور جودة الحياة.

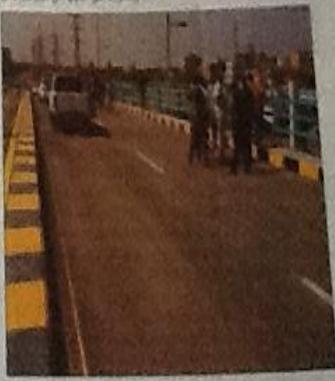
تتطلب التخطيط العمراني الجيد دراسة دقيقة للاحتياجات المستقبلية، وتوزيع الخدمات والمرافق بشكل متوازن، مع مراعاة البنية التحتية، والبيئة، والجوانب الاجتماعية. كما يجب أن يكون التخطيط مرعياً للبيئة، مع تجنب البناء في المناطق المعرضة للخطر، مثل المناطق المنخفضة المعرضة للفيضان، أو المناطق الجبلية المعرضة للانزلاق.

من الضروري أن يكون التخطيط العمراني شاملاً، يغطي الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والثقافية، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين جودة الحياة، وبناء مدن حديثة، وصالحة للعيش، ومستدامة بيئياً، واجتماعياً، واقتصادياً.

في ظل غياب التخطيط العمراني الجاد والفعال، أصبحت الخرطوم تعاني من مشاكل بيئية خطيرة، حيث تعاني من تلوث الهواء، وتدهور البنية التحتية، وتزايد الكثافة السكانية في مناطق غير مخصصة لذلك، مما يؤدي إلى تفاقم مشاكل الصرف الصحي، وتلوث المياه، وتدهور جودة الحياة.

من الضروري أن يكون التخطيط العمراني شاملاً، يغطي الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والثقافية، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين جودة الحياة، وبناء مدن حديثة، وصالحة للعيش، ومستدامة بيئياً، واجتماعياً، واقتصادياً.

- المسح
- عقود
- التخطيط
- تقنية
- التخطيط
- عقود
- المنفذ
- هذه
- مهندسيها
- للدول
- التربية
- الاستفادة
- من خبرتهم
- في تخطيط
- المدن
- وخدماتها
- الأمر على
- الطبيعة
- هل ما
- ضاهده
- يشبه مثل
- بالإيه
- بذا الوضع



د. أمجد محمد... الخبير في التخطيط العمراني



• الخرطوم: تسليم ع
قالت الجمعية الطبية
الولادة بلغت ١٧٢ حالة
وقال اختصاصي النساء
في مؤتمر النساء والتو
الأسباب الرئيسية المؤد

أخبار السودان

العدد: ٢٣ فبراير ٢٠١٧
العدد: ١٤٢٧

التخطيط العمراني يتحذر المواطنين من شراء الحيازات

الفرق.
وقال صالح، إن الأراضي أصبحت «سلعة حرمت الاقتصاد الكلي من
كتلة نقدية وأصبحت مدخرات المواطنين في الأراضي»، وأضاف أن
«بيع الحيازات بالكباري خلق مشكلات، وتم استخراج أوراق بأرقام
متسلسلة للمحامين من أجل التوثيق»، وكشف عن اتجاه للتعامل في
القرى التاريخية بالطبقة القومية أو المحكمة وليس بال«عريشين»
كما كان سابقاً، كاشفاً عن حاجة وزارته لبعض التشريعات الاتحادية.
وانتقد بعض أعضاء مجلس تشريعي الخرطوم جهاز حماية
الأراضي، وقالوا إن «الجهاز ما شغال»، مشيرين إلى استيلاء بعض
المواطنين على جزء من أراضي المقابر والمعابد وضمها لمنازلهم
وطالبوا الوزارة بالتدخل.

• الخرطوم: وجدان طلحة

كشفت وزير التخطيط العمراني بولاية الخرطوم، حسن صالح، عن
وضع (٨٠) محامياً - لم يسلمهم - في القائمة السوداء «وعدم التعامل
مع عقود الأراضي الموثقة عندهم»، وحذر المواطنين من شراء قطع
أراضي «الحيازات»، مشيراً إلى وجود إجراءات صارمة لإثبات ملكية
الحيازة.
وقال الوزير في مداوات حول تقرير وخطة وزارته بالمجلس
التشريعي أمس، إن المواطنين أصبحوا يدخلون أموالهم في الأراضي،
وأضاف أن تنفيذ خطة الوزارة يحتاج لفترة زمنية «ونحن لا نملك
مصاصاً سيدنا موسى، والسكن الفئوي الشعبي هو القاعدة في محاربة

احدى الاعمال الصحفية الفائزة في مسابقة وزارة التخطيط والتنمية العمرانية ، 2011م

5 | تحقيق

الخرطوم

زيادة في عدد الطوابق وعدم الالتزام بالمخطط المصدق

«٩٤» برجاً مخالفاً للمواصفات الهندسية و«٢٥٠٠» بناية دون تصريح

«٩٤» برجاً وبنائية مخالفة للمواصفات الهندسية بالزيادة في عدد الطوابق واخري بمخالفة الخرط والمخططات المصدق بها من قبل ادارة المباني بولاية الخرطوم. «والفان وخمسائة» مبنى تم تشييده بالولاية دون الحصول على تصريح بناء. هي بعض من اشكال عديدة لمخالفات البناء بالعاصمة سجلتها مضابط قسم الرقابة والضبط ومتابعة النمو العمراني بولاية الخرطوم تطرح تساؤلات عديدة عن مكامن الخلل وتحديد المسؤوليات ما بين القائمين على أمر لائحة تنظيم البناء وانفاها بين ملاك المباني والمهندسين والمقاولين والاستثمالي الذي بدأ دوره مغيباً في كثير من الابراج والبنائيات التي تم تشييدها مؤخراً.

تحقيق: هلم هلم

بالدرازين، على حساب الوزارة. وعموماً إذا كانت هناك مخالفة ولم يوقف المالك أو ضاعه فإن المياه لا توصل إليه. فالمخالفة تعني عندما تستخرج خرطة وتخالف. وهناك غرامة مغلصة إذا أتى المخالف بنفسه وأقر بأنه بنى دون وجود تصريح ففي هذه الحالة يمكن تحقيق الغرامة عنه. ويمكن أن يذهب المخالف للوزير هذه الحالة يمكن تخفيف الضوابط التي وضعت لمنع مخالفات المباني ويضيف المهندس ستهوري أن الضوابط التي وضعت نظرياً فقط أما تطبيقها فما زال قيد البحث وتتمثل في ضرورة ان يستشير المالك استشارياً هندسياً وللأسف

«٩٤» مخالفة للمواصفات الهندسية ولللائحة تنظيم البناء وتلك بالزيادة في عدد الطوابق ومخالفة الخرط المصدق بها من إدارة المباني كانت تفاصيلها وفق ما كتبت عنه مضابط النمو العمراني «٢١» مخالفة في مناطق المركز وفي منطقة الخرطوم «١٦» مخالفة و «٣٥» مخالفة في منطقة بحري كرري وأمسدة أما الوحدات الاستثمارية فبلغت مخالفاتها «١٧» مخالفة وتم تصحيح «٣٠» من جملة المخالفات. أما المخالفات بالبناء دون

مسؤولية المقاول

هل هي جيدة أو غيرها. ونحن نعمل وفق الكود البريطاني وهم أي «البريطانيون» الذين وضعوا المواصفة.

ويحدد المهندس نصر الدين على رئيس قسم المراقبة والمتابعة والضبط مخالفات المباني بولاية الخرطوم في

